01_Mise en page 1 27/07/2025 21:03 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الإثنين 03 صفر 1447 هـ الموافق لـ 28 جويلية 2025م العدد: 19834 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

افتتاح الألعاب المدرسية الإفريقية وعنابة تتزيّن بألوان القارة السمراء.. صادي:

الرئيس تبون أول داعم للرياضة والمشجّع الأبرز لترسيخها في المجتمع

■ رؤية إستراتيجية شاملة جعلت من الرياضة محورا أساسيا في المشروع الوطني ص12-13

معزّيا نظيره الروسي فلاديمير بوتين.. رئيس الجمهورية:

تلقيت بعميق الحزن والتأثر نبأ تحطم طائرة الركاب الروسية

ص03

استقبله رئيس الجمهورية.. السفير التونسي:

حرص متواصل للرئيس سعيّد على تعزيز التعاون مع الجزائر

ص03

رئيس الجمهورية يجري حركة جزئية

إنهاء مهام.. تحويلات وترقيات في سلك القضاء

■ إعطاء ديناميكية جديدة وتحسين نوعية الأداء بتعيين كفاءات قضائية

■ إنهاء مهام 30 رئيس مجلس قضائي ومحكمة إدارية ونائب عام ومحافظ دولة

■ تحويل 9 رؤساء مجالس و6 نواب عامين و7 رؤساء محاكم إدارية و6 محافظي دولة.. وترقية 41 قاضيا ص02

استقبله رئيس الجمهورية.. المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية:

العمل سويا لتعزيز السلام والاستقرار بإفريقيا

شاركت الرئيس تبون رؤية الرئيس ترامب حول التعاون لتحقيق المصالح المشتركة

■ الولايات المتحدة تولي أهمية بالغة لعلاقاتها مع الجزائر

■ تأكيد الروابط الراسخة والتزامنا بتعزيز علاقاتنا في المجالات التجارية والأمنية

■ تبادلنا الرؤى بشأن هزم الإرهاب وتأمين الحدود وتعزيز التجارة العادلة وفق الاحترام والحوار

■ لدينا مصلحة مشتركة من أجل عالم أكثر سلاما واستقرارا ومستقبل مشرق وسلمي

■ التنويه بمستوى التنسيق بين البلدين على مستوى مجلس الأمن الأممي

■ تبادل التحليل بخصوص ليبيا والصحراء الغربية ومنطقتي الساحل والبحيرات الكبرى

ص03

ملف

رفع قيمة المنحة السياحية وضع نقطة النهاية للسوق السوداء.. خبراء لـ "الشعب":

750 أورو لكل مسافر جزائري.. قرار تاريخي لهذه الأسباب

■ انتعاش الدينار.. استعادة دور البنوك ومحاصرة نفوذ "السّكوار"

■ تراجع بورصة "الدوفيز" مقابل الدينار لأول مرة في ذروة موسم العطل

■ معيشة وكرامة المواطن الجزائري خط أحمر.. ص04-05

رئيس الجمهورية يجري حركة جزئية

إنهاء مهام.. تحويلات وترقيات في سلك القضاء

- إعطاء ديناميكية جديدة وتحسين نوعية الأداء بتعيين كفاءات قضائية
- إنهاء مهام 30 رئيس مجلس قضائي ومحكمة إدارية ونائب عام ومحافظ دولة
- تحويل 9 رؤساء مجالس و6 نواب عامين و7 رؤساء محاكم إدارية و6 محافظي دولة..وترقية 41 قاضيا

أجرى رئيس الجمهورية، السّيد عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك رؤساء المجالس القضائية والنواب العامين لدى المجالس القضائية ورؤساء المحاكم ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية كما تم تعيين رئيسا للمحكمة الإدارية للاستئناف، وذلك طبقا لأحكام الدستور وخاصة المادتين 92 و181 منه والمادة 49 من القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية أن الحركة «شملت الحركة تحويل 9 رؤساء مجالس قضائية و06 نواب عامين وترقية 14 قاضيا لتولي منصب رئيس مجلس قضائي أو نائب عام، وإنهاء مهام 06 رؤساء مجالس قضائية، من بينهم رئيسة مجلس قضاء الجزائر التي تم تكليفها بمهام أخرى، و06 نواب عامين.

كما شملت الحركة تحويل 07 رؤساء محاكم إدارية و06 محافظي دولة وترقية 27 قاضيا لتولي منصب رئيس محكمة إدارية أو محافظ دولة، وإنهاء مهام 09 رؤساء محاكم إدارية و09 محافظي دولة.

وتم تعيين رئيسا للمحكمة الإدارية للاستئناف بقسنطينة.

وقد جاءت الحركة كالآتي:

1/ رؤساء المجالس القضائية:

مجلس قضاء أدرار:
- تومي جمال .

مجلس قضاء باتنة:
- قاسمي بوخميس .

مجلس قضاء بجاية:
- سماتي مصطفى .

مجلس قضاء البليدة :
- بوشريط مختار .

مجلس قضاء تبسة :
- سميرة عبد الحفيظ .

مجلس قضاء تلمسان :
- فيلالي بن سكران .

مجلس قضاء الجزائر :
- بودربالة محمد .

مجلس قضاء جيجل :
- زياني فريد .

مجلس قضاء عنابة :
- نوخة علي .

مجلس قضاء قسنطينة :
- العرفي عز الدين .

مجلس قضاء بومرداس :
- مغيسان تسعديت .

مجلس قضاء إليزي :
- دولاش بوعلام .

مجلس قضاء تيبازة :
- خليفي عبد الوافي .

مجلس قضاء النعامة :
- عبد الواحد حسين .

مجلس قضاء غرداية :
- خالدي كريم .

2/ النواب العامون لدى المجالس القضائية:

مجلس قضاء أم البواقي :
- عيساوي محمد جميل .

مجلس قضاء بجاية :
- بن صاري ياسين .

مجلس قضاء بشار :
- بن عودة محمد .

مجلس قضاء تبسة :
- العدواني عبد الحميد .

مجلس قضاء تيارت :
- لطرش طارق .

مجلس قضاء تيزي وزو :
- سوير سفيان .

مجلس قضاء قسنطينة :
- قاسي عبد النور .

مجلس قضاء معسكر :
- سيدهم عمر .

مجلس قضاء برج بوعريريج :
- غماري عبد الله .

مجلس قضاء بومرداس :
- قارة شاكر .

مجلس قضاء تندوف :
- خالدي أمين.

مجلس قضاء خنشلة :
- ماضي فؤاد .

مجلس قضاء النعامة :
- قوني موسى .

مجلس قضاء غليزان :
- جلولي أحمد .

3/ رؤساء المحاكم الإدارية :

المحكمة الإدارية بأم البواقي :
- بوقريعة داود .

المحكمة الإدارية ببسكرة :
- عزقاق حميدة .

المحكمة الإدارية بتبسة :
- بوقرة سعيد .

المحكمة الإدارية بتيارت :
- بن علي عبد الله حسين .

المحكمة الإدارية بالجزائر :
- لحسين كاهينة .

المحكمة الإدارية بالجلفة :
- سوالم عائشة .

المحكمة الإدارية بسطيف :
- بن سليطان رشيد .

المحكمة الإدارية بسكيكدة :
- بشوش نورة .

المحكمة الإدارية بسيدي بلعباس:
- رحماني نصيرة .

المحكمة الإدارية بعنابة :
- حمودي حسين .

المحكمة الإدارية بقسنطينة :
- بن كاشر نجية .

المحكمة الإدارية بالمدية :
- موساوي زهية.

المحكمة الإدارية ببرج بوعريريج :
- شرحبيل رشيد .

المحكمة الإدارية بالطارف :
- نسيب بدر الدين .

المحكمة الإدارية بتيسمسيلت :
- عقون مسعودة.

المحكمة الإدارية بخنشلة :
- هلالي نوال .

المحكمة الإدارية بسوق أهراس :
- بوسنان مصمودي .

المحكمة الإدارية بتيبازة :
- بشار نصيرة .

المحكمة الإدارية بغرداية:
- هويشر محمد .

المحكمة الإدارية بغليزان :
- حادة فضيلة .

4/ رئيس المحكمة الإدارية للاستئناف بقسنطينة:
- مجيد خلفوني.

5/ محافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية :

المحكمة الإدارية بالأغواط :
- دحمان محمد .

المحكمة الإدارية بالبليدة :
- جابري أمحمد .

المحكمة الإدارية بالبويرة :
- حبيب أحسن .

المحكمة الإدارية بتبسة :
- لرقط بلال .

المحكمة الإدارية بتلمسان :
- بحري ياسين .

المحكمة الإدارية بتيزي وزو :
- بوشاشي رابح .

المحكمة الإدارية بالجزائر :
- عمراني كمال .

المحكمة الإدارية بجيجل :
- عايد ياسين .

المحكمة الإدارية بسعيدة :
- قرفي عبد الرحمان .

المحكمة الإدارية بعنابة :
- زروقي خير الدين.

المحكمة الإدارية بقالمة :
- بشيري محمد الشريف .

المحكمة الإدارية بمستغانم :
- بوزيدي مخطارية .

المحكمة الإدارية بالمسيلة :
- بن سعيدي رابح .

المحكمة الإدارية بالبيض :
- حداد سليم .

المحكمة الإدارية بإليزي :
- أوذيني عبد السلام .

المحكمة الإدارية ببومرداس :
- بويحي سمير .

المحكمة الإدارية بتندوف :
- بوناب آسيا .

المحكمة الإدارية بخنشلة :
- جباري الطاهر.

المحكمة الإدارية بغرداية :
- مقسم سعاد.

المحكمة الإدارية بغليزان :
- خشاب فتيحة.

وتهدف هذه الحركة إلى إعطاء ديناميكية لسير الجهات القضائية والمحاكم الإدارية والمحاكم الإدارية للاستئناف وتحسين نوعية أدائها من خلال تعيين كفاءات قضائية برهنت على جدارتها في ميدان العمل القضائي.

بشأن ما يسمى السيادة على الضفة الغربية والأغوار الفلسطينية المحتلة

الاتحاد البرلماني العربي: لا فائدة من القرار الصهيوني

أعرب الاتحاد البرلماني العربي، في بيان، وقعه رئيسه إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، عن «إدانته واستنكاره الشديدين» للقرار الصهيوني بدعم ما يسمى بـ «السيادة» على الضفة الغربية والأغوار الفلسطينية المحتلة.

أكد البيان، أن «مجرد إثارة هذا الأمر يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتجاهلا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة القرار 2334 الذي يطالب بوقف فوري وعلى نحو كامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، لمنع تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي للأراضي الفلسطينية».

وإذ يشدد الاتحاد على «رفضه القاطع فرض أي سيطرة صهيونية على الأراضي الفلسطينية، باعتبارها إجراءات غير شرعية وغير قانونية»، فإنه «يحذر من خطورة هذه الانتهاكات الصهيونية التي تهدد استقرار الأوضاع في المنطقة وتقوض فرص تطبيق حل الدولتين، خاصة ونحن نترقب عقد المؤتمر الأممي لحل الدولتين».

وجدد الاتحاد دعوته المجتمع الدولي والبرلمانات الوطنية والإقليمية، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، وتوسيع دائرة الأحرار المتضامنين مع القضية الفلسطينية لإلزام الكيان الصهيوني «بوقف، وبشكل فوري، العدوان على قطاع غزة والتصعيد الخطير في الضفة الغربية المحتلة، وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة».

الاعتماد على آليات الإنذار المبكر والوساطة.. عمرون:

لا بديل عن حلول إفريقية لمواجهة الأزمات المتصاعدة

دعا عضو مجلس الأمة وعضو البرلمان الإفريقي، محمد عمرون، إلى تبني حلول إفريقية موحدة لمواجهة الأزمات المتصاعدة في القارة، مؤكدًا ضرورة الاعتماد على آليات الإنذار المبكر والوساطة الإقليمية المدعومة بالكفاءات الوطنية، وذلك خلال مداخلته في أشغال الدورة العادية الخامسة للفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي، المنعقدة بمدينة ميدراند بجنوب إفريقيا.

جاءت مداخلة عمرون في إطار الجلسة المخصصة لمناقشة التقرير التجميعي للآلية الإفريقية لمراجعة النظراء (APRM) حول الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات، حيث شدد على أن الأزمات التي تعرفها العديد من دول القارة تشكل تهديدًا مباشرًا للسلم والأمن، وأن الجهود الفردية والمجزأة أثبتت محدوديتها في مواجهتها.

وأكد عمرون أن القارة الإفريقية تمتلك من الخبرات والموارد البشرية، ما يؤهلها لصياغة حلول نابعة من واقعها، قائلًا: «نحن الأفارقة قادرون على إيجاد حلول محلية لمشكلاتنا، وعلينا إعادة الاعتبار للوساطة الإفريقية التي يقودها دبلوماسيون وطنيون مؤهلون». واقترح تعزيز التنسيق بين البرلمان الإفريقي وآلية المراجعة الإفريقية، من خلال تنظيم اجتماعات دورية ووضع آليات تنسيق مماثلة لتلك المعتمدة مع مجلس السلم والأمن الإفريقي، بما يسمح بتوحيد الرؤى وتكامل المبادرات. وفي سياق حديثه عن تجارب الوساطة الناجحة، أبرز ممثل الجزائر في البرلمان الإفريقي، تجربة الجزائر في قيادة عدة وساطات إقليمية ودولية، بينها اتفاق السلم والمصالحة في مالي لعام **2015**، المنبثق عن مسار الجزائر، برعاية الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، وأكد أن هذه التجربة تندرج في إطار عقيدة السياسة الخارجية الجزائرية التي تقوم على مبدإ «الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية».

أستاذ القانون العام.. الدكتور موسى بودهان لـ «الشعب»:

الجزائر لن تخضع لابتزازات متطرفي باريس

- التصرفات الفرنسية خرق سافر للقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية

يشبه التخبط في السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الجزائر رقصة الديك المذبوح، لأنها أولا تدار من قبل وزير الداخلية، الذي لا يفقه شيئا في أمور الدبلوماسية واحترام الدولة لنفسها، بدليل ما يعلن عنه من إجراءات مجانبة للسلوك الدبلوماسي. وثانيا، لأنها تتصرف بعقلية المستعمِر مع دولة استرجعت استقلالها وسيادتها قبل ثلاث وستين عاما.

آسيا قبلي

يؤكد أستاذ القانون العام، الدكتور موسى بودهان، أن ما يقوم به المسؤولون الفرنسيون خرق سافر للقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، بل وحتى القوانين الفرنسية نفسها.

قال الدكتور موسى بودهان، في اتصال مع «الشعب»، إن ما يقترفه المسؤولون الفرنسيون من أفعال معادية للجزائر، إنما هو إساءة للدولة الفرنسية بالدرجة الأولى، وهم يحاولون عبثا المساس بالسيادة الوطنية للدولة الجزائرية التي قررت أن ترد بالمثل على أية تجاوزات ضد مواطنيها أو دبلوماسييها، طبقا لما يضمنه لها القانون الدولي، في إطار مبدإ المعاملة بالمثل.

واعتبر المتحدث أن التدابير غير القانونية التي تفرضها فرنسا اليمين المتطرف بين الفينة والأخرى، تزامنا مع فعاليات ومناسبات ونشاطات دولية للجزائر، تعكس امتعاضا فرنسيا من التحرر الجزائري وتوجهها نحو تنويع الشركاء الاقتصاديين. كما أنها أصبحت قوية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ولها علاقات دبلوماسية جيدة مع الولايات المتحدة الأمركية وإيطاليا خاصة، إلى جانب الصين وروسيا، ونسجت علاقات اقتصادية متينة مع شركاء من مختلف قارات العالم؛ في أوروبا الغربية والشرقية وفي أقصى الشرق مع دول جنوب شرق آسيا، وهذا أدى إلى إعادة مستعمر الأمس إلى حجمه الطبيعي، ليعلم أن التواجد في الجزائر المنتصرة يكون على أساس الربح المتبادل. وبالتالي يريد اليمين المتطرف، من إجراءاته غير القانونية تلك، أن يضغط على الجزائر لتحقيق مكاسب، لكن هيهات.. فالجزائر المنتصرة سيدة في قراراتها وخياراتها وسلوكها، وهي لن ترضخ لمثل هذه الابتزازات، ولن تتراجع، لأن قطار اللحاق بالركب انطلق.

المادة 29 من الدستور تقول، إن الدولة تعمل على حماية حقوق المواطنين في الخارج ومصالحهم في ظل احترام القانون الدولي والاتفاقيات المبرمة مع بلدان الاستقبال، وتسهر على الحفاظ على هوية وكرامة المواطنين المقيمين في الخارج وتعزيز روابطهم مع الأمة وتعبئة مساهمتهم في تنمية بلدهم الأصلي. وبالتالي، يقول بودهان، إن الجزائر لن تتراجع عن حماية مواطنيها ودبلوماسييها في مواجهة تجاوزات اليمين المتطرف بما يكفله القانون الدولي المنظم للاتفاقيات بين الدول.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استقبله رئيس الجمهورية.. المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية:

العمل سويا لتعزيز السلام والاستقرار بإفريقيا

■ شاركت مع الرئيس تبون رؤية الرئيس ترامب حول التعاون لتحقيق المصالح المشتركة ■ الولايات المتحدة تولي أهمية بالغة لعلاقاتها مع الجزائر ■ تأكيد الروابط الراسخة والتزامنا بتعزيز علاقاتنا في المجالات التجارية والأمنية ■ تبادلنا الرؤى بشأن هزم الإرهاب وتأمين الحدود وتعزيز التجارة العادلة وفق الاحترام والحوار ■ لدينا مصلحة مشتركة من أجل عالم أكثر سلاما واستقرارا ومستقبل مشرق وسلمي

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأحد، بالجزائر العاصمة، المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، السيد مسعد بولوس، على رأس وفد هام، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

حضر اللقاء عن الجانب الجزائري، السادة: بوعلام بوعلام مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد عطاف وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عمار عبة مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالشؤون الدبلوماسية، وسعادة سفير الجزائر بواشنطن صبري بوقادوم.

كما حضر اللقاء عن الجانب الأمريكي، السادة ديفيد لينفيلد رئيس ديوان المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، جوشوا هاريس نائب مساعد كاتب الدولة الأمريكي، وسعادة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيت مور أوبين.

وأكد المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، السيد مسعد بولوس، أن الولايات المتحدة الأمريكية تولي «أهمية بالغة» لعلاقاتها مع الجزائر وتتطلع إلى العمل سويا من أجل تعزيز السلام والاستقرار في إفريقيا».

وفي تصريح للصحافة عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال بولوس: «لي الشرف العظيم أن أتواجد في الجزائر نيابة عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو، لتعزيز الشراكة بين البلدين». مضيفا، أن «الولايات المتحدة الأمريكية تولي أهمية بالغة لعلاقاتها مع الجزائر». وأوضح بولوس، أن اللقاء مع رئيس الجمهورية سمح ب»تجديد التأكيد على الروابط الراسخة التي تجمع بين الولايات المتحدة والجزائر، وأعربنا عن التزامنا القوي بتعزيز علاقاتنا في المجالات التجارية والأمنية وغيرها من القطاعات. كما شاركت مع رئيس الجمهورية رؤية الرئيس دونالد ترامب حول التعاون في سبيل تحقيق المصالح المشتركة وتحقيق السلام وهزم الإرهاب وتأمين الحدود وتعزيز التجارة العادلة التي تعود بالنفع على كل من الأمريكيين والجزائريين، وذلك في إطار الاحترام المتبادل والحوار». كما أضاف بولوس، بأنه استمع إلى وجهة نظر رئيس الجمهورية بشأن «التحديات الحاسمة التي تواجه إفريقيا والمنطقة ككل، بالإضافة إلى الفرص العديدة التي تنتظرنا»، معربا عن تطلع بلاده إلى «بذل المزيد من الجهود المشتركة لمواجهة التحديات في منطقة الساحل والعمل سويا من أجل تعزيز السلام والاستقرار».

وبذات المناسبة، تقدم المسؤول الأمريكي بالشكر لوزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الذي استقبله في وقت سابق من يوم أمس، متابعا بالقول: «نحن نقدر بشدة حوارنا المستمر، بينما نعمل معا لمواجهة بعض من أصعب المشاكل في العالم، لاسيما خلال فترة عضوية الجزائر في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وبعد أن أبرز بأن الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية "لديهما مصلحة مشتركة من أجل عالم أكثر سلاما واستقرارا"، أشار بولوس إلى أنه تحادث مع رئيس الجمهورية ووزير الشؤون الخارجية حول «الإمكانات الهائلة لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين في قطاع الطاقة ومختلف القطاعات الأخرى».

وخلص إلى التأكيد على أن زيارته إلى الجزائر كانت «مثمرة للغاية»، مسجلا تطلعه إلى «استكشاف سبل التعاون المشترك، من أجل مستقبل مشرق وسلمي».

عطاف يستقبل المستشار الرفيع لرئيس الولايات المتحدة لإفريقيا

إشادة بالحوار الاستراتيجي بين الجزائر وواشنطن

■ استعراض أبعاد علاقات البلدين وبحث آفاق الارتقاء بها إلى أسمى المصاف المتاحة ■ حركية إيجابية للشراكة الثنائية في المجالات الحيوية ذات الطابع الأولوي
■ التنويه بمستوى التنسيق بين البلدين على مستوى مجلس الأمن الأممي ■ تبادل الرؤى بخصوص ليبيا والصحراء الغربية ومنطقتي الساحل والبحيرات الكبرى

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الأحد، المستشار الرفيع لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية لإفريقيا، مسعد بولس، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، أجرى وزير الدولة، لقاء على انفراد مع بولس، أعقبته جلسة محادثات موسعة بمشاركة وفدي البلدين. وقد سمحت هذه المحادثات باستعراض مختلف أبعاد العلاقات الجزائرية- الأمريكية وبحث آفاق الارتقاء بها إلى أسمى المصاف المتاحة.

في هذا الصدد، أشاد الطرفان بالحوار الاستراتيجي القائم بين الجزائر والولايات المتحدة، كما «أشادا بالحركية الإيجابية التي تعرفها الشراكة الثنائية في عدد من المجالات الحيوية ذات الطابع الأولوي بالنسبة للطرفين، على غرار الدفاع والطاقة والفلاحة والتعليم العالي والبحث العلمي».

ونوه الطرفان أيضا ب»مستوى التنسيق بين البلدين على مستوى مجلس الأمن الأممي، وتبادلا الرؤى والتحاليل بخصوص أبرز القضايا الراهنة بالقارة الإفريقية، وعلى وجه الخصوص تطورات الأوضاع في ليبيا وفي الصحراء الغربية وفي منطقتي الساحل الصحراوي والبحيرات الكبرى، وكذا في العمق الإفريقي بوجه عام».

استقبل المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي.. عرقاب:

الشركات الأمريكية مدعوّة لاستثمار في قطاع المناجم

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الاحد بالجزائر العاصمة، المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، مسعد بولس، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي، لاسيما في مجال المحروقات والطاقات المتجددة، حسبما افاد به بيان للوزارة.

جرى اللقاء، بمقر الوزارة، بحضور كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة المكلفة بالمناجم، كريمة بكير طافر، وكاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نورالدين ياسع، إلى جانب سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجزائر، وسفير الجزائر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وإطارات من الجانبين، وفقا لذات المصدر.

وتمحور اللقاء حول واقع وآفاق العلاقات الجزائرية-الأمريكية، التي تشهد ديناميكية متجددة في ضوء التزام الطرفين بتعزيز الحوار الاستراتيجي والتعاون متعدد الأبعاد، لاسيما في مجالات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

وبالمناسبة، أبرز وزير الدولة أهمية علاقات التعاون والشراكة القائمة بين الشركات الجزائرية ونظيراتها الأمريكية في مجال المحروقات، مشيدا بالتعاون القائم بين مجمع سوناطراك وكل من «شيفرون» و«إكسون موبيل» وغيرها.

كما أشاد بالشراكة النموذجية التي تجمع مجمع سونلغاز بـ «جنرال إلكتريك»، في إطار التصنيع المحلي للتجهيزات الطاقوية، من خلال مصنع «جيات» بباتنة، الأول من نوعه على مستوى القارة.

واستعرض عرقاب أيضا استراتيجية تطوير القطاع، الرامية إلى تشجيع الاستثمارات ورفع الإنتاج الوطني من النفط والغاز، وتحفيز مشاريع التحويل الصناعي، مع التركيز على مجالات البتروكيمياء، الحلول التكنولوجية، والحد من الانبعاثات، مبرزا المزايا التنافسية التي تمنحها الأطر القانونية الجديد للاستثمار والمحروقات والمناجم بالجزائر.

وفي سياق متصل، تم التطرق إلى فرص التعاون في الطاقات المتجددة وتطوير الهيدروجين والطاقة الريحية وتخزين الطاقة، إلى جانب توطين صناعة المعدات المرتبطة بها، يضيف البيان.

كما أكد وزير الدولة على إرادة الجزائر في تطوير مواردها المنجمية، داعيا الشركات الأمريكية إلى اغتنام الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع، خاصة ما يتعلق باستغلال وتحويل الموارد المنجمية والمعادن النادرة والاستراتيجية، وذلك عبر شراكات قائمة على نقل المعرفة والتكوين والتثمين المحلي للموارد.

ومن جهته،أعرب السيد بولس عن اهتمامه الكبير بتعزيز علاقات التعاون مع الجزائر، مؤكدا اهتمام الشركات الأمريكية، لاسيما في مجالات المحروقات، الطاقات المتجددة واستغلال الموارد المنجمية، سواء على المستوى الوطني أو القاري.

رزيق في القمة الأممية لأنظمة الغذاء بأديس أبابا

استعراض التجربة الجزائرية في الزراعة الصحراوية

استعرض وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، الأحد، التجربة الجزائرية في مجال الزراعة الصحراوية، وذلك خلال مشاركته، بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في أشغال الطبعة الثانية لقمة متابعة أنظمة الغذاء للأمم المتحدة (UNFSS+4)، المنعقدة بأديس أبابا (اثيوبيا) من 27 إلى 29 يوليو، حسب بيان للوزارة.

تم تقديم التجربة الجزائرية الرائدة في الزراعة الصحراوية خلال فعالية موازية رفيعة المستوى تحت عنوان: «الزراعة الصحراوية في الجزائر: ابتكارات من أجل أمن غذائي ونظم بيئية مرنة». وأكد رزيق التزام الجزائر الثابت بتحقيق الأمن الغذائي عبر تطوير نموذج زراعي مبتكر ومستدام بالمناطق الصحراوية، بالاعتماد على الموارد المحلية والتكنولوجيات الحديثة، مبرزا أن التجربة الجزائرية تعد نموذجا ناجحا في تحويل التحديات البيئية إلى فرص تنموية.

وأضاف الوزير، أن الجزائر، بفضل رؤية رئيس الجمهورية، تسعى إلى جعل الجنوب الكبير قطبا زراعيا استراتيجيا، من خلال دعم المستثمرين وتوفير التسهيلات وتشجيع البحث العلمي في مجالات التربة والمياه والمناخ الصحراوي، مشددا على أن الزراعة الصحراوية ليست مجرد خيار إنتاجي، بل جزء من استراتيجية شاملة للحفاظ على التوازن البيئي، الحد من التصحر وخلق أنماط عيش مستدامة بالمناطق الهشة.

وحضر الفعالية ممثلون عن منظمات دولية، وزراء وخبراء في الأمن الغذائي والتغيرات المناخية، الذين أشادوا بالتجربة الجزائرية واعتبروها مبادرة واعدة يمكن استلهامها في دول ذات مناخات مشابهة، خاصة في إفريقيا.

معزّيا نظيره الروسي فلاديمير بوتين.. الرئيس تبون:

تلقيت بعميق الحزن والتأثر نبأ تحطم طائرة الركاب الروسية

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة تعزية إلى نظيره الروسي السيد فلاديمير بوتين، إثر تحطم طائرة ركاب روسية بمدينة تيندا، أسفر عن مقتل 49 شخصا.

وجاء في نص التعزية: «صاحب الفخامة فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية، تلقيت بعميق الحزن والتأثر نبأ تحطم طائرة الركاب الروسية بمدينة تيندا، والذي أسفر عن مقتل تسعة وأربعين شخصا».

وأضاف رئيس الجمهورية «لا يسعني أمام هذا المصاب الجلل، إلا أن أتقدم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، إلى فخامتكم وإلى الشعب الروسي الصديق، ومن خلالكم إلى أسر الضحايا بخالص التعازي وأصدق عبارات التعاطف ومشاعر المواساة».

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: «وإذ أجدد لكم تعازي القلبية الصادقة، تفضلوا فخامة الرئيس، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام».

استقبله رئيس الجمهورية.. السفير التونسي:

حرص متواصل للرئيس سعيّد على تعزيز التعاون مع الجزائر

أكد سفير الجمهورية التونسية بالجزائر، رمضان الفايض، أمس الأحد، حرص بلاده المتواصل للارتقاء بعلاقات التعاون بين البلدين نحو الأحسن.

في تصريح صحفي، عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إثر زيارة وداع عقب انتهاء مهامه بالجزائر، أبرز الفايض «الرعاية الخاصة» التي يوليها رئيس الجمهورية التونسية السيد قيس سعيد وسلطات بلاده لعلاقات التعاون التي تجمع البلدين، مشيرا إلى «الحرص المتواصل للرئيس قيس السعيد على الارتقاء بهذه العلاقات نحو الأحسن»، لتكون في مستوى تطلعات الشعبين وقيادتي البلدين.

كما أوضح الفايض، أنه نقل لرئيس الجمهورية، «التحيات الأخوية» لنظيره التونسي. مضيفا بالقول: «جددت لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تهاني الرئيس قيس سعيد، بعيد استقلال الجزائر وتمنياته بالازدهار والرفاه لكل الشعب الجزائري».

وحرص السفير التونسي على توجيه الشكر والامتنان لرئيس الجمهورية وللسلطات الجزائرية نظير الدعم الذي لقيه طيلة فترة أدائه لمهامه بالجزائر.

واستقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، سفير الجمهورية التونسية بالجزائر، رمضان الفايض، الذي أدى له زيارة وداع عقب انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وحضر اللقاء السيد بوعلام بوعلام، مدير ديوان رئاسة الجمهورية والسيد عمار عبة، مستشار لدى رئيس الجمهورية، مكلف بالشؤون الدبلوماسية.

استقبل السفير المصري.. رئيس مجلس الأمة:

الجزائر- مصر.. توافق في الرؤى حول القضية الفلسطينية

■ تفعيل التشاور والتنسيق وتكثيف العمل المشترك لتطوير التعاون الاقتصادي

استقبل رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس الأحد، سفير جمهورية مصر العربية، مختار جميل توفيق وريدة، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

رئيس مجلس الأمة أبرز خلال هذا اللقاء، «الديناميكية التي تعرفها العلاقات الثنائية» والتي تتجسد من خلال «الحرص المشترك الذي يوليه قائدا البلدين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وشقيقه الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتعزيز روابط الأخوة والارتقاء بالتعاون البيني في شتى المجالات وتوسيعه وتوطيده، بما يخدم مصالح الشعبين والبلدين الشقيقين».

في هذا الإطار، أكد ناصري أهمية «تفعيل أطر التشاور والتنسيق على مختلف المستويات، وتكثيف العمل المشترك لتطوير التعاون الاقتصادي»، فضلا عن «زيادة حجم الاستثمارات المتبادلة، خاصة على ضوء ما يتيحه قانون الاستثمار وقانون المناجم من امتيازات».

على الصعيد الدولي، توقف رئيس مجلس الأمة عند «توافق الرؤى بين الجزائر ومصر حول العديد من القضايا، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية»، مشددا على «ضرورة تكثيف العمل لإنهاء الإبادة والتهجير اللذين يتعرض لهما الشعب الفلسطيني، مع التنسيق داخل المحافل الدولية، لتمكينه من استرجاع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

كما ذكر أيضا بأهمية «التنسيق بين البلدين في إطار السعي نحو حلحلة الأزمات التي تعيشها القارة الإفريقية، بوساطة ومساع إفريقية»، مبرزا «ضرورة العمل على إصلاح منظمة الأمم المتحدة وتمكين القارة من مقعد دائم في مجلس الأمن، بما يضمن الدفاع عن مصالح شعوبها»، يضيف البيان.

من جهته، نوه السفير المصري بـ «جودة العلاقات الثنائية» و«توفر الإرادة السياسية لدى قائدي البلدين من أجل رفع التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي في مختلف المجالات، خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين»، مشيرا إلى أن التقارب الجزائري- المصري «ازداد صلابة خلال السنوات الأخيرة».

عرقاب يستقبل الرئيس المدير العام لشركة «مداد للطاقة»

تعزيز التعاون الطاقوي بين الشركات الجزائرية والسعودية

■ بن عبد الله العيبان: نقدر الثقة التي تحظى بها شركتنا لدى الشركاء الجزائريين

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الأحد، بالجزائر العاصمة، الرئيس المدير العام للشركة السعودية مداد للطاقة-شمال إفريقيا، الشيخ عبد الإله بن محمد بن عبد الله العيبان، حيث تباحث معه سبل تعزيز التعاون الطاقوي بين الشركات الجزائرية والسعودية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، في سياق تعزيز التعاون الطاقوي الثنائي، ومتابعة للتوقيع على بروتوكول اتفاق بين مجمع سوناطراك وشركة «مداد للطاقة»، الموقع بتاريخ 4 مارس 2024، «والذي يهدف إلى تقييم وتطوير مكامن الغاز بولاية إيليزي جنوب، وفق نظام الوتيرة السريعة، الذي يعد آلية فعالة لتسريع وتيرة إنجاز مشاريع استكشاف واستغلال المحروقات»، حسب ذات المصدر. وشكل اللقاء فرصة لمناقشة آفاق تفعيل هذا التعاون، وسبل ترجمة بروتوكول الاتفاق إلى عقد شراكة فعلي في الآجال القريبة، مع التركيز على تطوير مشاريع الغاز في الرقعة المحددة، إضافة إلى فرص التعاون الأخرى في مختلف مراحل سلسلة القيمة لصناعة النفط والغاز، بما في ذلك نقل التكنولوجيا، تطوير الكفاءات وتبادل الخبرات.

بمناسبة اللقاء، الذي جرى بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، ورئيس الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات «النفط» سمير بختي، وعدد من إطارات الوزارة، أكد وزير الدولة أن هذا التعاون «يعكس الرغبة المشتركة في إقامة شراكة اقتصادية متينة، تقوم على تبادل المصالح وتعزيز الثقة بين الطرفين»، مشيدا «بالتجربة المتقدمة لشركة «مداد للطاقة» في تنفيذ مشاريع استراتيجية ذات بعد دولي»، يضيف المصدر. من جهته، عبر الشيخ عبد الإله بن محمد بن عبد الله العيبان عن تقديره للثقة التي تحظى بها شركته لدى الشركاء الجزائريين، مؤكدا أن «المناخ الاستثماري الملائم الذي توفره الجزائر والإصلاحات الجارية في قطاع المحروقات، تجعل منها شريكا واعدا للاستثمار طويل المدى في مجال الطاقة».

وبحسب البيان، تعد شركة «مداد للطاقة» من أبرز الشركات السعودية العاملة في مجال الطاقة، حيث تنشط كمشغل ومستثمر في قطاعات النفط والغاز والطاقة والمياه والتعدين، وتتخذ من مدينة الخُبَر مقرا رئيسيا لها، باعتبارها الذراع التجارية لمجموعة الفوزان القابضة. وتقدم الشركة خدمات فنية واستشارية وتجارية، وتسعى إلى تطوير تقنيات مبتكرة وبناء شراكات استراتيجية مع فاعلين دوليين «كما تملك سجلا حافلا بالإنجازات، أبرزها مشاركتها في «عقد القرن» سنة 1994، الذي مكن من تطوير ثلاثة من أكبر الحقول النفطية في بحر قزوين، باحتياطي يقدر بـ 4,6 مليار برميل».

رفع قيمة المنحة السّياحية وضع نقطة النهاية لنشاط المضاربين بالعملة

750 أورو لكل مسافر جزائري..قرار تاريخي لهذه الأسباب

■ تعزيز الثّقة في قوّة الدينار ومكافحة سماسرة "الدوفيز" ■ استعادة البنوك لدورها المركزي في تنظيم ومراقبة عمليات الصرف ■ تراجع بورصة العملات الأجنبية مقابل الدينار لأوّل مرّة في ذروة موسم العطل

دخلت المنظومة البنكية والمصرفية في الجزائر مرحلة جديدة من التنظيم والحوكمة، في سياق جهود الدولة لإحكام الرقابة على حركة الأموال وتقليص حجم السوق الموازية، خصوصا في مجال تداول العملة الصعبة.

وفي هذا الإطار، مثّل قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفع قيمة المنحة السياحية السنوية للمواطنين من 100 إلى 750 أورو، خطوة جوهرية تهدف إلى تقليص نشاط المضاربين في السوق السوداء، واستعادة البنوك لدورها المركزي في تنظيم عمليات الصرف، بما يعزّز استقرار قيمة الدينار، ويحسّن القدرة الشرائية للمسافرين، لا سيما من الفئات المتوسطة.

وقد بدأت آثار هذا القرار تظهر على مستوى السوق، حيث لوحظ تراجع كبير في قيمة العملات الأجنبية مقابل الدينار، لأوّل مرة في ذروة موسم العطل، وهي الفترة التي عادةً ما يشهد فيها الطلب على الأورو والدولار ارتفاعا ملحوظا، ويُنظر إلى تفعيل هذا الإجراء كمؤشر إيجابي يعكس حصافة التوجهات المالية والاقتصادية للحكومة، ويؤكد سلامة الخيارات المعتمدة في إطار سياسة الإصلاح المالي.

إنّ هذه الإصلاحات العميقة من شأنها أن تُرسّخ الثقة في العملة الوطنية، وتُسهم في تعزيز استقرارها، الأمر الذي سينعكس إيجابا على النمو الاقتصادي، من خلال تقليص تكلفة الواردات وتحسين شروط التبادل التجاري، لا سيما في ظل القدرات الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر، باعتبارها أكبر بلد إفريقي من حيث المساحة، وبلدًا يسعى حاليًا إلى تنويع صادراته وتحفيز قطاعات الإنتاج.

فضيلة بودريش

أستاذ المالية بجامعة ورقلة..سليمان ناصر لـ "الشعب":

قرار الرّئيس.. ضربة قويّة للسّوق السّوداء

■ تحرير سوق الصّرف وفتح مكاتب رسمية..البديل الحقيقي لإنهاء المضاربة ■ 750 أورو مبلغ مهم ويؤثّر مباشرة على مستوى الطّلب في السّوق الموازية

أعطى بنك الجزائر الضوء الأخضر لصرف المنحة السياحية السنوية، المقدّرة بـ 750 أورو لفائدة المواطنين المسافرين إلى الخارج، تنفيذًا لقرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي برفع هذه المنحة التي ظلت منخفضة منذ إقرارها في التسعينيات. ولقد شهدت السوق الموازية للعملة الصعبة، خلال الأيام الأخيرة، تراجعًا في أسعار صرف الأورو والدولار، ما اعتبره مراقبون نتيجة طبيعية لقرار رفع المنحة، في ظل مبدأ العرض والطلب، كما ساهمت الأخبار المتداولة حول تطبيق القرار رسميًا في إحداث نوع من الارتباك داخل السوق الموازية، ما انعكس على حركة التداول فيها.

هيام لعيون

أحدث قرار الرئيس تبون تحوّلًا ملموسًا في السوق الموازية للعملة الصعبة، تمثّل أساسًا في تراجع ملحوظ لأسعار صرف الأورو والدولار، خاصة في أبرز نقاط التداول مثل "السكوار" بساحة بورسعيد بالجزائر العاصمة. وقد أثار هذا التراجع تساؤلات حول مدى تأثير رفع المنحة السياحية على توازنات سوق الصرف غير الرسمية، لاسيما في ظل ارتفاع الطلب على العملة الأجنبية، تزامنًا مع ذروة العطلة الصيفية وعودة أفراد الجالية الجزائرية لقضاء عطلتهم في أرض الوطن.

الرّئيس قوّم واقعا استمرّ منذ التّسعينيات

في هذا الموضوع، يرى أستاذ المالية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، سليمان ناصر سليمان، أنّ قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون برفع قيمة المنحة السياحية إلى 750 أورو، يمثّل خطوة تصحيحية طال انتظارها، خاصة وأنّ المنحة السّابقة التي لم تتجاوز قيمتها 15 ألف دج، بقيت سارية منذ تسعينيات القرن الماضي، أي منذ حوالي ثلاثين عاما، دون مراجعة تتناسب مع التحولات الاقتصادية والقدرة الشرائية للمواطن.

ومنذ عام 1997، يجري العمل بتعليمة بنك الجزائر (08-97) المتعلقة بحقوق الصرف للسفر إلى الخارج، والتي تحدّد قيمة المبلغ السنوي لحق الصرف للتكاليف المرتبطة بالسفر بما يعادل 15 ألف دج بالعملة الصعبة، وهي عتبة لم تتغير منذ ذلك التاريخ.

وقال المحلّل الاقتصادي – في تصريح لـ "الشعب" – إنّ "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون يستحق كل الثّناء على قراره برفع المنحة السياحية؛ فقد وضع حدّا لوضعية هزيلة ومحرجة لسمعة الجزائر، خصوصا في أعين أبنائها المقيمين بالخارج، وفي المحافل السياحية العالمية".

تأثير فوري على الأسعار

وأكّد سليمان ناصر أنّ التراجع المسجّل في أسعار صرف العملة الصعبة بالسوق الموازية خلال الأيام الأخيرة، يعد أمرا طبيعيا نتيجة بدء صرف منحة السياحة السنوية المقدرة بـ 750 أورو، لكنه أشار – في المقابل – إلى أن هذا التراجع يمكن أن يكون ظرفيا ومرحليا فقط، في ظل استمرار الطلب المرتفع لأغراض متعددة على غرار الدراسة، العلاج والاستيراد.

وفي السّياق، أكّد الخبير الاقتصادي أنّ تراجع أسعار سوق الصرف بالسوق الموازية بعد قرار دخول المنحة السياحية المقدرة بـ 750 أورو، هو تأثير طبيعي يخضع لقانون العرض والطلب، وللأخبار المتداولة على الساحة المصرفية، لكنه لا يعكس تحوّلا هيكليا في السوق.

وقال ناصر إنّ "تراجع أسعار سوق الصرف بعد إقرار منحة 750 أورو أمر طبيعي، لأنّ الأسواق تتحرّك وفق العرض والطلب، وتتأثر بالأخبار والتصريحات، كما هو الحال في أسواق النفط والعملات"، مضيفا أن "المنحة البالغة 750 أورو تعد مبلغا لا بأس به، وتؤثّر مباشرة على مستوى الطلب في السوق الموازية".

وقال ناصر إنّ "الأسواق المالية وأسواق الصرف تتأثر بشكل مباشر بالأخبار والقرارات مثل منحة السياحة، وهو ما لاحظناه بعد إقرار صرف 750 أورو لكل مواطن مسافر، حيث انخفض سعر الأورو نسبيا، لأن الطلب على السوق السوداء تراجع مؤقتا"، وأوضح أن "العائلات المسافرة – على سبيل المثال لا الحصر – المتوجّهة إلى تونس أو تركيا، لم تعد بحاجة كبيرة للسوق السوداء. فحين يسافر الأب والأم وأبناؤهما، يتحصل كل منهم على 750 أورو من البنك، أي ما يعادل أكثر من 11 مليون سنتيم لكل فرد بسعر صرف البنك، مقابل نحو 19 مليون سنتيم في السوق السوداء، بفارق شراء العملة يتجاوز 8 ملايين سنتيم للفرد، وهو ما يحسن بشكل واضح القدرة الشرائية، ويشجّع العائلات على السفر أكثر مقارنة بالسنوات الماضية".

وأضاف الخبير: "مقارنة بالسابق، أصبح السفر أكثر قابلية للطبقة المتوسطة، حيث صارت العائلات تستفيد من مجموع معتبر من العملة الصعبة بسعر رسمي، وهو ما يخفّف الضغط على السوق السوداء، على الأقل خلال موسم الاصطياف".

وحول مدى تأثير هذه المنحة على توازنات السوق، أوضح الخبير أن "التراجع في سعر صرف العملات الأجنبية سيكون ظرفيا، خاصة خلال هذه الصائفة مع تطبيق المنحة، وأعطى مثالا حول ذلك عندما قال: "مثلا إذا تراجعت أسعار صرف الأورو من 26.400 دج إلى 25,000 دج لورقة 100 أورو، فربما تبقى الأسعار عند هذا المستوى مؤقتا، أو تعود للتغيير سواء بالانخفاض أو الارتفاع تدريجيا"، ولكنه أشار إلى أن السوق الموازية لن تشهد تراجعا أعمق، بسبب وجود طلب قوي ومستمر على العملة الصعبة، سواء بقصد العلاج في الخارج، أو أسباب أخرى كالدراسة.

تجفيف السّوق الموازية

وفي سياق الحديث عن الحلول الاقتصادية الممكنة للحد من ظاهرة تسرّب العملة الصعبة من القنوات الرسمية نحو السوق الموازية، شدّد الخبير الاقتصادي على ضرورة الإسراع في تحرير سوق الصرف، وفتح مكاتب صرف مرخّصة، وقال إنّ "الحل الجذري هو تحرير سوق الصرف وفتح مكاتب صرف رسمية، لأنّه بمجرد أن يسمح بتحويل أي مبلغ من الدينار الجزائري إلى العملة الصعبة أو العكس عبر البنوك أو المكاتب المعتمدة، يحدث توازن تلقائي في الأسعار". وأوضح أنه "في هذه الحالة، يرتفع السعر الرسمي قليلا، وينخفض السعر في السوق الموازية قليلا، ويلتقي الطرفان في نقطة توازن، مثلما يحدث في الاقتصاديات العالمية، وتصبح السوق السوداء بلا معنى، وتسحب منها السيولة والطلب تدريجيا".

وأشار ناصر إلى أنّ السوق السوداء تقتات على التحويلات الفردية من المهاجرين الذين يعتبرون من المموّنين الرئيسيين للسوق الموازية أو الطلب على العملة من صغار المستوردين والمسافرين"، وقال: "في حالة فتح مكاتب الصرف وفروع بنكية في الخارج على غرار فتح فرع للبنك الخارجي لفروع له في الخارج، فإنّ المهاجر لا يقوم بجلب العملة الصعبة لأرض الوطن، بل يستلمها مباشرة بالعملة الوطنية ويستفيد الطرفان المواطن والدولة، حيث تذهب العملة الصعبة مباشرة إلى البنك المركزي لتغذي احتياطي الصرف"، وشدّد المتحدّث – في السياق – على أن تحرير سوق الصرف يوقف نزيف العملة الصعبة، حيث أن هناك أشخاص يبيعون في السوق الموازية ويستفيدون من تحويلات بسيطة من الخارج، ولو وجدت مكاتب صرف رسمية، لتحوّلت هذه الأموال إلى القنوات البنكية، واستفاد منها الاقتصاد الوطني".

السّوق الموازية تتلقّى ضربة قاصمة

معيشة وكرامة المواطن الجزائري خط أحمر..

تعزيز الشّفافية الاقتصادية وحماية قيمة الدّينار

أثار قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برفع قيمة "المنحة السّياحية" السّنوية للمواطنين إلى 750 يورو بدلاً من 100 يورو، تفاؤلاً واسعاً في الأوساط الشعبية منذ الإعلان عنه أول مرّة، خاصة وأنه يأتي في سياق جهود حثيثة لتعزيز الشفافية الاقتصادية، وحماية قيمة الدينار، وتقليص نفوذ السوق الموازية للعملة الصعبة.

محمد لعرابي

وأجمع العديد من الخبراء والمواطنين على أنّ هذه الزيادة ستمنح السائح الجزائري أريحية مالية أكبر، ما يمكنه من توسيع خياراته للسفر إلى وجهات أوروبية وعربية كانت في السّابق خارج متناوله.

القرار التاريخي الذي دخل حيز التنفيذ، يسعى إلى تمكين المواطنين من مواجهة التكاليف الأساسية للسفر في ظل ارتفاع الأسعار عالمياً. ويعكس هذا التعديل اهتمام السلطات بتحسين ظروف المواطنين عند سفرهم، ما يحقّق التزام الرئيس تبون بجعل المواطن الجزائري خطا أحمر، ويجعل مصالح المواطن فوق أي اعتبار.

شروط ميسّرة وتسهيلات في الصّرف

للاستفادة من هذه المنحة، يتوجّب على الراغبين استيفاء شروط بسيطة تتمثّل في حيازة جواز سفر صالح، تأشيرة سارية، وتأمين سفر. سيُسلم المبلغ بالدينار بما يوازيه بالعملة الصعبة. ولتسهيل العملية، أكّدت مؤسسة ميناء الجزائر وشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر عن تهيئة وفتح مكاتب إضافية لصرف العملة الصعبة في المحطات البحرية والجوية للمسافرين، حيث يمكن للمسافر الحصول على المبلغ مباشرة من أكشاك بنك الجزائر بعد إبراز وصل الإثبات وبطاقة الرّكوب.

ضربة للسوق الموازية وتعزيز لثقة الدينار

تُعد السّوق الموازية للعملة الصعبة أحد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد الجزائري. في هذا السياق، يهدف رفع المنحة السياحية إلى تقليص الاعتماد على هذه السوق، إذ يتوقّع أن يلبّي جزءاً كبيراً من احتياجات المواطنين بالعملة الصعبة بشكل رسمي، ممّا يقلّل من الطلب على العملة في السوق غير الرسمية، ويساهم في تقليص الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازية.ويتّفق الخبراء الاقتصاديون على أنّ القرار "حصيف" و«مهم جداً"، مؤكّدين أنّ الظروف الاقتصادية الراهنة تسمح بإعادة تقييم المنحة السياحية لصالح المواطنين، خاصة وأنّ هذا الإجراء سيعوض انخفاض قيمة المنحة السابقة، وسيمكن السائح الجزائري من "ضمان شروط إقامة مشرفة".إنّ قرار الرئيس تبون برفع منحة السياحة، يعزّز – دون شكّ – ثقة المواطنين في السياسات الاقتصادية للدولة، ويشجّع على التعامل مع القنوات الرسمية، ما يسهم في تقليل التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات الحكومية.

آثار اقتصادية إيجابية شاملة

على صعيد الإقتصاد الكلي، يدعم رفع منحة السياحة المواطنين المسافرين للخارج، ما يعزّز السياحة المتبادلة ويزيد التفاعل مع الأسواق الدولية، الأمر الذي قد يجذب المزيد من الاستثمارات السياحية، ويعزّز مكانة الجزائر كوجهة سياحية واستثمارية. كما يساهم القرار في تحقيق استقرار أكبر لسوق الصرف بتقليص الطلب على العملة الصعبة في السوق الموازية، وهو عامل حيوي لجذب الاستثمارات الأجنبية.

إنّ رفع منحة السياحة في الجزائر إلى 750 يورو خطوة استراتيجية متعدّدة الأبعاد، تتجاوز كونها مجرّد إجراء مالي لتكون جزءاً من رؤية أشمل لتحسين رفاهية المواطنين، تقوية الاقتصاد، وتقليص الاعتماد على السوق الموازية للعملة. ونجاح تنفيذ هذا القرار بشفافية، سيمثّل خطوة هامة نحو تحقيق التوازن الاقتصادي واستقرار السوق، مع تعزيز ثقة المواطنين في السياسات الحكومية.

الخبـــير الاقتصـــادي عبـــد القـــادر سليمانـــي لـــ"الشّعـــب":

المنحة السياحية أنعشت الدينار وحاصرت نفوذ "السّكوار"

- تنشيط الحركية السياحية دون أثر سلبي على احتياطي الصرف
- تحكّم في إدارة الصرف والتسريع في فتح مكاتب الصرف الخطوة المنتظرة
- تكريس الإنفتاح على العالم وتعزيز استقطاب السياح وتشجيع الإستثمار

لقي قرار رئيس الجمهورية القاضي برفع المنحة السياحية إلى 750 أورو لكل مسافر جزائري بالغ، و300 أورو للقصّر، ترحيبًا واسعًا من قبل المواطنين، والوكالات السياحية، والخبراء، وقد اعتُبر خطوة مهمة في مسار تنظيم سوق الصرف، سواء في شقّه البنكي أو الموازي، من شأنها أن تُسهم في تحسين صورة الجزائر كوجهة اقتصادية وسياحية واعدة، فقد قطع هذا القرار الطريق أمام المضاربين الذين دأبوا على استغلال فترات الذروة، مثل موسم الحجّ، الاستيراد والعطلة الصيفية، لرفع أسعار الصرف والتحكّم في السوق السوداء، خاصة في ساحة بورسعيد المعروفة بـ«السّكوار" في الجزائر العاصمة، ولقد استبعد خبراء ماليون حدوث أي أثر سلبي على احتياطي الصرف، مؤكّدين أنّ الإجراء مدروس ولا يدعو إلى القلق.

■ فايزة بلعريبي

أوضح الخبير الاقتصادي عبد القادر سليماني في تصريح لـ«الشّعب"، أنّ قرار رفع قيمة المنحة السياحية المقدّر بـ750 أورو للبالغين و300 أورو بالنسبة للقصّر، ليسجّل ارتفاعا بنسبة 800٪ عن قيمتها السابقة، قرار من شأنه أن يساهم في تلبية احتياجات المسافرين سواء السياحية أو تلك المتعلّقة بالعلاج في الخارج من جهة، وفي خفض الطلب على العملة الصعبة بالسوق الموازية والتراجع النسبي لشدة حدّة هذه السوق من جهة أخرى، مؤكّدا أنّ رفع المنحة السياحية له أبعاد اقتصادية مهمة، حيث يتزامن مع تحسّن الأرصدة المالية الخارجية للاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى مساهمته في تنظيم سوق الصرف الموازي والبنكي، ممّا يعجّل باستحداث آليات لفتح مكاتب الصرف التي تضمّنها قانون النقد والصرف الجديد.

ويساهم القرار –يقول سليماني– في تطوير نظام جديد لسوق الصرف، وتوفير العملة الصعبة عن طريق القنوات الرّسمية، ما يحدّ من هيمنة السوق الموازية التي كانت تحتاج إلى حلول اقتصادية فعالة.

من الناحية الاجتماعية، أوضح سليماني أنّ القرار سيمكّن الجزائر من الانفتاح على العالم، وسيعزّز استقطاب السياح وتشجيع الاستثمار، كما يسهّل تنقل الجزائريّين بأريحية، ويفتح المجال أمام أفراد الجالية الجزائرية للعودة إلى وطنهم، ممّا يعزّز حركية رؤوس الأموال داخل البلاد.

قطع الطريق على سماسرة العملة

القرار، كما سبق وأشار المتحدث، سيكون له تأثير مباشر على تداول أسعار العملة بالسوق السوداء، حيث أنّ توفير العملة الصعبة عبر القنوات الرّسمية، سيضيّق الخناق على السوق الموازية التي كانت –لزمن طويل– المصدر الأكثر ارتيادا من طرف المواطنين لبيع وشراء العملة، كما تعكس هذه الخطوة انفتاحا ماليا وتحكّما في إدارة الصرف، ما يعزّز صورة الجزائر المالية على المستوى الدولي.

ويتوقّع سليماني أن يؤدي ارتفاع نشاط البنوك المتعلّق بصرف العملة لفائدة المسافرين، وفق الشروط التي حدّدها بنك الجزائر، إلى استقرار سوق العملة المحلية على المدى المتوسط.

بالنسبة لأداء الوكالات السياحية في الجزائر، أكّد المتحدث أنّ هذه الخطوة ستشجّع المواطنين على الإقدام على السفر وتنظيم رحلاتهم عبر الوكالات المتخصّصة في النشاط السياحي، وهو ما اعتبره تنشيطا للدورة الاقتصادية في شقّها المتعلّق بقطاع السياحة.

وبالمناسبة، ثمّن سليماني مساعي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للرفع من قيمة الدينار الجزائري واستقراره، بدءا من تنظيم عمليات الاستيراد والإجراءات التي جاء بها قانون النقد والصرف الجديد، بما فيها استحداث مكاتب الصرف على مستوى 58 ولاية، كجملة من الحلول لكبح ارتفاع أسعار صرف العملة الصعبة بالسوق الموازية بالجزائر، حتى يستعيد الدينار عافيته ويكسر منحنى ارتفاع أسعار صرف العملة الصعبة بالسوق السوداء، حيث شدّد على ضرورة الإسراع في اعتماد فتح مكاتب الصرف التي أقرّها القانون النقدي والمصرفي وصدرت نصوصها التنظيمية، كبدائل تتولى أحد وظائف البنوك في صرف العملة لمستحقيها، وفقا للقانون بغرض السياحة والعلاج،والمهمات للخارج وغيرها، ما يلبّي جزء لا بأس به من الطلب.

مكاتب الصّرف..في انتظار التفعيل

ويرى سليماني أنّ فتح مكاتب صرف العملة الصعبة على مستوى الفنادق للتخفيف من الضغط، الذي تمارسه السّوق السوداء، سيكون له هو الآخر تداعياته الإيجابية، وفتح قوسا ليضيف أنّ المجلس النقدي والمصرفي كسلطة نقدية تابعة للبنك المركزي، في إطار صلاحياته التي تكفلها المادة 64 من القانون رقم 23–09، المتضمّن القانون النقدي والمصرفي وتحديد شروط اعتماد مكاتب الصرف، قد قام في إطار دورته العادية باعتماد مشروع للنظام المتعلّق بشروط الترخيص، وإنشاء واعتماد وعمل مكاتب الصرف، خاصة وأنّ عمليات الصرف التي كانت تقوم بها البنوك، لم تكن قادرة كخدمة مالية –يقول المتحدث– على الإستجابة للطلب الكبير على صرف العملة الصعبة، من حيث القيمة المالية المطلوبة أو من حيث سعر الصّرف، ما دفع بالمواطن إلى البحث عن غايته في السوق الموازية، وبالتالي توسّع انتشار هذه الأخيرة وهيمنتها على سوق العملة الصّعبة. فشراء العملة الصعبة من كل شخص يريد تحويل العملة الصعبة التي بحوزته إلى العملة المحلية وفق الشروط المنصوص عليها، سيخلق حركية اقتصادية خاصة في مجال السياحة، من خلال سوق صرف مدعومة من طرف الدولة تسمح بمراقبة وحماية حركة الأموال على مستوى المنافذ البرية والبحرية للبلاد.

كبح تهريب العملة الصّعبة..إجراء ردعي

إجراء آخر يرى الخبير أنه ذا فعالية، يتمثل في مكافحة اكتناز الأموال بالبيوت والأقبية وإخراجها للتداول، والضرب بيد من حديد حتى إلى أن تتفكّك ثقافة اكتناز الأموال بالعملة المحلية أو الأجنبية، وما يترتّب عن ذلك من تراجع الطلب على العملة الصعبة وسعر صرفها بالسوق الموازية، وتشجيع الاستثمارات وتقديم كل الدعم والتسهيلات للمستثمرين قصد زيادة الإنتاج وامتصاص البطالة وتراجع معدل التضخّم، ما يرفع من قيمة الدينار ويخفض في أسعار الصّرف بالسوق السّوداء، إلى جانب تشجيع ومرافقة أصحاب المؤسّسات على تصدير منتجاتهم للأسواق الأجنبية إلى أقصى حدّ يمكن الوصول إليه لجلب العملة الصّعبة للخزينة العمومية وتوفيرها للمصدرين ذاتهم.

بالمقابل، ركّز سليماني على ضرورة إخضاع الشركات والمؤسّسات الأجنبية للرقابة الصارمة، من قبل المفتشية العامة للمالية ومجلس المحاسبة، مع تشديد الرقابة الجمركية والشرطية على الحدود البرية والبحرية والجوية لمكافحة تهريب العملة الصعبة، وتشديد الرقابة من قبل فرق الجيش والدرك الوطني على الحدود البرية للتضييق على المهرّبين وتعديل القانون بتشديد العقوبات القانونية على مهرّبي العملة الصعبة من خلال سن بنود ردعية.

الخبـــير في الشأن المالي نبيل جمعة لـ"الشّعب":

نهايـة السوق الموازية للعملـة.. مسألـة وقـت

■ المنحة السياحية تؤسّس لاستمرارية إصلاحات السياسة النقدية ■ حوكمة صارمة تحدّ من تسرّب العملة الأجنبية إلى السوق الموازية

من المرتقب أن يُسهم قرار رفع قيمة المنحة السياحية، الذي دخل حيّز التنفيذ منذ أيام، في دعم قيمة الدينار الجزائري والحدّ من انزلاقه الناتج عن المضاربة الشرسة في السوق السوداء، كما يُمهّد هذا الإجراء الطريق لإنشاء مكاتب صرف رسمية، تحلّ تدريجيًا محل السوق الموازية، بما يضمن استمرارية الإصلاحات المرتبطة بالسياسة النقدية، وفي هذا السياق، يتوقّع الخبير الاقتصادي والمالي نبيل جمعة أن يُحدث هذا القرار تحوّلا حقيقيًا في تنظيم سوق الصرف، باعتباره خطوة تاريخية تتيح مكافحة المضاربة بالعملة، وتشجّع على إدماج النشاطات غير الرّسمية ضمن المنظومة البنكية، ويرى جمعة أنّ هذه الديناميكية الجديدة ستُسهم في تعميق الإصلاحات المالية، بما يتماشى مع أهداف النمو الاقتصادي، ويُعزّز القدرة الشرائية، ويُشجّع على تعميم الدفع الإلكتروني وتوسيع نطاق الرّقمنة في المعاملات المالية.

فضيلـــة بودريـــش

في رؤية استشرافية لدخول قرار الرفع من قيمة المنحة السياحية حيّز السريان خلال الأيام القليلة الماضية، اعتبر الخبير الاقتصادي المختص في الشأن المالي نبيل جمعة، في تصريح لـ«الشّعب"، أنه يندرج ضمن خطوات إصلاحية تخصّ السياسة النقدية وسوق الصرف وله انعكاسات على احتياطي الصرف والخزينة العمومية، إلى جانب تعزيز جهود اجتثاث السوق السّوداء واختفاء شبكة من سماسرة العملة، وأكّد أنّ إطلاق هذا الإجراء يمثل توجّها قويا في تجسيد هدف جوهري يتمثل في القضاء على السوق الموازية، في ضوء حرص وتعليمات رئيس الجمهورية على تجسيد حزمة من الإصلاحات الهامة والتاريخية، بما يسمح ببناء اقتصاد قوي ومزدهر.

وأوضح الخبير نبيل جمعة أنّ رفع قيمة المنحة السياحية السنوية يُعد إجراءً ذا بُعد اجتماعي واضح، من شأنه تحسين القدرة الشرائية للمسافرين، من خلال تغطية جزء معتبر من تكاليف السفر، على غرار النقل والإطعام والإقامة، ما يقلّل اعتمادهم على السوق الموازية، وأضاف أنّ هذا الإجراء سيساهم تدريجيًا في تراجع نشاط السّوق السّوداء للعملة الصعبة، تمهيدًا لتلاشيها على المدى المتوسّط.

وأبدى جمعة تفاؤله بشأن مستقبل تنظيم سوق الصّرف، مؤكّدًا أنّ القضاء النهائي على السوق الموازية بات مسألة وقت، وأنّ ملامح نهايتها أصبحت تلوح في الأفق القريب.

السـوق الموازيـة..نهايـة قريبـة

وقف الخبير الاقتصادي والمالي نبيل جمعة، على أهم المؤشّرات الإيجابية المنتظر أن تتجسّد على أرض الواقع وتنعكس بشكل إيجابي على عدة أصعدة، أبرزها امتصاص جزء مهمّ من الطلب على مستوى السوق السّوداء، بالإضافة إلى أنّ منح المواطنين المسافرين لمختلف الوجهات الخارجية مبلغ يقدّر بنحو 750 أورو لأول مرة بعد سنوات طويلة كانوا يستفيدون فيها من مبلغ زهيد لا يتعدى 100 أورو، هذا ما خفّض الضغط، وسيقلّل الطلب على السّوق السّوداء خاصة لصالح الطلبة والمرضى، وهذا ما أدى إلى انخفاض نسبي في سعر الأورو بعد تنفيذ القرار في ظل استقرار الطلب، إلى جانب تعزيز ثقة المواطنين في النظام البنكي الرّسمي عبر القنوات الرّسمية، باعتبار أنّ هذا الإجراء التاريخي الذي يكتسي أهمية يبعث برسالة ثقة ويشجّع المواطنين للعودة إلى النظام الرّسمي، ممّا يفضي إلى تحسين صورة الاقتصاد الوطني على المستوى الخارجي.

وتوقّع الخبير –في الإطار نفسه– أنّ الإجراء المالي والنقدي الجديد في الجزائر المنتصرة المتخذ من طرف رئيس الجمهورية، يستحق الثناء، ولقيه المواطنون بارتياح بالغ، خاصة وأنه يسمح على المديين القريب والمتوسّط بالتحرّر التدريجي لسوق الصرف، ومن ثم التحكّم في سوق العملة الأجنبية بشكل منتظم، ويتوافق كل هذا مع مقترحات وتوصيات صندوق النقد الدولي والمتمثلة في القضاء على السوق الموازية.

لا خـــوف علـــى احتياطـــي الصـــرف..

وبخصوص إثارة مرحلية لبعض المخاوف حول آثار محتملة على احتياطي الصرف والضغط المحتمل، طمأن الخبير أنّ احتياطي الصّرف الذي تحسّن مؤخّرا ووصل إلى أزيد من 70 مليار دولار ومرشّح إلى الارتفاع أكثر خلال السنتين المقبلتين، بفضل الخطة التنموية والانفتاح الكبير على الاستثمار المحلي والأجنبي، بفضل إجراءات إصلاحية واقتصادية هامة حقّقتها الجزائر المنتصرة بعزيمة وثقة ونجاح متواصل، وأضاف أنّ الاحتياطي لن يتأثر بفضل ترقّب ارتفاع في مداخيل الصادرات والقطاع السياحي، وكذا ارتفاع أسعار النفط على مستوى الأسواق العالمية، وهذا ما سيخفّف من الضغط على الخزينة، ويعزّز من حجم ومتانة الكتلة النقدية، ومن جهة أخرى، يعوض النفقات المسجّلة.واستحسن الخبير جمعة الإجراءات الصارمة والفعالة المتخذة والمتمثلة في منع توجيه العملة الصعبة إلى السوق الموازية، عن طريق تحديد 8 أيام سفر لخارج الوطن لكل مستفيد من المنحة، وفي حالة عدم استيفاء هذا الشرط، يفرض على هذا المستفيد إعادة ما تبقى من المبلغ بالعملة الأجنبية بفضل قوة القانون الذي ينظّم العملية، فيما تفرض عقوبة على كل مخالف وأبرزها المساءلة القانونية وحرمانه من منحة الصرف لمدة 5 سنوات كاملة.وتصب هذه الإجراءات الاستباقية للتضييق على السوق الموازية المرتقب أن تنكمش بشكل تدريجي خلال المرحلة المقبلة وفق الخبير جمعة، الذي يتوقّع أن ينخفض سعر الأورو والدولار، فقبل أقل من أسبوع واحد من دخول المنحة حيّز التنفيذ، تراجع من حدود 126,5 دج ، إلى 255 دج لكل 1 أورو.وقدّم الخبير المالي سلسلة من التوقّعات، نذكر منها أنّ الضبط الدقيق لعدد المستفيدين من منحة السياحة، يسمح دون شك بمتابعة تداول العملة الصعبة، وتشجيع قوي لنشاط مكاتب الصرف، واستغلال المداخيل الإضافية بالعملة الأجنبية دون اللّجوء إلى احتياطي الصّرف لمنع تآكله.

ومن أبرز التوقّعات المقدمة من طرف الخبير، نشير إلى تحسين صورة الإصلاحات المنتهجة، وينتظر أن تقطع الطريق على المضاربين بالعملة، ما يعزّز –بشكل مسبوق– قيمة الدينار، بالإضافة إلى إضفاء كثير من الفعالية على المنظومة الرّقمية عن طريق تشجيع الدفع الرّقمي، على خلفية أنه مستقبلا ستتمّ عملية الإستفادة من منحة السّفر عن طريق الدفع عن بعد وبشكل رقمي.

اتّفاقيــة بــين "كوسيــدار ألــرام" و"ألجيريــا فــاو تركــس إندستريــز"

إنتاج قطع غيار الشاحنات محليــا..آفــاق واعــدة

■ تصنيــع هياكــل معدنيــة لمركبــات الشّركــة الجزائريــة - الصّينيــة

وقّعت مؤسّسة "كوسيدار ألرام"، الأحد بالجزائر العاصمة، اتفاقية شراكة مع شركة "ألجيريا فاو تركس إندستريز" الجزائرية-الصينية، تقوم بموجبها "كوسيدار ألرام" بتصنيع مجموعة من قطع غيار الشاحنات والمركبات الصناعية.

وقّع على الاتفاقية كل من الرئيس المدير العام لـ "كوسيدار الرام" نذير بن موسى، والرئيس المدير العام لألجيريا فاو تركس إندستريز، محمد نوفل تلايلي، بحضور وزير الصناعة، سيفي غريب ووزير الري، طه دربال، وكذا الرئيس المدير العام لمجمّع كوسيدار، حميد خمليش.

في إطار الاتفاقية، سيتم تجسيد شراكة صناعية لإنتاج مجموعة من قطع الغيار توجّه في مرحلة أولى لحظيرة الشاحنات التي تحوزها "كوسيدار ألرام"، التي ستكون بذلك المنتج الحصري للشركة الجزائرية الصينية، مع العمل لاحقا على تلبية احتياجات السوق الوطنية من مختلف قطع الغيار المطلوبة، حسب التوضيحات التي قدمت خلال مراسم التوقيع.

وأكّد غريب، في كلمة له بالمناسبة، أنّ الطرفين يسعيان إلى إنتاج هياكل معدنية لشاحنات الشركة الجزائرية–الصينية، بالإضافة إلى بعض قطع الغيار.

وأبرز الوزير أنّ هذه الاتفاقية "تضع أسسا للدفع بالمناولة في مجال إنتاج قطع الغيار استجابة لاحتياجات السوق الوطنية"، كما ستساهم في "إثراء النسيج الصناعي الوطني، وكذا خلق جسور للتعاون بين مختلف الوحدات التي سيتم إشراكها في مسار الإنتاج".

من جهته، أشار دربال إلى أنّ هذه الاتفاقية جاءت "تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وامتدادا للحركية الكبيرة التي يعرفها قطاع الصناعة خدمة للنسيج الوطني"، معربا عن تفاؤله بإمكانية إبرام اتفاقيات مماثلة مستقبلا مع شركات أخرى من القطاع الصناعي.

وجدّد الوزير التأكيد على أنّ هذا النوع من الشراكات بين القطاعين العمومي والخاص يندرج ضمن رؤية الدولة الرامية إلى تعزيز التعاون والتكامل بين القطاعات، مبديا استعداد الوزارتين لمرافقة هذه المبادرات الصناعية وتشجيعها، ودعم كل الشراكات التي تسهم في خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وتندرج هذه الشّراكة، حسب الشّروح المقدّمة بالمناسبة، في إطار دعم وتطوير منظومة المناولة الوطنية، لتلبية احتياجات المصنعين وتحقيق نسب إدماج أعلى في قطاع صناعة المركبات، بالاعتماد على نقل التكنولوجيا.

تجدر الإشارة إلى أنّ شركة "كوسيدار ألرام" هي فرع لمجمّع كوسيدار، وتنشط في مجال صيانة وتجديد عتاد الأشغال العمومية والنقل والرفع، إضافة إلى تصنيع قطع الغيار، وتأجير العتاد، وتكوين المستخدمين في هذه النشاطات.

أما "ألجيريا فاو تركس إندستريز"، فهي ممثّل لمجمّع "فاو" الصيني في الجزائر، تنشط في تصنيع الشاحنات والمركبات الصناعية، كانت قد أعلنت سنة 2024 عن شروعها في إنجاز مصنع بولاية الجلفة، مخصّص لإنتاج الشاحنات الثقيلة والمتوسطة، في إطار شراكة مع المجمع الصيني.

لبنة إستراتيجية في مسار استقلالية الصّناعة..الخبير بن عالية لـ"الشعب":

شركــات المناولــة.. قلب السّيــارات الجزائريــة النّابض

■ ترسيخ اقتصاد إنتاجي يقوم على خلق القيمة المضافة

وصف الأستاذ بن عالية حسين، أستاذ الاقتصاد بجامعة الجزائر، الاتّفاقية الموقّعة بين مؤسّسة "ألرام كوسيدار" الجزائرية وشركة "ألجيريا فاو تركس إندستريز" الصينية، بأنّها خطوة استراتيجية بالغة الأهمية في مسار إحياء الصناعة الوطنية، وتحوّل نوعي في فلسفة الإنتاج المحلي، خاصة في مجال تصنيع قطع غيار الشاحنات والمركبات الصناعية، الذي ظلّ لسنوات طويلة مرتهنًا للاستيراد.

سارة بوسنة

أوضح الأستاذ بن عالية حسين أنّ هذه الشّراكة تمثّل دعماً مباشراً لمنظومة المناولة الصناعية الوطنية، من خلال إشراك وحدات إنتاج محلية، ما سيساهم في تنشيط آلاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تشكّل حجر الأساس لأي اقتصاد صناعي قوي. ويرى أنّ هذا التوجه سيسهم في تحقيق توازن اقتصادي بين مختلف مناطق البلاد، من خلال كسر مركزية الصناعة ومنح الولايات الداخلية، على غرار الجلفة، فرصة فعلية للمشاركة في الدورة الاقتصادية عبر احتضان مشاريع كبرى.وأشار بن عالية إلى أنّ ما يميّز هذه الاتفاقية عن غيرها من المبادرات، هو بعدها المستقبلي المرتبط بالتصدير، حيث لا يقتصر المشروع على توطين التصنيع فحسب، بل يتجاوزه إلى خلق منصة إنتاج تستهدف السوق الإفريقية. وقال: "هذا النوع من التفكير الصناعي يعزّز موقع الجزائر كبوّابة للقارة الإفريقية".

من الجانب التقني، يرى الأستاذ أنّ الاتفاق يمثّل فرصة حقيقية لنقل التكنولوجيا، وتكوين الكفاءات الوطنية في مجالات صناعية متقدمة، مؤكّداً أنّ المشروع لا يُعنى فقط بإنتاج قطع غيار، بل يشكّل مدخلاً لنقل المعرفة الصناعية وبناء قاعدة بشرية مؤهّلة، وهو ما يعد رهانا محوريا على المدى البعيد.

كما ثمّن الأستاذ انسجام هذه المبادرة مع الرؤية الاقتصادية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والمبنية على تنويع الاقتصاد وفك الارتباط بالمحروقات. واعتبر أنّ هذه الشّراكة تجسد إرادة الدولة في ترسيخ اقتصاد إنتاجي يقوم على خلق القيمة المضافة، عوضاً عن الاكتفاء بالاستيراد والتجميع.ولم يغفل المتحدّث البعد الاجتماعي للمشروع، خصوصاً ما يتعلق بخلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة في مجالات التصنيع، النقل والخدمات اللوجستية، إلى جانب برامج التكوين المهني التي سترافق مراحل تنفيذ المشروع. وقال: "علينا أن نُقيّم هذه الاتفاقية من زاوية أثرها على فئة الشباب الباحث عن العمل، والمناطق الداخلية التي ستعرف انتعاشاً اقتصادياً بفضل هذه الديناميكية الجديدة".

وأبرز بن عالية أنّ هذه الاتفاقية تشكّل نموذجاً ناجحاً في الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتعكس نضجاً في الرؤية الاقتصادية، من خلال تبني منطق التشاركية بدل التنافر. وصرّح قائلاً: "ما تحتاجه الجزائر اليوم هو مشاريع حقيقية على أرض الواقع، تولد الثروة وتعيد ثقة المواطن في قدرة المؤسسات الوطنية على الإنتاج والابتكار".

وفي تحليله لأبعاد الاتّفاق، أشار الأستاذ إلى أنّ المؤسسات العمومية، وفي مقدمتها فروع مجمّع كوسيدار، بدأت تتحوّل من كيانات بيروقراطية إلى فواعل اقتصادية مرنة، قادرة على خوض شراكات مربحة وفق منطق السوق والمردودية. واعتبر أنّ هذا التحول في العقليات يُعد خطوة أساسية لبناء نسيج صناعي وطني متكامل.

وشدّد الأستاذ على أنّ نجاح مثل هذه المشاريع لا يتوقف على الجوانب التقنية والمالية فحسب، بل يتطلب أيضاً بيئة قانونية وتنظيمية مستقرّة، تحفّز الاستثمار وتطمئن الشّركاء الأجانب، وتشجّع رأس المال المحلي على الانخراط في ديناميكية التصنيع. ودعا إلى تبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز الربط بين الجامعات ومراكز الإنتاج، وتوفير حوافز جبائية وتكوينية ملائمة.

وفي هذا السياق، رأى بن عالية أنّ تجربة "فاو" في الجزائر قد تتحوّل إلى نموذج يُحتذى به، نظراً لما تمتلكه الشركة من خبرة واسعة وشبكة توزيع نشطة في القارة الإفريقية وآسيا، ما قد يفتح آفاقاً واسعة أمام الجزائر لتصدير منتجاتها من خلال شراكة تجارية واستراتيجية متكاملة.

وختم الأستاذ حديثه بالتأكيد على أنّ الجزائر تتوفر على المؤهلات اللازمة لتكون قطباً صناعياً إقليمياً، شريطة الاستثمار في التكوين عالي الجودة، والتمويل الذكي للمؤسسات الصغيرة والناشئة، وتعزيز الارتباط بين المعرفة وسوق العمل. وقال: "اتفاقية ألرام كوسيدار وفاو ليست مجرد مشروع صناعي، بل هي لبنة جديدة في مسار بناء اقتصاد جزائري مستقل، منتج ومصدّر، يُعيد الاعتبار للصناعة الوطنية ويمنحها مكانتها المستحقة".

لقــاء جزائــري - صينــي لتعزيــز التّعــاون الثّنائــي

استعراض التّجربــة الجزائريــة في مجــال الضّمــان الاجتماعــي

انعقد، الأحد بالجزائر العاصمة، لقاء جزائري-صيني يخص قطاع الضمان الاجتماعي، الغاية منه تعزيز أطر التعاون الثنائي وتبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال، حسب ما أفاد بيان لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

أوضح المصدر أنّه في إطار "تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات بين الجزائر وجمهورية الصين الشعبية في مجال الضمان الاجتماعي"، تمّ عقد لقاء جمع المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد إسلام دحمري، والمدير العام المساعد بالمديرية العامة للعلاقات الدولية بوزارة الموارد البشرية والضمان الاجتماعي لجمهورية الصين الشعبية، جيانغ واي، بالإضافة إلى الوفدين المرافقين لهما.

وجاء هذا اللقاء – مثلما أشار إليه البيان – "تلبية لطلب الطرف الصيني، بغرض استعراض التجربة الجزائرية في مجال الضمان الاجتماعي، بما يعكس عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين ويعزز أطر التعاون وتبادل المعارف والخبرات".

وخلال زيارته إلى الجزائر، والتي ستدوم 3 أيام، سيطّلع الوفد الصيني على مختلف مكونات وآليات المنظومة الوطنية للضمان الاجتماعي، إلى جانب قيامه بزيارات ميدانية إلى عدد من الهياكل والمؤسّسات التابعة للقطاع.وتشكّل هذه الزيارة فرصة لـ "تعزيز أواصر التعاون بين الهيئات المكلفة بالضمان الاجتماعي للبلدين"، كما تعكس "انفتاح الجزائر على التجارب الدولية، وسعيها المتواصل لمواكبة أفضل الممارسات العالمية في مجال الضمان الاجتماعي"، وفقا للمصدر ذاته.

ركــاش يستقبــل سفــير البلــد الصّديــق

الجزائر - بنغلاديش.. فرص جديدة لتعزيز التّعاون الاقتصادي

استقبل المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، الأحد بالجزائر العاصمة، سفير بنغلاديش بالجزائر، محمد نجم الهدى، حيث تمّ التطرق إلى سبل تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، لاسيما في مجال الاستثمار، حسبما أفاد به بيان للوكالة.

أوضح المصدر أنّ اللقاء، الذي جرى بمقر الوكالة بحضور عدد من إطاراتها، شكّل فرصة للتأكيد على اهتمام العديد من الشركات البنغالية بإطلاق مشاريع استثمارية في الجزائر، خصوصا في مجال صناعة السفن، إذ أبدت شركة Karnafuly Ship Builders (KSBL) Limited) رغبتها في إقامة مصنع بالجزائر.

كما أبدت شركات بنغالية كبرى اهتماما بالاستثمار في قطاعات الفلاحة والصناعات الغذائية، نظرا للفرص والمزايا التي توفّرها السوق الجزائرية في هذه المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية للاقتصاد الوطني.

من جانبه، جدّد ركاش استعداد الوكالة لمرافقة هذه الديناميكية، وتنظيم لقاءات بين المستثمرين من كلا البلدين بالتنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية، بهدف بحث فرص إقامة شراكات فعلية، يضيف البيان.

حقّقت صافي أرباح بقيمة مليار دينار سنة 2024

الشّركــة الجزائريــة للتّأمــين وإعــادة التأمين..مؤشــرات خضــراء

حقّقت الشّركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين نتيجة صافي أرباح بقيمة 1،03 مليار دج خلال السنة المالية 2024، حسب محضر الجمعية العامة العادية للشركة.

عقب الجمعية العامة العادية، صادق المساهمون على الحسابات الاجتماعية للسنة المالية المنقضية، التي سجّلت مجموع ميزانية قوامه 1،53 مليار دج.

وأضاف ذات المصدر، أنّه تمّ تخصيص النتيجة الصافية للشركة على النحو الآتي: 52 مليون دج على سبيل الاحتياطي القانوني، و979 مليون دج على سبيل الترحيل من جديد.

افتتاح فعاليات الجامعة الصّيفية لفائدة مسيّري قطاع الصّحة بوهران

تحديث المعارف حول طرق التّسيير الحديثة للمؤسّسات الصحية

افتتحت، الأحد بالمعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي لوهران، فعاليات الجامعة الصيفية لسنة 2025 لفائدة مسيّري قطاع الصحة بحضور أكثر من 100 مشارك من أكثر من عشر ولايات من الغرب والجنوب الغربي للوطن.

ذكرت الأمينة العامة لمديرية الصحة لولاية وهران، بلعربي نورية، للصحافة على هامش افتتاح هذه التظاهرة، التي تنظّمها مديرية التكوين لوزارة الصحة تحت عنوان "آليات تحديث التسيير الاستشفائي"، أنّ هذه الجامعة الصيفية "تعد فضاء هاما للقاء وتحديث المعارف حول طرق التسيير الحديثة التي يجب انتهاجها بهدف تطوير وتحديث إدارة المؤسسات الصحية، وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى".

كما أنّها تشكّل "فضاء للنقاش بين مختلف الإطارات المسيرة للقطاع وإطارات المعاهد الوطنية للتكوين شبه الطبي من خلال عرض مختلف الصعوبات التي يتلقونها في مجال التسيير واقتراحاتهم لتحسين أداء الخدمة العمومية على مستوى المرفق العمومي الصحي"، تضيف ذات المسؤولة.

وتناقش هذه الجامعة الصيفية ثلاثة مواضيع رئيسية، وفقا للسيدة بلعربي، وهي مشروع المؤسسة الإستشفائية والاتصال المؤسساتي ورقمنة الصحة، ممّا سيمكّن من تعزيز فعالية المشاركين في هذه الجامعة الصيفية.

من جانبه، ذكر مدير المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي لوهران، سقيل عبد الله، أنّ هذه التّظاهرة تضم مدراء لمؤسسات استشفائية متخصّصة ومؤسسات عمومية استشفائية ومؤسسات استشفائية جوارية من ولايات أدرار وتيميمون وبني عباس وبرج باجي مختار وتيسمسيلت والبيض والنعامة وسعيدة وتلمسان ووهران.

استجابة للحاجات المتزايدة للسكان

مستغانم.. مشاريع جديدة لتزويد الدواوير بالماء الشروب

تواصل السلطات الولائية لمستغانم، مجهوداتها الحثيثة لضمان توفير المياه الصالحة للشرب عبر مختلف الدواوير، مركزة على تعزيز البنية التحتية وتقليص التبعية لمنظومة التموين التقليدية والاعتماد على مصادر مياه بديلة، في ظل التحديات المناخية المتزايدة، وتأتي هذه الجهود استجابة للحاجات المتزايدة للسكان وتحقيقا للعدالة المائية بين مختلف مناطق الولاية، كما تأتي تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا في هذا الصدد.

مستغانم: غانية زيوي

يعتبر ضمان تزويد جميع دواوير الولاية بالمياه الصالحة للشرب ضمن التزامات الدولة الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتعزيز العدالة في توزيع الخدمات العمومية الأساسية، حيث يتم التركيز ليس فقط على توفير مياه الشرب، بل أيضا على تطوير الخدمات الأساسية الأخرى، لا سيما المرتبطة بالموارد المائية كالأنشطة الفلاحية، مما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتوفير بيئة ملائمة للأجيال القادمة.

وفي هذا الصدد، أوضح المدير الولائي للموارد المائية، عبد القادر بوزيان، أن قطاعه عرف دخول عدد من المشاريع الحيوية حيز الخدمة عبر عدة دواوير بمختلف بلديات الولاية التي كانت تعاني من تذبذب التموين وصعوبة الوصول إلى مياه الشرب بانتظام، إلى جانب عمليات لإعادة تأهيل الشبكات وتوسعتها، مما سيساهم في تحسين ظروف العيش لسكان المناطق المستهدفة.

ومن بين أهم المشاريع الهامة، يقول المدير تم وضع خزان مائي بسعة 10 آلاف متر مكعب لتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة بلدية خير الدين مركز وعين بودينا مع تزويد 15 دوارا مجاورا منها أولاد العربي، الجوابلية، الجلايدية والقيادلية، كذا كل من دوار سيدي عمور، أولاد حمو، أولاد عباس، أولاد الماحي والخلايفية والتي كان يصلها الماء الشروب مرة كل أسبوعين.

وأشار بوزيان إلى أن مصالحه رفعت التحدي بتوجيهات من والي الولاية أحمد بودوح من استكمال هذا المشروع الاستراتيجي في مدة لم تتجاوز 6 أشهر، والذي يندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى ضمان التموين اليومي بالماء الشروب لكافة بلديات الولاية 32، عبر منهجية مدروسة تقوم على فك تدريجي للارتباط بنظام "الماو" واستغلال أمثل للموارد المحلية من المياه الجوفية ومحطات التحلية، وجعل الماو مصدرا ثانويا لا رئيسيا، بما يعزز مرونة التوزيع ويقلل من التبعية.

واستفادت بلدية السور من دخول محطة ضخ وقناة توزيع المياه الصالحة للشرب حيز الخدمة، إضافة إلى خزان مائي نصف باطني بسعة 200 متر مكعب، وذلك لفائدة سكان دوار الشراقة والجزء العلوي من دوار الكساسرة، بحسب ذات المصدر.

ويأتي هذا الإنجاز تجسيدا لسياسة السلطات الرامية إلى تعزيز التزود المنتظم بالمياه، لاسيما في المناطق التي كانت تعاني من ضعف أو اضطراب في التموين، حيث خصص لهذا المشروع غلاف مالي قدره 647 مليون سنتيم ومن المنتظر أن يمكن من تحسين خدمة المياه لفائدة 1.306 ساكن.

وببلدية عين تادلس، تم تزويد سكان دوار أولاد محمد بالمياه الصالحة للشرب، وهو مشروع تنموي حيوي أنجز في مدة 12 شهرا، وبغلاف مالي قدره 2.4 مليار سنتيم، شمل إنجاز قناة تموين رئيسية بطول 19.600 متر طولي، بالإضافة إلى خزان مائي علوي بسعة 250 متر مكعب لضمان انتظام التموين وتحسين الضغط، ويسمح المشروع بتحسين عملية توزيع المياه لفائدة 2.100 ساكن، بتقليص فترة التزويد من مرة كل 7 أيام إلى مرة كل 3 أيام.

وتم وضع حيز الخدمة حوض معالجة المياه الصالحة للشرب الموجه لفائدة الدواوير المجاورة لبلدية عين سيدي الشريف، بسعة تخزين تقدر بـ 200 متر مكعب، وبتكلفة إجمالية قدرها 1.6 مليار سنتيم في خطوة ترمي إلى تحسين نوعية المياه الموزعة.

واستفادت بلدية حاسي من مشروع استراتيجي ثان، يتمثل في تدعيم شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة المناطق المتفرقة عبر رواقي حاسي ماماش وماسرة، انطلاقا من نظام تحلية مياه البحر "MAO" بدوار الحصاينية، وذلك بتمويل إجمالي قدره 8.8 مليار سنتيم، ومدة إنجاز حددت بـ 10 أشهر، من شأنه أن يمكن من تموين ما يفوق 22.300 ساكن بالمياه الصالحة للشرب بشكل منتظم وآمن، ويعد خطوة ملموسة في مسار فك العزلة المائية عن المناطق النائية، وتقليص التبعية لمنظومة التموين التقليدية، في ظل التحديات المناخية المتزايدة.

وأعلن والي الوالي، أحمد بودوح، في وقت سابق، عن انطلاق الأشغال الفعلية، خلال الأشهر القليلة المقبلة، لإنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة سيدي العجال، بعد أن تم رسميا إسناد المشروع إلى مجمع سوناطراك، فيما تقدر الطاقة الإنتاجية للمحطة بـ300 ألف متر مكعب يوميا، مما يجعلها الأكبر من نوعها على المستوى الجهوي، وتمثل هذه المحطة مكسبا استراتيجيا للولاية، من شأنه أن يعزز الأمن المائي، ويضع حدا نهائيا للاختلالات المسجلة في التموين، خاصة في الجهة الشرقية.

وفي سياق متصل، تم مؤخرا إطلاق أشغال إنجاز شبكة سقي مقتصدة للمياه في إطار تجسيد سياسة الدولة الرامية إلى ترشيد استعمال الموارد المائية ودعم الفلاحة المستدامة على مساحة 60 هكتارا، موزعة عبر عدة بلديات منها سيدي لخضر، تزقايت، عشعاشة، خضرة، أولاد بوغالم ونكمارية.

وتندرج هذه العملية ضمن المشروع الواسع النطاق الخاص بإنجاز شبكات سقي مقتصدة للمياه على مساحة إجمالية تقدر بـ 300 هكتار، عبر مختلف بلديات الولاية، والذي استفاد منه ما مجموعه 85 فلاحا، في إطار دعم الدولة للفلاحين الصغار والمتوسطين وتحسين المردود الفلاحي باستخدام تقنيات الري الذكي.

بلدية برانيس تسارع إلى مسار تنموي واعد

بسكرة.. بعث مشاريع استراتيجية جديدة

تشهد بلدية برانيس بولاية بسكرة تحولات إيجابية في مسار التنمية المستدامة باعتبارها أحد البلديات الريفية التي نجحت في تحويل عالم الريف إلى رديف حيوي في التنمية المحلية على مستوى الولاية.

بسكرة: عمر بن سعيد

تعرف بلدية برانيس التي تبعد عن عاصمة الولاية شمالا بـ 20كلم، بتعداد سكان يفوق 6 آلاف نسمة، قفزة تنموية، حيث سمحت مخططات التنمية الاجتماعية التي وجهت لهذه البلدية خلال السنوات الأخيرة، في ترقية عدة أوجه من الحياة، حيث تحسنت ظروف التمدرس بإنجاز أربع مدارس ابتدائية، ومتوسطة وثانوية، وتأمين جيد للنقل المدرسي من خلال استغلال ست حافلات، إضافة إلى مركز شباب وملعب لكرة القدم وثلاثة ملاعب جوارية أخرى، ويتم توفير الرعاية الصحية من خلال منشأة صحية محلية وثلاث قاعات علاج.

وسمحت الاعتمادات المالية التي تم رصدها على دفعتين في إطار برامج التنمية الاجتماعية بتهيئة وترقية مجالات الصرف الصحي والتموين بمياه الشرب وتجهيز المناقب الموجه لمياه الشرب، إضافة إلى استبدال القنوات القديمة التي تستخدم مادة "الاميونت" غير الصحية، الأمر الذي أعطى دفعة ايجابية للمحيط المعيشي للمواطن.

كما تم توزيع 303 قطع للبناء الذاتي المدعم، مع توفير أنظمة الصرف الصحي وشبكة توزيع مياه الشرب والعمل جار لتثبيت شبكة الكهرباء.

من جهة أخرى، عبر المواطنون عن أمالهم في توسيع الطريق الوطني رقم 87 الذي يربط بلديتهم بعاصمة الولاية على مسافة 12كلم، إضافة إلى تطوير الطريق الرابط بين البرانيس وبلدية مشونش، وكذا المطالبة بزيادة حصة السكن الاجتماعي والريفي وتعزيز وتقوية شبكة الكهرباء المنزلية.

يجدر الذكر أن بلدية البرانيس تُعد من بين أهم المناطق بالولاية التي تتوفر على إمكانيات كبيرة وواعدة للصناعات التحولية من المواد الزراعية والصناعة، حيث تبلغ مساحة البلدية ما يفوق 370 كلم مربع، وهي بحسب مسؤوليها على استعداد للموافقة على توطين المشاريع الزراعية والصناعية، وذلك لوجود منطقة نشاطات بها 165قطعة جاهزة لاستقبال المستثمرين، منها ثماني قطع فقط مستغلة حاليا، مع ملاحظة وجود عدة مصانع عملاقها منها مصنع للاسمنت والأجر وغيرهما.

لتخفيف الضغط على المستشفى الجامعي

باتنة.. كوادر طبية جديدة تعزّز صفوف القطاع الصحي

تدعم قطاع الصحة بولاية باتنة، بتخصصات طبية جديدة، لتخفيف الضغط خاصة على المستشفى الجامعي الشهيد بن فليس التهاميي وذلك في ظل المتابعة الدقيقة والتجسيد الميداني لتعليمات السلطات العليا، وسعيًا من السلطات الولائية لسدّ العجز المسجّل في التخصصات الطبية الدقيقة.

باتنة: حمزة لموشي

تم فتح 159 منصبًا في تخصصات الطب، 4 مناصب نوعية في التصوير الطبي وهو التخصص الذي يشهد نقصا، وظل مطلبا شعبيا للسكان، إضافة إلى فتح 12 منصبًا في طب وجراحة النساء والتوليد و 8 مناصب في أمراض القلب، خاصة بعد فتح مصلحة للقسطرة والتي سجلت نجاحا كبيرا بعمليات جراحة دقيقة فاقت 200 عملية منذ مطلع العام الجاري.

وجاء قرار فتح هذه التخصصات الطبية الجديدة ليُترجم إلتزام السلطات الولائية بوعودها، خاصة فيما يتعلق بتدارك النقائص التي يُعاني منها قطاع الصحة، سيما على مستوى المستشفى الجامعي، وقد أكد مدير الصحة حمدي شقوري، أن هذه المكاسب تندرج في إطار المساعي الحثيثة التي تبذلها وزارة الصحة وكذا ولاية باتنة لتعزيز المنظومة الصحية والاستجابة الفعلية لانشغالات المواطنين، وتأتي تتويجا لمساعي حثيثة وجهود كبيرة بُذلت منذ ديسمبر 2024، على غرار عقد سلسلة من اللقاءات التنسيقية مع مختلف الفاعلين في القطاع الصحي والأطباء والأخصائيين في الأشعة، وذلك بهدف إيجاد حلول عاجلة لمشكل نقص الكوادر المتخصصة في مجال الأشعة على مستوى المستشفى الجامعي الاستشفائي بباتنة.

وقد أثمرت هذه الجهود اقتراح فتح تخصصات جديدة في التصوير الطبي على مستوى كلية الطب وذلك بهدف ضمان تكوين محلي للكفاءات وتعزيز قدرات المستشفى في هذا المجال الحيوي، بالتنسيق مع مختلف الوزارات المختصة ما يمثل خطوة نوعية لتحسين التكفل بالمرضى والاستجابة للطلب المتزايد على هذا النوع من الخدمات.

يجدر الذكر، أن ولاية باتنة استفادت من مستشفى جامعي جديد بسعة 500 سرير تم توتيده بقطعة ارضية على مساحة تزيد عن 20 هكتارا، ببلدية وادي الشعبة، يرتقب فور إنجازه أن يكون مكسبا صحيا جهويا لفائدة مرضى أكثر من 10 ولايات شرقية وجنوبية، خاصة وأنه سيشهد فتح تخصصات طبية جديدة لأول مرة بالولاية ولم تكن موجودة بالمستشفى الحالي.

وتعتبر باتنة ولاية رائدة وطنيا في عدة تخصصات جراحية على غرار زراعة الكلى، القرنية، الخلايا الجذعية والقسطرة، الأمر الذي من فتح تخصصات طبية ومرافق صحية جديدة أولوية وحتمية لمواجهة الطلب المتزايد من المرضى للتكفل بهم.

بغية التكفل الأمثل بظروف تمدرس التلاميذ

تيزي وزو.. 10 مليار دج لتهيئة 14 مؤسسة تربوية

خصصت بلدية تيزي وزو غلافا ماليا قدر بـ 10 مليار دج، لإعادة تهيئة 14مؤسسة تربوية في الطور الابتدائي، لاسيما التي تتواجد في حالة تدهور كبير، بغية التكفل الأمثل بظروف تمدرس التلاميذ.

تيزي وزو: نيليا.م

أكد مسؤولو البلدية أن ميزانية 100 مليون دج رصدت من أجل إعادة الاعتبار لهذه المؤسسات التربوية، وتوفير كل الإمكانيات اللازمة للتلاميذ وطاقم الإدارة والأساتذة، للعمل في أحسن الظروف وتحقيق مردود جيد في الدراسة.

وأشار إلى أن برنامج إعادة التهيئة لهذه الابتدائيات مسّت العديد من الجوانب، حيث خصص مبلغ مليار و800 دج، لاعادة ترميم ست إبتدائيات من خلال إعادة تهيئة "المراحيض ودورات المياه، دهن قاعات الدراسة والمطاعم ".

وفي الإطار، قامت السلطات بإنجاز فضاءات للعب الأطفال على مستوى ست مؤسسات تربوية، وهذا لخلق فضاءات للترفيه والمرح، خاصة بالنسبة لتلاميذ الطور التحضيري الذين يجدون في مثل هذه الفضاءات فرصة لتخفيف الضغط عنهم والمرح بعيدا عن العائلة، ناهيك عن رصد غلاف مالي قدر بـ30 مليون دج لإنجاز أشغال إعادة تهيئة وتصليحات على مستوى ابتدائية الخيار على مستوى" ثالة منصور" في بوهنون، والتي تم غلقها منذ عامين بسبب تدهورها.

ومن المرتقب افتتاحها مجددا شهر سبتمبر المقبل، وهذا بعد استكمال الأشغال في الأقسام الخمسة.

يجدر الذكر أن بلدية تيزي وزو تحوي على 55 إبتدائية و 42 مطعما مدرسيا، يتم التكفل بها من طرف السلطات المحلية بالبلدية والتي رصدت لها ميزانية هامة من أجل إعادة الإعتبار لها، من خلال إنجاز أشغال إعادة تهيئة وإصلاحات لضمان التكفل الأمثل والدراسة في ظروف جيدة تضمن تحقيق نتائج جيدة في المشوار الدراسي للتلاميذ.

افتتاح الألعاب المدرسية الإفريقية من ملعب 19 ماي 1956

عنابة تتزيّن بالألوان الإفريقية

■ عـرض موسيقي كوريغرافي يكشف عـن التنـوع الثقـافي للقـارة

أعطيت، سهرة السبت، من ملعب 19 ماي 1956 بعنابة، إشارة الإفتتاح الرسمي للألعاب المدرسية الإفريقية، بإستعراض فني ضخم عرف حضورا رسميا لأعضاء من الحكومة، وهم وزير الرياضة وليد صادي، وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي ووزير الشباب، مكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، إضافة إلى والي عنابة عبد القادر جلاوي وأعضاء من اللجنة الأولمبية وجمع غفير من المواطنين.

• عنابة: هدى بوعطيح

الافتتاح الرسمي للتظاهرة الرياضية الإفريقية شهد إقبالا لافتا لجمهور جوهرة الشرق بونة، الذي صنع بدوره أجواء رائعة، أبرز من خلالها عشقه لمختلف الرياضات، ودوره الرائد في انجاح التظاهرات الدولية الكبرى، حيث بدأت العائلات العنابية ومنذ الساعة السادسة مساء تتوافد على ملعب 19 ماي 1956، الذي شهد أجواء حماسية واستعراضات متنوعة كشفت عن التنوع الثقافي والفني الزاخر للقارة السمراء.

حفل الافتتاح بدأ بالتعرف على الوفود المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية الإفريقية، التي توافدت تباعا على الملعب على وقع موسيقى رائعة "يحيا أولاد بلادي" للفنان الكبير الراحل رابح درياسة، لترفع بعدها راية الألعاب المدرسية الإفريقية وراية جمعية اللجان الوطنية الأولمبية بإفريقيا، ليتم بعدها تأدية قسم الحكام. وينطلق الحفل بعرض فني موسيقي كوريغرافي ضخم احتفى بضيوف الجزائر، وعكس الأحلام الواعدة لأجيال اليوم في القارة السمراء، عرض قدمه كوكبة من الفنانين الجزائريين الذين أبدعوا في أداء أغان من التراث الجزائري العريق، وكذا من التراث الإفريقي الزاخر، وعلى رأسهم سليم الشاوي، والفنان عزو الذي جال بالحضور من خلال أغانيه بشواوة وأزقة عنابة.

يذكر أن النسخة الأولى للألعاب المدرسية الإفريقية، التي تجرى من 26 جويلية الجاري إلى 5 أوت المقبل تعرف مشاركة أزيد من 1700 رياضي، منهم 1064 ذكور و697 إناث، يمثلون 50 بلدا للتنافس في 25 تخصصا، وتحتضنها أربع ولايات، هي: سطيف، قسنطينة، سكيكدة وعنابة. وتهدف إلى تنمية قدرات الشباب في إفريقيا عامة والجزائر خاصة، وتعزيز التقارب الثقافي والحضاري في القارة السمراء.

وتجري هذه الألعاب تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمبادرة مشتركة بين جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية (أكنوا) والاتحادية الدولية للرياضة المدرسية، والتي استحدثت باتفاق تم التوقيع عليه خلال الألعاب الأولمبية 2024 بباريس.

أشرف على الإفتتاح الرّسمي للألعاب المدرسية الإفريقية.. صـادي:

الألعاب المدرسية.. منصة لبناء جسور الصداقة بين شباب القارة

أكّد وزير الرياضة، وليد صادي أنّ احتضان الجزائر للنسخة الأولى من الألعاب المدرسية الإفريقية 2025، تجسيد صادق لالتزامها العميق بإفريقيا موحدة ومتآخية، تؤمن بأن مستقبلها بيدها بدءا من مدرستها ومن ساحاتها الرياضية، مشيرا إلى أنّ هذا الالتزام ارتقى من مستوى التصور إلى مستوى الفعل بفضل الرعاية المباشرة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول داعم للرياضة والمشجع الأبرز لترسيخها في المجتمع انطلاقا من المدرسة.

عنابة، هدى. ب

قال وزير الرياضة، وليد صادي خلال إشرافه، سهرة أول أمس السبت، من ملعب 19 ماي 1956 بعنابة، على الإفتتاح الرّسمي للألعاب المدرسية الإفريقية بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال "إنّ القيادة الرشيدة للبلاد تبنّت رؤية استراتيجية شاملة جعلت من الرياضة محورا أساسيا في المشروع الوطني، حيث تمّ تجسيد منشآت رياضية عصرية تلبي طموحات الشباب، كما رعت الجزائر كبرى التظاهرات الرياضية، ما رسّخ مكانتها كواجهة رياضية باحتضانها منافسات دولية وبطولات إقليمية كثيرة، من بينها الألعاب المدرسية الإفريقية 2025".

وأضاف أنّ هذه الرؤية الاستراتيجية أولت اهتماما خاصا بتعزيز حضور التربية البدنية والرياضية في المنظومة التعليمية، وتشجيع ممارستها على نطاق واسع، مؤكّدا أنّ هذا المسار المتكامل ما كان ليبلغ هذا المستوى من النضج والنجاح لولا جهود إرادة سياسية حقيقية ودعم مباشر ورؤية بعيدة المدى، يقودها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي تتبع من قناعة راسخة بأنّ تكوين الفرد يبدأ من المدرسة الحاضنة الأولى التي ترعى المواهب وتطلق الطاقات وتلهم الإبداع وتمهّد للتميّز.

وليد صادي يرى أنّ الرياضيّين الشباب اليوم، ومن خلال هذه التظاهرة الرياضية لا يمثلون أنفسهم فقط، بل يمثلون روح إفريقيا الجديدة، وقال "تنافسوا بشغف والتزموا بالميثاق الأولمبي.. في الجزائر لا يوجد خاسر بل الجميع فائز ما دمتم تواجهون منافسكم بروح رياضية عالية".

وأفاد بأنّ الألعاب الرفريقية المدرسية في نسختها الأولى ليست مجرّد منافسة، بل فضاء تربوي جامع ومنصة لبناء جسور الأخوة والصداقة والتكامل بين شباب القارة السّمراء، مبرزا أنّ إفريقيا اليوم لا تحتاج فقط إلى التتويجات والميداليات، بل إلى محطات حقيقية تعزّز روح الإنتماء، وتفتح أفاق التعاون وترسّخ أواصر المحبة والتضامن والثقة بين أبنائها، لتصبح رافدا حقيقيا في بناء مستقبلهم المشترك.

رئيس اللّجنة الوطنية للألعاب المدرسية الإفريقيـــة.. عمـــار براهميـــة:

سنواكب ميلاد جيل سيحمل شعلة إفريقيا نحو مستقبل أفضل

أكّد رئيس اللجنة الوطنية للألعاب المدرسية الإفريقية، عمار براهمية، أنّ الرياضة المدرسية يمكنها أن تكون منطلقا للوحدة والتميّز والتعارف بين أبناء القارة الإفريقية، قائلا: "إننا نضع اليوم اللبنة الأولى في مشروع طويل وطموح نبنيه معا من أجل إفريقيا أقوى، تبدأ من مقاعد الدراسة وتلتزم بروح المنافسة الرياضية".

أثنى عمار براهمية خلال حفل افتتاح الألعاب المدرسية الإفريقية على الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ودعمه الكبير لهذه التظاهرة الرياضية القارية، وحرصه على جعل الشباب والرياضة في صميم أولويات الدولة الجزائرية، مشيرا إلى أنّ كل طفل إفريقي في هذه المنافسة هو في بيته، على اعتبار أنّ الجزائر لا تزال بيت إفريقيا، كما نوّه بجهود وزير الرياضة وليد صادي وما وفّره من إمكانات مادية وتنظيمية ودعم معنوي لهذه الألعاب، إلى جانب الحكومة الجزائرية التي أكّدت على مجانية الإقامة لجميع الوفود المشاركة.

براهمية أشار إلى أنّ من بين الأطفال المشاركين في الألعاب المدرسية الإفريقية، هناك من يحمل بذور المجد القادم، وقد نرى من بينهم من سيسير على خطى كبار الرياضيّين في مختلف المنافسات، وقال "أنتم اليوم لا تتّبعون مجرّد منافسة رياضية، أنتم تواكبون ميلاد جيل سيحمل شعلة إفريقيا نحو مستقبل أفضل"، وأضاف "هذه الدورة ستكون لبنة أولى نحو بناء تقاليد إفريقية مدرسية راسخة، والجزائر ستبقى أرض اللقاء، والضيافة، والأخوة الإفريقية".

هدى. ب

الألعاب المدرسية الإفريقيـــة

رياضيـــــونا يسعـــــون للتألّـــق فـــي مختلـــف الرياضـــات

تتواصل مجريات الألعاب المدرسية الافريقية في طبعتها الأولى، التي تجري بالجزائر في الفترة الممتدة من 26 جويلية إلى 5 أوت 2025، حيث تنطلق، اليوم، المنافسة في عديد الاختصاصات، ويبقى هدف العناصر الوطنية التألق ورفع الراية الوطنية عاليا.

نبيلة بوقرين

تنطلق، اليوم، فعاليات منافسة السباحة حيث تسعى العناصر الوطنية إلى إبراز جدارتها، ضمن هذا الحدث الذي تجري وقائعه بالمسبح الأولمبي الباز بسطيف، من 28 جويلية إلى 1 أوت 2025، حيث سيشارك 18 سباحا وسباحة من المنتخب الجزائري للمنافسة على المراكز الأولى في كل الاختصاصات المدرجة. حيث تكون في الفترة الصباحية مرحلة التصفيات بعديد السباقات أبرزها في السباحة الحرة والتتابع.

كما ستنطلق، اليوم، منافسات الكونغ فو بالقاعة المتعدّدة الرياضات التابعة للمركب الأولمبي الباز، بداية من الساعة 9:00، حيث سيتنافس الرياضيون على المراكز الأولى من بينهم عناصر النخبة الوطنية من أجل تحقيق نتائج مميّزة، بما أنّ الحدث يجري أمام الجماهير الجزائرية التي ستأتي لتشجيعهم، وفي نفس الوقت من أجل اكتشاف هذا الاختصاص عن قرب، بعدما بدأ يلقى رواجا كبيرا وسط الشباب الرياضي.

من جهة أخرى سيكون، اليوم، موعد انطلاق منافسات التجذيف والكاياك الشاطئي في عنابة حيث تشارك 5 منتخبات في هذا الاختصاص، كما تشهد انطلاق منافسات الملاكمة الشراعية في عنابة والتي تستمر إلى غاية 4 أوت، حيث تمّ وضع كل الترتيبات اللازمة من أجل إنجاح الحدث سواء من ناحية تحديد المسلك، أو القوارب والزوارق المدرجة لسباقات الفردي والزوجي، وبعد معاينة اللجنة المشرفة على متابعة الألعاب لقيت استحسانا كبيرا، كما أنّ الرياضيّين المعنيّين بالمشاركة بعد التمارين التجريبية وجدوا ارتياحا كبيرا.

أما، غدا، تنطلق منافسات سباق الدراجات التي ستكون في الفترة الممتدة من 29 جويلية إلى 3 أوت بعنابة حيث يتكون الفريق الوطني من 8 دراجين، والأمر يتعلّق بكل من عبد الله علال، محمود سيدي موسى، عبدالودود دغنوش، محمد ملاك، أحمد قاقش، سلمان منصوري، مختار بوعزيز وإسحاق شلي، تحت قيادة الناخب الوطني حمزة مرج بمساعدة الميكانيكي العيد علوي، والمعالج هشام رويا، ولدى السيدات نجد كل من هاجر بوصبع، يسرى زروقي، ملاك أنفال عثمان العاقب، منار سرين هاني، لينا مشاب ومريم ياحي، سوسن شمعوني، دنيا العلالي، تحت إشراف الناخب الوطني سمير علام بمساعدة راشا بلقاسم بن ونان والميكانيكي فؤاد حمزة، والبداية ستكون من خلال سباقات الفردي ضدّ الساعة ذكور وإناث بتوقيت 16:00، وفي اليوم الموالي يكون سباق ضدّ الساعة حسب الفرق على الساعة 16:00، وفي اليوم الثالث يجري سباق الفردي عام إناث، واليوم الرابع يشهد سباق الفردي عام ذكور في الفترة الصباحية.

رئيس جمعيـــة اللّجـــان الأولمبيـــة الوطنية الإفريقيـــة.. مصطفى براف:

فرصة لتأسيس القيم الأولمبية وتطويـــر المواهـــب الرياضيـــة

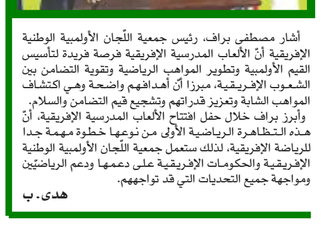

أشار مصطفى براف، رئيس جمعية اللّجان الأولمبية الوطنية الإفريقية أنّ الألعاب المدرسية الإفريقية فرصة فريدة لتأسيس القيم الأولمبية وتطوير المواهب الرياضية وتقوية التضامن بين الشعوب الإفريقية، مبرزا أنّ أهدافهم واضحة وهي اكتشاف المواهب الشابة وتعزيز قدراتهم وتشجيع قيم التضامن والسلام.

وأبرز براف خلال حفل افتتاح الألعاب المدرسية الإفريقية، أنّ هذه التظاهرة الرياضية الأولى من نوعها خطوة مهمة جدا للرياضة الإفريقية، لذلك ستعمل جمعية اللّجان الأولمبية الوطنية الإفريقية والحكومات الإفريقية على دعمها ودعم الرياضيّين ومواجهة جميع التحديات التي قد تواجههم.

هدى. ب

علـــى هامـــش حفـــل افتتـــاح الألعـــاب

وفـود إفريقية تعبّر عن ارتياحها لظروف الإقامـــة والتنظيـــم الجيّـــد

عبّر عدد من أعضاء الوفود الإفريقية المشاركة في الألعاب الإفريقية المدرسية الأولى، التي أعطيت إشارة انطلاقها، ليلة السبت بعنابة، عن ارتياحها الكبير لظروف الإقامة والتنظيم الجيّد وهذا منذ وصولهم إلى الجزائر.

صرّح رئيس الوفد التونسي نوفل المرشاوي لـ "وأج" على هامش حفل افتتاح الألعاب الإفريقية المدرسية 2025: "جئنا إلى الجزائر بفريق يضمّ ما يقارب 200 رياضي في 18 تخصّصا، بالإضافة إلى عدد من المؤطّرين والإداريّين ولقينا كل الترحاب. ما لاحظناه هو ظروف الإقامة الجيّدة والتنظيم المحكم، وهذا ما لمسناه عند انطلاق الحدث بملعب 19 ماي 1956 بعنابة".

وأضاف: "أعتقد أنّ الرياضيّين الأفارقة في محيط مثالي ومنظم لنسج علاقات تقارب فيما بينهم، إذ أنّ التظاهرة تحوي في طياتها قيمة تربوية وثقافية تعود بالفائدة على هؤلاء الشباب. أشكر الدولة الجزائرية على رعايتها للألعاب المدرسية الإفريقية، وعلى رأسها السيد عبد المجيد تبون".

من جهته أشاد رئيس الوفد الموريتاني محمد ترميدي، بالأجواء الأخوية والتضامنية السائدة لحد الآن في أوساط الرياضيّين وكذا التنظيم الجيّد، منذ حلوله بمدينة عنابة، سيما ظروف الإقامة بالحي الجامعي بناحية البوني (عنابة) والنقل والإطعام.

واعتبر ضيف الجزائر هذه الألعاب، سانحة طيبة تسمح باكتشاف المواهب الشابة، يتوجّب الاستمرار فيها مع توسيع نطاق مشاركة الرياضيّين الأفارقة في المواعيد الدولية لتشريف ألوان بلدانهم مستقبلا.

«نحن سنشارك بعدد قليل من الرياضيّين يتكون من 13 رياضيا و5 مدرّبين، لكننا لبّينا الدعوة وقصدنا الجزائر..نتمنى أن تفتح هذه النسخة آفاقا أمام طبعات قادمة".

كما عبّر رئيس الوفد البنيني كاك بوسا جيرمان، عن سعادته وفخره لتواجده في أرض الجزائر، قائلا: "جئنا بوفد يضمّ 87 رياضيا وعدد من المؤطّرين والتقنيّين للمشاركة في الكثير من التخصّصات ومعايشة الحدث عن قرب، وأيضا إحراز نتائج فنية جيّدة". وتابع: "لمسنا حفاوة الترحاب من المواطنين حين التقينا بهم..كل شيء على ما يرام وليس لدي ما أقول.

بهذه المناسبة أتوجّه بالشكر الجزيل لكل من سيساهم في إنجاح الحدث القاري، الذي يسمح للشباب هنا بالبروز في أجواء تسودها الروح الرّياضية والتضامن، أشكر أيضا السلطات العليا في الجزائر على مبادرتها للم شمل هؤلاء الشباب".

مدرّب المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة.. أمين غيموز:

دورة كرة القدم.. محطة تحضيرية لتصفيات كأس أمم إفريقيا

يرى مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة، أمين غيموز أن دورة الألعاب المدرسية الإفريقية الأولى، تعد محطة تحضيرية لتصفيات كأس أمم إفريقيا للفئة المقررة شهر نوفمبر المقبل، والتي يسعى خلالها "الأخضر" إلى التأهل للموعد القاري الذي سيقام سنة 2026.

صرّح غيموز، أنّ المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17، سيلعب بطولة إفريقية مصغّرة تتضمن ثلاث مقابلات، من أجل الاحتكاك وولوج المنافسات الدولية والتحضير الجيّد لتصفيات كأس أمم إفريقيا المبرمجة في شهر نوفمبر المقبل، والتي يسعى خلالها إلى افتكاك تأشيرة التأهّل إلى النهائيات التي ستقام سنة 2026.

يذكر أنّ المجموعة الأولى تتكون من ثلاث منتخبات وهي الجزائر والبنين ومالاوي، ولكن هذا الأخير انسحب من منافسة كرة القدم لأسباب داخلية.

وأوضح غيموز، هدفنا هو التتويج بالدورة وفي المجموع نكون قد لعبنا ثلاث مباريات تشكّل محطات تحضيرية للتصفيات الإفريقية المقبلة".

كما ستكون المناسبة فرصة أمام الطاقم الفني الوطني لوضع الشبان الجزائريّين على المحك وتعزيز الجانب الذهني لديهم واكتساب الثقة بالنفس والخبرة على أرضية الميدان، كما أكّده التقني الجزائري.

وعن عملية انتقاء المواهب الجزائرية الشابة في كرة القدم، ذكر نفس التقني أنها بدأت العام الماضي بمدينة وهران قبل قدومه للإشراف على المنتخب الوطني، بقائمة تضمّ 90 لاعبا على المستوى الوطني حيث تمّ "اختيار أحسنهم وقمنا بمعاينتهم هذه السنة في عملية استغرقت ثلاثة أشهر، بين أفريل وجوان، ضمن ترتّصات جهوية وبعدها مررنا إلى مرحلة الانتقاء الأخيرة للعناصر التي ستدافع عن الألوان الوطنية في قادم الاستحقاقات الدولية، ومنها هذه البطولة الإفريقية المصغّرة".

وفي الأخير يأمل مدرّب المنتخب الوطني لفئة أقل من 17 سنة، أمين غيموز أن تكون الألعاب المدرسية، التي تحضنها الجزائر للمرة الأولى في التاريخ، "فأل خير على الشبان الجزائريّين المشاركين للتألق وتحقيق نجاحات في قادم الاستحقاقات الدولية".

رئيس بعثة جمهورية الكونغو الديمقراطية.. جوزي بونانغ:

التظاهـــرة محطـــة تحضير بامتيـــاز للمنافســـات الدوليـــة المقبلـــة

تعد الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية (2025) التي تحتضنها الجزائر، "محطة تحضير بامتياز للمنافسات الرياضية الدولية المقبلة"، حسب رئيس بعثة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

في تصريح لـ "وأج"، أوضح جوزي بونانغ، بأنّ وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية المشارك في هذه الطبعة قدم إلى الجزائر وبالضبط إلى سطيف بـ 16 رياضيا سيتنافسون بكل قوة في 4 اختصاصات هي السباحة، الريشة الطائرة "بادمينتون"، كرة السلة والتايكواندو، من أجل حصد الميداليات تحضيرا للمنافسات القارية والدولية المقبلة.

وأردف ذات التقني بالقول: "إنّ هذه الطبعة ستساعدنا كثيرا في التحضير للمنافسات القارية والدولية المقبلة، على غرار الألعاب الأولمبية والألعاب الإفريقية المقبلتين، كونها مخصصة لفئة عمرية جدّ شابة (أطفال المدارس) تحتاج إلى اكتساب خبرة الاحتكاك والمشاركة في مثل هذه المنافسات، التي ستفيدهم كثيرا في مشوارهم الرياضي مستقبلا".

وأبرز ذات المتحدّث بأنّ "وفد بلده قد حضّر بشكل جيّد لهذه المنافسة، الأمر الذي جعله متفائلا بالعودة إلى الديار محملا بالميداليات". على حد تعبيره. مفيدا بأنّ "سلطات بلاده أولت اهتماما كبيرا لهذه التظاهرة ولابد "علينا" (الوفد) أن نكون في مستوى تطلّعاتها، وذلك بحصد أكبر عدد ممكن من التتويجات".

وبالمناسبة وفّر موظّرو هذه التظاهرة الرياضية الإفريقية كل ظروف الرفاهية للوفود المشاركة، التي حلت بسطيف قادمة من 20 دولة إفريقية وأضفت على الإقامة الجامعية "صالح حو" جوا إفريقيا مميّزا.

قسنطينة

برنامج ثقافي وترفيهي وسياحي ثري للوفود الرياضية المشاركة

أعدت اللّجنة المنظمة للألعاب الافريقية المدرسية الأولى، التي تحتضن ولاية قسنطينة جزء منها، برنامجا ثقافيا وترفيهيا وسياحيا ثريا ومتنوعا لفائدة الوفود الرياضية المشاركة، حسب ما علم من اللجنة الولائية المنظمة للألعاب.

أوضح المنسق الولائي لذات الألعاب القارية محمد بوريو، في تصريح لوأج أنّ هذا البرنامج "يأتي ليتيح للوفود المشاركة فرصة اكتشاف الموروث الثقافي والحضاري لمدينة قسنطينة وإبراز المقومات السياحية والتاريخية للجزائر، إلى جانب توفير أجواء ترفيهية تعزّز روح التواصل والتبادل الثقافي بين مختلف الدول الافريقية".

ويتضمّن البرنامج الفني، يضيف ذات المسؤول، المنظم بمقر الإقامة الجامعية رقم 7 بعين الباي بمدينة الجسور المعلّقة حفلات موسيقية متنوعة، على غرار حفل في طابعي المالوف والعيساوة، إضافة إلى سهرة فنية في طابع الشعبي أو القعدة القسنطينية لتختتم هذه النشاطات بحفل فني يوم 4 أوت.

كما يشمل البرنامج الترفيهي العلمي المنظم بذات الإقامة الجامعية عدة مسابقات من بينها "رويوت تحدي السومو" و«رويوت تحدي المدينة الذكية»، إلى جانب مسابقة "رويوت المباراة" وفعالية "المتاهة الذكية" فضلا عن نشاط "تحريك الرويوت عن طريق الوجه" من شأنه غرس ثقافة الإبتكار لدى المتمدرسين المشاركين من خلال أنشطة تجمع بين المتعة والتعلم.

وعلى الصعيد السياحي، فقد أكّد بوريو أنّ الوفود المشاركة ستستفيد من خرجات ميدانية لاكتشاف المعالم الأثرية والمعمارية لمدينة قسنطينة، تشمل زيارة المعالم الاسلامية والمتاحف على غرار متحف سيرتا وقصر الباي، إضافة إلى جولة وسط المدينة للتعرف على الجسور المعلّقة الشهيرة، فضلا عن زيارات موجهة للمراكز التجارية.

انتقالات

محيوص ينضم إلى شبيبة القبائل بعقد يمتد لثلاثة مواسم

انضمّ المهاجم الدولي، أيمن محيوص، إلى فريق شبيبة القبائل بعد إمضائه عقدا مدته ثلاثة مواسم إلى غاية 2028، قادما من شباب بلوزداد، حسب ما أعلن عنه نائب بطل الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كتب النادي على صفحته الرّسمية في فيسبوك، "رّسمّت شبيبة القبائل عقد اللاعب أيمن محيوص، بحضور رئيس الفريق، المدير العام للرياضة والمناجير العام". وكان ابن مدينة جيجل (26 سنة) قد انضمّ بداية الموسم الفارط (2024–2025) إلى صفوف شباب بلوزداد، قادما من نادي إيفردون السويسري.

ويعد محيوص أول مستقدم للنادي "الأخضر والأصفر"، في الوقت الذي تمّ فيه شراء عقد المدافع رضا حميدي، الذي تقمّص ألوان الفريق الموسم المنقضي على سبيل الإعارة. بالمقابل، تمّ الإعلان عن رحيل وسط الميدان الهجومي، آدم رجم، الذي قرّر مغادرة النادي في شهر جوان الماضي، بعد تجربة دامت عامين ونصف. من جهة أخرى، سيجري "الكناري" تحضيراته للموسم الجديد بإسطنبول التركية، خلال الفترة الممتدة من 30 جويلية إلى 16 أوت، حسب ما أعلن عنه النادي في وقت سابق.

تصفيـــات مونديال 2026

هذه تواريخ مباراتي المنتخب الوطني في الجولتين 7 و8

كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عن تواريخ مباراتي المنتخب الجزائري لحساب الجولتين السابعة والثامنة عن المجموعة السابعة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم-2026، اللتين سيواجه فيهما كلا من بوتسوانا وغينيا.

في إطار الجولة السابعة، يستقبل "الخضر" منتخب بوتسوانا، يوم الخميس 4 سبتمبر 2025، بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، ابتداء من (20:00 سا).

ولحساب الجولة الثامنة، سيلتقي زملاء القائد رياض محرز منتخب غينيا، يوم الاثنين 8 سبتمبر 2025، بداية من (17:00 سا) بتوقيت الجزائر.

ومعلوم أنّ أشبال الناخب الوطني، فلاديمير بوتكوفيتش، يتصدّرون ترتيب المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة، متبوعين بالموزمبيق في المركز الثاني بـ (12 ن)، فيما تتقاسم بوتسوانا وأوغندا المركز الثالث بـ9 نقاط لكل منهما، وتأتي غينيا في المركز الخامس بـ7 نقاط، أما الصومال فتتذيل الترتيب بنقطة وحيدة.

محمد خزروني لـ "الشّعب":

أتمنّى التوفيـق لخديـس في منصبـــه الجديـــد

أبدى محمد خزروني، المدير الرياضي السابق لفريق مولودية الجزائر، في حوار لـ "الشعب"، سعادته بحضوره حفل تسليم درع البطولة، مؤكّدا أنّ هذه الدعوة تعكس قيمة فريق المولودية، الذي أكّد أنه كان محظوظا بالعمل مع هذه المجموعة من اللاعبين، الذين تربطه بهم علاقة قوية مبنية على الثقة والأخوة.

• حوار: عمار حميسي

• تصوير: محمد سنواني

لم يفوّت خزروني الفرصة ليتحدّث عن موضوع رحيله، مؤكّدا أنّ هناك الكثير من الأقاويل التي خرجت من هنا وهناك، لتنسب له بعض الأمور غير الصحيحة، إلّا أنه رفض الحديث في الوقت الحالي عن الأسباب الحقيقية.

الموسم الماضي كان صعبا من الناحية الرياضية، وأكّد خزروني أنّ اللاعبين بذلوا مجهودات كبيرة، من أجل بلوغ هذه المرحلة وتوقّع أن تكون هناك صعوبات خلال الموسم المقبل، بالنظر إلى احتدام المنافسة بين عدة أندية، وهو الأمر الذي سينعكس إيجابا على مستواها الفني.

■ الشّعب: ما هو إحساسك وأنت تشارك اللّاعبين الاحتفال باستلام درع البطولة؟

■■ المدير الرياضي السابق لفريق مولودية الجزائر محمد خزروني: هو إحساس رائع، في البداية أشكر إدارة الفريق على دعوتي لهذا الحفل، وهو الأمر الذي يعكس قيمة ومكانة فريق مثل مولودية الجزائر، قد نختلف في بعض الأمور لكن العلاقة تبقى موجودة ومستمرة، وأتمنى للإدارة الحالية النجاح والتفوّق خلال الموسم المقبل، وحضوري اليوم كان ضروريا حيث تربطني بالّلاعبين علاقة قوية، وكان من الضروري حسب رأيي الحضور ومشاركتهم هذا التتويج، بما أنني كنت واحدا من أفراد الفريق الذين نافسوا خلال الموسم الماضي على اللقب، والحمد لله ظفرنا به وكما تعلمون أنّ مراسيم التتويج أجّلت بسبب الحادث الأليم الذي حدث في مباراة نجم مقرة، وهو ما يدفعني إلى الترحّم على روح الأنصار، الذين لاقوا حتفهم بعد سقوط السياج الواقي على مستوى المدرجات العلوية للملعب، وفي الأخير هذه هي سنة الحياة، ونتمنى الصبر والسلوان لذويهم.

■ ماهي الأسباب الحقيقية التي دفعتك للمغادرة؟

■■ لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن رحيلي، والأسباب التي دفعتني لإتخاذ هذا القرار، وهناك الكثير من الأقاويل التي خرجت هنا وهناك، ونسبت لي أمور غير صحيحة حول أسباب المغادرة، وعدم مواصلة المسيرة مع فريق القلب مولودية الجزائر، كل ما أود قوله اليوم أنّ الوقت لم يصل بعد للحديث عن الأسباب، ولكن بالتأكيد من حق الأنصار معرفة كل شيء، وهنا أعدهم أنني سأقول ما حدث بالتفصيل، عن سبب اتخاذ هذا القرار في يوم من الأيام. وبالمناسبة أتمنى التوفيق لخديس في منصبه الجديد كمدير رياضي، هو كفاءة عالية والمأمورية لن تكون سهلة، لأنّ منصب مدير رياضي مبني على الكثير من التحديات، والنجاح فيه ليس مضمونا، والفشل لا قدر الله يكون له أثر سلبي على الفريق، لهذا أتمنى من أعماق قلبي لخديس النجاح في مهمته الجديدة.

■ كيف تتوقع المأمورية في الموسم الجديد بالنسبة لمولودية الجزائر؟

■■ الأمور ستزداد صعوبة وهو أمر منطقي، ومعروف أنّ الوصول للقمة ليس سهلا بل صعب، ولكن الأصعب هو البقاء في القمة، اليوم كما تشاهدون هناك فرق تقوم بإنتدابات نوعية وتمتلك مدرّبين ممتازين، بالتأكيد ستكون لهم كلمة خلال الموسم المقبل، وهو الأمر الذي يتطلب من لاعبي المولودية عملا كبيرا من الناحية الفنية، أولا لإصلاح مكامن الخلل في الفريق، والسلبيات موجودة رغم التتويج ولكن إصلاح الخلل ضروري، وتحسين الإيجابيات خلال الموسم المقبل الذي ستكون فيه المنافسة كبيرة، ومفتوحة بين عدة أندية لا داعي لذكرها، ولكنكم حسب رأيي تتوقّعون أنّ المنافسة على اللقب، ستنحصر بين ثلاثة أو أربعة أندية، منها طبعا فريق مولودية الجزائر الذي أتمنى له التوفيق والنجاح، وتحقيق اللقب الثالث على التوالي.

في ندوة إفريقية نظمتها "المنظمة العالمية للملكية الفكرية"

الجمارك الجزائرية.. عينٌ ساهرة على حقوق المؤلفين

جهـود لا تتوقـف في مكافحـة الاستنساخ غـير المشـروع

نظم كل من "المنظمة العالمية للملكية الفكرية" (ويبو) و«الفدرالية الدولية لمؤسسات حماية حقوق الاستنساخ الخطي" (إفرو)، ندوة رقمية حول الجوانب العملية للمكافأة عن النسخة الخاصة للمصنفات النصية والبصرية ودور الجمارك في البلدان الإفريقية. وشهدت الندوة مشاركة نوعية من الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وكذا ممثلة إدارة الجمارك الجزائرية، التي سلطت الضوء على جهود الجمارك في حماية حقوق المؤلفين، ومكافحة الاستنساخ غير المشروع.

أسامة. إ

شارك الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، نهاية الأسبوع الماضي، في ندوة رقمية نظمها كل من "المنظمة العالمية للملكية الفكرية" (ويبو) و«الفدرالية الدولية لمؤسسات حماية حقوق الاستنساخ الخطي" (إفرو)، بالتعاون مع مؤسسات الإدارة الجماعية للحقوق في البلدان الإفريقية المشاركة في "مشروع الويبو- إفرو للاستنساخ الخطي".

ووفقا للديوان، فقد شهدت الندوة (التي عرفت مشاركة واسعة لأكثر من 100 مشارك من مختلف الدول الإفريقية) تقديم مداخلة نوعية من قِبل سيليا حاكيمي، ممثلة إدارة الجمارك الجزائرية ورئيسة مكتب تأطير مكافحة التقليد، حيث سلطت الضوء على العمل الجبار الذي تقوم به إدارة الجمارك في حماية حقوق المؤلفين، لا سيما فيما يتعلق بتحصيل الأتاوة على النسخة الخاصة ومكافحة الاستنساخ غير المشروع.

كما قدم شرفي طيوش، مستشار بالديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، عرضا أبرز فيه الجهود المبذولة من طرف فرق الديوان في مجال تحصيل الأتاوة، مذكرا بالالتزام المستمر للمصالح المختصة في السعي نحو توسيع التحصيل ورفع العائدات لفائدة المؤلفين، وذلك من خلال التنسيق الوثيق مع الشركاء، وعلى رأسهم إدارة الجمارك الجزائرية.

وفي السياق ذاته، قدم مهدي دلمي، المدير العام المساعد للديوان، مداخلة تركزت على مجموعة من المحاور: حيث تطرق دلمي إلى إنشاء إطار دائم للحوار والتنسيق بين مؤسسات الإدارة الجماعية للحقوق وإدارات الجمارك الإفريقية، بالشراكة مع "الويبو" و«إفرو" والكونفدرالية الدولية لمؤلفي وملحني الأعمال (CISAC)، من خلال تنظيم اجتماعات دورية وورشات عمل وندوات إقليمية.

كما دعا إلى تعزيز القدرات المتبادلة عبر التكوين المستمر لموظفي الجمارك بخصوص آليات تحصيل الأتاوة على النسخة الخاصة والاستنساخ الخطي، وتوطيد التعاون القانوني والتقني بين مؤسسات التسيير الجماعي وإدارات الجمارك.

وأكد دلمي إلى ضرورة تصميم منصات رقمية مشتركة لتنظيم وتيسير التعاون في مجال التحصيل والتوزيع، وإنشاء نظام لتقييم نتائج التعاون بصفة دورية، ومرافقة المستخدمين وتسهيل إجراءات دفع الأتاوات من خلال تنظيم ندوات توعوية عبر الإنترنت.

وأشار المُداخل إلى الشراكة النوعية التي تجمع بين الجمارك الجزائرية والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والتي توجت بإنشاء شباك موحد يهدف إلى تبسيط الإجراءات وضمان الشفافية في تحصيل وتوزيع الأتاوات.. كما شدّد على أهمية توسيع هذه التجربة خارج الحدود الوطنية لتشمل مختلف الدول الإفريقية.

وفي ختام الندوة، نوّه المشاركون بالطابع غير المسبوق لهذا اللقاء الذي جمع لأول مرة مؤسسات التسيير الجماعي وإدارات الجمارك الإفريقية، مؤكدين أن الهدف المشترك يتمثل في خلق بيئة أفضل للمبدعين في القارة الإفريقية، وضمان حماية حقوقهم وتوزيع عادل لمستحقاتهم.

بين الطابع الكلاسيكي والعروض التجريبية

بانوراما بومرداس.. المسرح يذهب إلى جمهوره

احتضنت عدّة مراكز ثقافية وقاعات عروض وفضاءات عامة عبر ولاية بومرداس فعاليات تظاهرة "بانوراما مسرح بومرداس"، التي انطلقت سهرة الخميس وتتواصل إلى غاية 30 جويلية الجاري. وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها، بتنظيم من وزارة الثقافة والفنون، بالتنسيق مع مديرية الثقافة بالولاية والجمعيات الفنية الناشطة في مجال المسرح. وقد شكّلت التظاهرة فرصة ثمينة لتقديم باقة من العروض المسرحية التي جذبت اهتمام الجمهور وأضفت أجواء من المتعة على سهرات موسم الاصطياف، وسط حضور لافت للعائلات ومحبي الفن الرابع.

بومرداس: ز. كمال

استقطبت تظاهرة بانوراما مسرح بومرداس التي بادرت إليها مديرية الثقافة والفنون بالتنسيق مع المسرح الوطني محي الدين بشطارزي، جمهورا متنوعا من مختلف الفئات والأعمار وهواة الفن الرابع الذين استمتعوا بالعروض واللوحات الفنية التي قدمتها الفرق المسرحية المحلية، وشملت عدة قاعات ومراكز ثقافية بالولاية وهذا بعد العرض الافتتاحي الذي احتضنته ساحة 5 جويلية وسط المدينة بحضور فنانين مبدعين وفرق مسرحية مبرمجة، لتنشيط الحدث بلوحات تعيد للمشهد الثقافي حيوته وتعطي فسحة للعائلات والأطفال للاستمتاع بالمشاهد الفنية المقدمة خاصة مع حضور عدة اسماء بارزة ومعروفة على الساحة الوطنية.

وقد جاءت التظاهرة المسرحية الأولى من نوعها بحسب المنظمين في مديرية الثقافة لتجسيد جملة من الأهداف أبرزها محاولة تنشيط المشهد الثقافي والفني المحلي طيلة سهرات الصيف، تزامنا واستقبال ولاية بومرداس لآلاف الزوار والعائلات من المصطافين الذين يستمتعون بعطلتهم وأوقاتهم على شاطئ البحر، من أجل الراحة والاستجمام وبالتالي حاجتهم إلى لحظات أخرى من الترفيه والتسلية عن طريق برمجة أنشطة ترفيهية مختلفة منها العروض المسرحية المدرجة ضمن البرنامج الثقافي الصيفي الذي امتد ليشمل عدد من القاعات عبر بلديات الولاية.

كما أعطت تظاهرة بانوراما المسرح فرصة الحضور لمختلف المبدعين والمنتجين الشباب وعدد من الفرق المحلية، التي ساهمت في إثراء المشهد المحلي وحتى الوطني بأعمال فنية لاقت استحسان الجمهور ونقاد المسرح، وكان لها دور كبير في تنشيط التظاهرات والمهرجانات الوطنية، نذكر منها تعاونية الصخرة السوداء التي قدمت عرض "كياس ولباس"، جمعية صدى الشباب للثقافة والفنون بعرض مسرحية "عودة يوغورطة"، جمعية الشعلة للمسرح والسينما بمسرحية "الشبكة"، تعاونية مسرح السنجاب بعرض "صح لارتيست" وغيرها من العروض التي صفق لها الجمهور المحلي ببلديات سوق الحد، بودواو، اولاد موسى، بغلية، حمادي، الناصرية وغيرها.

اللافت أيضا في "تظاهرة بانوراما مسرح بومرداس" لهذه السنة أنها حاولت الخروج عن المألوف والتقليد، من حيث طبيعة العروض المقدمة للجمهور والمواضيع المعالجة من قبل الفرق والتعاونيات المسرحية المحلية، وهذا بمحاولة الجمع ما بين العرض الكلاسيكي والاتجاهات الحديثة الذي يتناول مسرح الأداء أو العروض التجريبية والتوثيقية للأحداث التاريخية المهمة، أو مسرح مكان الحدث الذي شهد حدثا دراميا أليما أو فاجعة ارتبطت بالممارسات الوحشية للاستعمار الفرنسي التي سلطها على المجاهدين والمسبلين بمراكز التعذيب الكثيرة بولاية بومرداس، منها مركز "غوتيه" ببلدية سوق الحد الذي كان مسرحا لتقديم لوحات فتية حية تحاكي معاناة المعتقلين في معتقلات الموت.

يبحث في إشكالية المصطلح ومقوّمات الممارسة

مسرحية "الممثل الواحد" تحت مجهر الباحثين

أعلنت محافظة المهرجان الثقافي الوطني للمونولوج والفنون المسرحية بتندوف، عن تنظيم ملتقى فكري حول مسرحية الممثل الواحد في الجزائر. والذي يُقام في الحادي عشر نوفمبر القادم، بالمكتبة العمومية لمدينة تندوف.

يهتمّ الملتقى ببحث "إشكالية المصطلح ومقومات الممارسة، انطلاقاً من وضع القيم الفكرية للمصطلح الدرامي أمام انفتاح تأويلي"، وبحسب القائمين على الفعالية "لأنّ المسرح بطبيعته إشكالي، لاشتغاله في قراءات لا حصر لها، تنفتح على منافذ متعددة في ذهن المتلقي، وهذا سرّ إنسيابية المسرح وتجدّده - باعتباره مشروعاً متطوراً ومتغيّر الملامح"، وأضافوا "الزمن فيه درامياً يصبح زمناً فلسفياً إذا ما قارناه بأحوال الزمن الطبيعي وفق المعايير الجمالية، وحيث أنّ الدراما تتنوّع وتظهر لها تسميات متعددة، فإنه لا بدّ من الوقوف عندها وتحليلها، وهذا خاصةً إذا كان هناك نوع يثير جدلًا باستمرار من حيث علاقته بالمسرحية: كعلم خارج إطار الحسابات التقليدية، ولا يبتعد كثيراً عن الاجتهاد في الأساليب الفنية المبتكرة للإنتاج الفكري المسرحي، في صورة مسرحية الممثل الواحد **Mono Actor Drama**".

ويسعى الملتقى لـ«تقعيد" المصطلح، وتقديم توصيف واضح لمسرحية الممثل الواحد، وضبط المقوّمات الكفيلة بتعميق أكبر للقوالب الممارسة، حيث لا تزال مسرحية الممثل الواحد في الجزائر رهينة الضبابية بين من يسميها "مونودراما"، وفريق آخر يمنحها توصيف "مونولوغ". ويرتضي قطاع ثالث إطلاق مسميات متعدّدة مثل "التعبير المسرحي"، "الوان مان شو" و«الستان داب".

وضبط المنظمون مجموعة أهداف هي: فهم ماهية ومعايير وضوابط مسرحية الممثل الواحد في الجزائر، تلمّس مستويات استثمار الخطاب في منظومة المونولوغ والفنون المسرحية، استخدام الممثل في الفضاء الخالي، إضافة إلى جماليات بناء الشخصيات في مسرحية الممثل الواحد بالجزائر.

وتتناول محاور الملتقى "مسارات التلقي والإبداع والجماليات في ممارسة مسرحية الممثل الواحد"، "أبعاد وتطور تجارب المونولوج والمونودرام والوان مان شو والستان داب"، "الاتصال الثقافي والمفهوم العملي لمسرحية الممثل الواحد" و«واقع البحث العلمي في تحديد مصطلحات ومفاهيم مسرحية الممثل الواحد".

كما حدّدت هيئة التنظيم تحت إشراف المحافظ دريس بن حديد، شروط المشاركة وفق ما يلي: الالتزام في إعداد المداخلات بالدقة والمنهجية العلمية الواضحة، والتوثيق الكامل للمراجع والمصادر، وضع قائمة مفصّلة للمصادر والمراجع في آخر البحث مرتّبة ترتيبا ألفبائيا، يجب ألا يكون قد سبق نشر المداخلات أو تقديمها للنشر، أو عرضه في أي ملتقى آخر، أن يقع البحث ضمن واحد من المحاور المعلنة في ورقة العمل هذه، أو متعلقاً بأحدها بصورة مباشرة، إلى جانب إرسال استمارة المشاركة، والمتضمنة لمعلومات حول الباحث، مع ملخص لا يتجاوز خمسمائة كلمة (**500**) وألا يقل حجم البحث عن **10** صفحات وألاّ يزيد عن **15** صفحة.

الفنان محمد عامر يتوّج بالمرتبة الأولى

اختتام مهرجان الموسيقى والأغنية الوهرانية

اختتمت بالمسرح الجهوي "عبد القادر علولة" لوهران، فعاليات الطبعة السادسة عشر للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية في أجواء فنية متميزة.

تميزت السهرة الختامية بتكريم الفائزين الثلاث الأوائل في المسابقة المبرمجة ضمن هذه التظاهرة الفنية، حيث عادت المرتبة الأولى للشاب محمد عامر من وهران، عن أدائه لأغنية "أحكم"، وكانت المرتبة الثانية من نصيب غماري أنس من ندرومة (تلمسان)، الذي شارك بأغنية "سرج يا فارس المقام"، فيما عاد المركز الثالث لسمير شيخي من عين تموشنت، والذي أدى أغنية " لمن نشكي ياربي".

يذكر أن جميع الأغاني التي أداها الفائزون في المسابقة مستقاة من الرصيد الغنائي للفنان الكبير الراحل، أحمد وهبي. وكان هذا المهرجان، المنظم على مدار خمسة أيام من طرف محافظة المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية، فرصة للشباب المتنافسين البالغ عددهم ثمانية لإبراز مواهبهم الفنية ومهاراتهم في الأداء الغنائي ومدى شغفهم بالطابع الوهراني الأصيل.

وتم بالمناسبة أيضا تكريم الموسيقي، مولاي عبد النبي، وتقديم باقة من الأغاني أدتها كوكبة من المطربين، على غرار محبوب الوهراني ورفاس عمر وشيخي رميسة وهواري سي علي وبمرافقة الجوق الموسيقي بقيادة المايسترو، خليل بابا أحمد.

وقد كان الجمهور، الذي حضر بقوة سهرات هذا المهرجان الذي عرف مشاركة 16 مطربا، رائعا وأداء المطربين كان مبهرا، بحسب ما ذكرته محافظة التظاهرة، سعاد بوعلي، في تصريح إعلامي، مبرزة من جهة أخرى أن "الجديد يكمن في أن المهرجان اكتسى طابعا جديدا وحمل لمسة فنية عصرية مع الحفاظ على أصالة الأغنية الوهرانية، تماشيا مع أذواق الشباب ومواكبة للتطورات الحاصلة في المجال الموسيقي".

إنهاء المجاعة لا يكون إلاّ بوقف العدوان ورفع الحصار

الاحتلال يأذن بدخول المساعدات تحت الضغط الدولي

قالت حركة حماس، أمس الأحد، إن وصول الغذاء والدواء وتدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل عاجل حق طبيعي، وإن الخطة الصهيونية لعمليات الإنزال الجوي تمثّل سياسة لإدارة التجويع.

أكّدت الحركة، في بيان، أن لجوء الاحتلال إلى إنزال بعض من المساعدات جوا، فوق مناطق من قطاع غزة، "ليس إلاّ خطوة شكلية ومخادعة لذر الرماد في العيون، تهدف إلى تبييض صورته أمام العالم، ومحاولة للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني برفع الحصار، ومطالبات المجتمع الدولي والشعوب الحرة بوقف سياسة التجويع التي تديرها الحكومة الصهيونية ".

وأضافت حماس: "إنّ خطة الاحتلال لعمليات الإنزال الجوي والتحكم بما يُسمّى بالممرات الإنسانية، تمثّل سياسة مكشوفة لإدارة التجويع، لا لإنهائه". وتابعت: "نؤكد أن الطريق الوحيد لإنهاء جريمة التجويع الوحشية في قطاع غزة؛ هو وقف العدوان وكسر الحصار الإجرامي المفروض عليه، وفتح المعابر البرية بشكل كامل ودائم أمام المساعدات الإنسانية، وضمان تدفقها وإيصالها إلى المواطنين، وفق الآليات المعتمدة لدى الأمم المتحدة".

إنهاء التّجويع لا إدارته

وأكّدت حركة المقاومة الفلسطينية أنّ "خطوات الحكومة الصهيونية لفرض واقعٍ وآلياتٍ لا إنسانية للتحكم بالمساعدات وإدارة التجويع، والتي تسببت بارتقاء أكثر من ألفٍ وجرح نحو 6 آلافٍ من المدنيين؛ تمثّل جرائم حرب موصوفة".

هذا، وبدأ صباح أمس سريان ما ادعى الجيش الصهيوني أنه "تعليق تكتيكي محلي للأنشطة العسكرية" بمناطق محددة في قطاع غزة، للسماح بمرور المساعدات الإنسانية، وذلك في خطوة وصفها كثيرون بأنّها مجرّد خدعة مكشوفة من الكيان الصهيوني الذي لا يهمّه بالمرّة إنقاذ الفلسطينيين بقدر ما يهمّه تبييض صورته المشوّهة، والدليل أنه وفي الوقت الذي أعلن فيه فتح معبر رفح أمام شاحنات المساعدات والقى بمؤن غذائية جوّا، فقد واصل غاراته وقصفه الذي فتك بعشرات الغزّيين ،كما واصلت المجاعة حصد أرواح الأبرياء.

وأعلن الجيش الصهيوني، وقفا مؤقتا للعمليات العسكرية في 3 مناطق محددة بغزة، هي دير البلح والمواصي ومدينة غزة، وذلك بعد وقت قصير من زعمه إنه اتخذ عدة خطوات لتخفيف الأزمة الإنسانية في القطاع.

وقال إنّ وقف العمليات سيكون يوميا في المواصي ودير البلح ومدينة غزة، من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثامنة ليلا بالتوقيت المحلي حتى إشعار آخر.

دخول شاحنات الإمدادات

وقالت هيئة البث الصهيونية إنّه تقرّر تنفيذ "هدنة إنسانية تستمر لساعات طويلة" في قطاع غزة بدءًا من أمس الأحد، وذلك استجابةً للانتقادات الدولية المتزايدة حول الوضع الإنساني في القطاع، وعقب جلسة مشاورات مصغّرة عقدها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مساء السبت.

كما زعمت أنّه تقرّر تفعيل ممرات إنسانية آمنة لضمان مرور قوافل المساعدات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية، وإيصال الغذاء والدواء للسكان.

وبدأت أمس الأحد شاحنات محمّلة بالمساعدات بالعبور إلى قطاع غزة عبر معبر رفح المصري.

وفي وقت سابق من مساء السبت، استأنف الجيش الصهيوني عمليات الإسقاط الجوي للإمدادات الإنسانية فوق قطاع غزة، لكن هذه الخطوة تعرّضت للكثير من التهكّم والشجب ،على اعتبار أن إسقاط الغذاء لن يكون له أي أثر مع استمرار القصف والقنص، وارتفعت النداءات تطالب بوقف العدوان وفكّ الحصار وإدخال المساعدات بشكل جديّ وليس وفق خطّة مكشوفة لتجميل صورة الاحتلال على حساب الضحايا الأبرياء.

تنفيس الضّغط الدولي

كما أثار إعلان جيش الاحتلال الصهيوني عن "ممرات إنسانية"، ووقف مؤقت لإطلاق النار في مناطق محددة بقطاع غزة، جدلا واسعا عبر منصات التواصل الاجتماعي، وسط تحذيرات من التماهي مع ما وصفه نشطاء بـ "اللعبة السياسية القذرة" لتجميل صورة الاحتلال وتنفيس الضغط الدولي المتزايد بسبب المجاعة المتفشية.

وقوبلت الإجراءات الصهيونية بتشكيك واسع من قبل النشطاء والمغردين، الذين اعتبروا أن الخطوة لا تنبع من أي مراجعة أخلاقية أو إنسانية، بل جاءت نتيجة لضغوط أمريكية غير مسبوقة، وتراكم الإدانات الدولية في تقارير صادرة عن الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، التي بدأت تتحدث بصراحة عن استخدام المجاعة كأداة حرب وانتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني.

وأشار مغردون إلى أنّ الاحتلال يحاول من خلال هذه الخطوة تحسين صورته المشوهة، عبر الترويج لإنزال جوي للمساعدات وحديث عن دخول مئات الشاحنات، ووقف مؤقت لإطلاق النار دون أن يمس ذلك جوهر سياسة العقاب الجماعي أو يضع حدا لحالة الإبادة المتواصلة.

امتصاص غضب الرأي العام العالمي

ورأى آخرون أنّ إدخال المساعدات لا يعدو كونه محاولة لامتصاص غضب الرأي العام العالمي وتهدئته مؤقتا، تمهيدا لاستئناف الحرب بوتيرة أشد.

وأشاروا إلى أنّ صور الأطفال الهزلى، والعائلات التي تبحث عن الطعام بين النفايات، والتي تسرّبت مؤخرا، شكّلت صدمة حتى في أكثر الدوائر الغربية دعما للكيان، مما استدعى هذه المناورة الإعلامية والسياسية.

وأكّد النشطاء أن ما جرى لا يمثّل تحوّلا إنسانيا، بل هو مجرد "إدارة للأزمة"، مشدّدين على أن فتح المعابر جزئيا، وتوزيع المساعدات وسط الدمار دون خطة متكاملة لوقف العدوان أو رفع الحصار، لا يعالج المأساة بل يطيل أمدها.

الجوع يحصد مزيدا من الأرواح

53 شهيدا في غزّة باستهداف النّازحين ومنتظري المساعدات

اعتبرت وزارة الصحة في قطاع غزة، أنّ ما يسمّى "بالهدنة الإنسانية" الصهيونية في القطاع "لن تعني شيئا إن لم تتحول إلى فرصة حقيقية لإنقاذ الأرواح"، وسط "استغاثة الجرحى وتضور الأطفال جوعا".

قال المدير العام في الوزارة منير البرش في بيان: "في ظل هدنة مؤقتة يخنقها التردد والصمت الدولي، يستغيث الجرحى، ويتضور الأطفال جوعًا، وتنهار الأمهات على أطلال ما تبقّى من الحياة".

وطالب البرش وفقا للبيان الذي نشرته الوزارة على قناتها في تلغرام "بالإجلاء الطبي العاجل للحالات الحرجة بإصابات في الدماغ والعمود الفقري، والجرحى الذين هم بحاجة لعمليات معقدة تتطلب تقنيات غير متوفرة في غزة، والمرضى الذين يتهددهم الموت إذا لم يُنقلوا فورًا للعلاج".

كما طالب "بإدخال عاجل للمستلزمات الطبية والغذائية خاصة الحليب العلاجي للأطفال والرضّع والمكملات الغذائية عالية البروتين والسعرات". وشدّد على أن "هذه الهدنة لن تعني شيئًا إن لم تتحول إلى فرصة حقيقية لإنقاذ الأرواح"، معتبرا أن "كل تأخير يُقاس بجنازة جديدة، وكل صمت يعني طفلًا آخر يموت في حضن أمه بلا دواء ولا حليب".

في السياق، أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس الأحد، ارتقاء 6 فلسطينيين خلال الـ 24 ساعة الماضية بسبب المجاعة ،ما يرفع عدد شهداء الجوع إلى أزيد من 133 بينهم 87 طفلا.وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، إنّ 6 فلسطينيين بينهم طفلان توفوا خلال الـ 24 ساعة الماضية نتيجة المجاعة.

وأشارت إلى أنّه في كل لحظة تصل حالات سوء تغذية ومجاعة إلى المستشفيات في غزة، حيث يعاني 900 ألف طفل في غزة الجوع، 70 ألفا منهم دخلوا مرحلة سوء التغذية.

غارات وشهداء

في الأثناء، أفادت مصادر طبية باستشهاد 53 فلسطينيا منذ فجر الأحد، بنيران جيش الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، بينهم 32 من منتظري المساعدات.

وقالت مصادر طبية إنّ 4 فلسطينيين بينهم أطفال استشهدوا، وأصيب 6 آخرون جراء قصف صهيوني استهدف خيمة للنازحين قرب محطة التحلية في منطقة البركة جنوب مدينة دير البلح، وسط القطاع، وقد نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى.

وأفاد مراسلون باستشهاد طفلة وإصابة آخرين في قصف على شقة سكنية بحي الرمال غربي مدينة غزة.

كما أفاد مستشفى العودة باستشهاد 9 فلسطينيين، وإصابة 50 على الأقل من منتظري المساعدات قرب محور نتساريم وسط القطاع.

وفي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، استشهد 5 فلسطينيين من عائلة واحدة بينهم أطفال، وأصيب آخرون، بعد استهداف طائرة مسيرة صهيونية خيمة تؤوي نازحين في منطقة أصداء غرب المدينة.

وأفاد مجمّع ناصر الطبي باستشهاد 7 فلسطينيين بقصف على خيام نازحين في مواصي خان يونس، كما استشهد 6 فلسطينيين بينهم طفلان وأصيب عدد آخر بنيران جيش الاحتلال قرب مركز مساعدات جنوب غربي خان يونس.

إدانات فلسطينية ودولية ودعوات لسلامة المتضامنين

الاحتلال يعترض سفينة "حنظلة" ويقتادها إلى ميناء أسدود

وصلت سفينة "حنظلة" التابعة لأسطول الحرية المؤيد للفلسطينيين، أمس الأحد، إلى الكيان الصهيوني بعدما اعترضها جيش الاحتلال.

كانت السفينة في طريقها لمحاولة كسر الحصار البحري الصهيوني على غزة وإدخال كمية من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في القطاع قبل أن يعترضها الجيش الصهيوني ويحتجز أفراد طاقمها.

وقال المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في الكيان الصهيوني "عدالة"، إنه أرسل محامين إلى ميناء أسدود الواقع في جنوب الكيان، وطالب بالسماح لهم بالتواصل مع النشطاء الموجودين على السفينة.

وأظهر بث مباشر لحظة اقتحام عساكر صهاينة السبت السفينة بأسلحتهم، وإجبارهم المتضامنين على رفع أيديهم، قبل أن ينقطع البث مباشرة عقب العملية.

وقبل عملية الاقتحام، أطلقت السفينة نداء استغاثة بعد اقتراب قوات بحرية صهيونية منها وهي على مقربة من شواطئ القطاع.

وقالت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، في منشور على "إكس": "قوات الاحتلال تتوجه نحو حنظلة، السفينة توجه نداء استغاثة".

بدوره اعتبر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس الأحد، اقتحام الجيش الصهيوني لسفينة "حنظلة" في عرض البحر "جريمة قرصنة بحرية وانتهاك صارخ للقانون الدولي".

وطالبت المجتمع الدولي بتأمين الحماية للقوافل الإنسانية المتجهة إلى القطاع المحاصر. وحمّل المكتب الحكومي، الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن سلامة المتضامنين على متن السفينة.

وطالب الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية والدولية "باتخاذ موقف عاجل وحازم ضد هذا العدوان، والعمل الجاد على تأمين الحماية الدولية للقوافل الإنسانية المتجهة إلى غزة".

وفي 13 جويلية الجاري، أبحرت "حنظلة" من ميناء سيراكوزا الإيطالي، قبل أن ترسو في ميناء غاليبولي في 15 من الشهر نفسه، لتجاوز بعض المشكلات التقنية، لتعاود الإبحار مجددا في 20 جويلية باتجاه غزة، وعلى متنها 21 ناشطا.

وفي 9 جوان الماضي، استولى الجيش الصهيوني على سفينة "مادلين" ضمن "أسطول الحرية" من المياه الدولية، بينما كانت في طريقها إلى قطاع غزة المحاصر لنقل مساعدات إنسانية، واعتقل 12 ناشطا دوليا كانوا على متنها، ولاحقا رحلت السلطات الصهيونية الناشطين شرط التعهد بعدم العودة إليها.

وقبلها سفينة "الضمير" لكسر الحصار عن غزة، تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة صهيونية في 2 ماي الماضي، أثناء محاولتها الإبحار نحو غزة، ما تسبّب في ثقب بهيكلها واندلاع حريق في مقدمتها.

10 آلاف عسكري صهيوني يخضعون للعلاج النّفسي

18500 جريح من الجيش والأمن منذ بدء حرب غزّة

كشفت صحيفة صهيونية، نقلا عن مصادر مطلعة، عن ارتفاع كبير في عدد عساكر الاحتلال الذين يعانون من أزمات نفسية منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023.

ذكرت الصحيفة أن أكثر من 10 آلاف عسكري صهيوني يخضعون حاليا للعلاج النفسي، في ظل تصاعد ملحوظ في حالات الاكتئاب والاضطرابات النفسية في صفوف الجيش، خصوصا بين الشباب.

وأفادت الصحيفة بأنّ 3600 عسكري أُصيبوا باضطراب ما بعد الصدمة، في حين توجه 9 آلاف عسكري آخر خلال عام 2024 إلى وزارة الأمن الصهيونية بطلب الاعتراف بهم كمصابين نفسيا.

ووفق التقرير، فإنّ 18 ألف عسكري أُصيبوا بإعاقات جسدية أو نفسية منذ بداية الحرب، وهو ما ينذر بأزمة طويلة الأمد داخل صفوف الجيش.

وأشارت التقارير إلى أن المستشفيات استقبلت منذ اندلاع الحرب نحو 19 ألف مصاب عسكري، من بينهم عدد كبير يعاني من أزمات نفسية حادة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية أن التقديرات تشير إلى أن عدد المصابين النفسيين من العسكريين والمدنيين قد يصل إلى 50 ألف شخص بحلول عا 2028، معظمهم ممن خاضوا الحرب في غزة، وسيحتاجون إلى دعم نفسي بدرجات متفاوتة.

كذلك، كشفت المعطيات عن انتحار 54 عسكريا صهيونيا منذ بدء الحرب، وفق ما أوردته جهات صحية رسمية.

وأفادت المصادر بأن أكثر من 12 ألف عسكري لم يتمكنوا من العودة إلى ساحة القتال بسبب الآثار النفسية التي خلفها القتال، مما يسلط الضوء على التحديات النفسية المتزايدة داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية في ظل استمرار الحرب.

خرق صريح لأحكام محكمة العدل الأوروبية

التّنديد بتسويق منتجات الأراضي المحتلّة على أنّها "مغربية"

أدان المرصد الصحراوي للموارد الطبيعية وحماية البيئة "الممارسات التجارية المضللة" المتعلقة بتسويق منتجات زراعية قادمة من الصحراء الغربية المحتلة، على أنّها "منتجات مغربية"، خاصة في الأسواق الإسبانية، معتبرا ذلك انتهاكا واضحا لتشريعات الاتحاد الأوروبي والأحكام الملزمة الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية.

أوضح المرصد في بيان، أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، أنّ شكاوى رسمية قدّمتها كل من النقابة الزراعية الإسبانية وجمعية حماية المستهلك، استهدفت سلاسل توزيع كبرى، لتورّطها في تسويق منتجات مثل الطماطم الكرزية والبطيخ المنتجة في مدينة الداخلة المحتلة على أنها من أصل مغربي، وهو ما يعد خرقا لقواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بتوسيم المنشأ وحماية حقوق المستهلك، ويقوّض مبدأ الشفافية الذي يجب أن يضمن للمستهلكين.

وأشار المرصد إلى أنّ محكمة العدل الأوروبية أكّدت في حكمها الأخير (4 أكتوبر 2024)، أنّ الصحراء الغربية ليست جزءا من المغرب، ولا يمكن إدراجها في اتفاقيات تجارية مع الاتحاد الأوروبي دون موافقة الشعب الصحراوي.

وبحسب بيانات رسمية، فقد شهدت الأراضي المحتلة توسّعا كبيرا في الزراعة الموجهة للتصدير، حيث تتلاعب سلطات الاحتلال المغربي في منشأ المنتجات من خلال إرسالها إلى مرافق تعبئة في أكادير، بالمغرب قبل تصديرها إلى الأسواق الأوروبية، في محاولة متعمدة لإخفاء مصدرها الجغرافي الحقيقي.

وفي هذا السياق، أعرب المرصد عن رفضه بشدة التبريرات القانونية التي تروج لها بعض الأوساط الأوروبية، خاصة مفهوم "الموافقة الضمنية"، والتي تهدف إلى التحايل على الأحكام القضائية وإضفاء شرعية زائفة على أنشطة تجارية قائمة على الاحتلال.

ودعا المرصد إلى تطبيق صارم لقوانين الاتحاد الأوروبي بشأن توسيم المنشأ، وفتح تحقيقات وطنية في دول الإتحاد الأوروبي في قضايا الاحتيال التجاري والتضليل، ووقف استيراد السلع القادمة من الأراضي الصحراوية المحتلة، وتعزيز الرقابة المدنية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الصحراوي.

وختم المرصد بيانه بالتأكيد أن استمرار هذه الانتهاكات يمثل إهانة خطيرة للقيم الأوروبية، ويمس بالتزامات الاتحاد في مجال حقوق الإنسان، التجارة العادلة، وحق الشعوب في تقرير المصير.

"الهروب الكبير" يتواصل في ظل التّردّي المعيشي

أكثر من 50 فتى مغربي يصلون إلى "سبتة" الإسبانية سباحة

نجح أكثر من 50 فتى مغربي في العبور سباحة إلى مدينة سبتة الإسبانية. وقال التلفزيون الحكومي الإسباني، السبت، إنّ "نحو 54 قاصرا استطاعوا الدخول إلى سبتة عبر السباحة بحرا".

لفت التلفزيون إلى أن الحرس المدني الإسباني استمر في جهود الإنقاذ بسبب سوء حالة البحر. وتمّ نقل هؤلاء إلى مراكز مؤقتة، وفق قناة "آر .تي.في. إي" الحكومية الإسبانية.

وتعود قضية هجرة القصّر من المغرب إلى السطح بين الفينة والأخرى، خاصة بعد انخراط العديد منهم في محاولة "الهروب الجماعي" العام الماضي إلى إسبانيا.

وكان المغرب شهد ليلة ساخنة في 15 سبتمبر 2024 بعد تدفق المئات من الشباب اليائس إلى حدود سبتة الاسبانية، وقد سمّيت بليلة "الهروب الكبير" بعد حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي دعت إلى هجرة جماعية نحو الشمال.

هذا، ولا تهدأ مناطق الشمال المغربي، ولا تمرّ أيام دون أن تسجّل محاولات جديدة للهجرة غير النظامية باتجاه سبتة ومليلية الاسبانيتين، مشهد يتكرر، وإن تغيّرت تفاصيله من حيث الوسائل، إلا أن الدوافع واحدة: الهروب من واقع مأزوم صوب أفق غامض يبدو أكثر رحمة من الانتظار في الداخل.

وبعيدًا عن المعالجة الأمنية، تطرح هذه الظاهرة سؤالًا عميقًا حول الأسباب البنيوية التي تدفع آلاف الشباب المغاربة، بمن فيهم القاصرون، إلى المخاطرة بحياتهم يوميًا من أجل عبور مجهول. حين تتحول المدن الشمالية إلى "محطات انتظار" للهجرة، يصبح من الصعب الحديث عن تنمية حقيقية أو ثقة في السياسات العمومية.

ما يجري في شمال المغرب ليس مجرد تحركات معزولة لمهاجرين، بل مؤشر على خلل عميق يتطلّب أكثر من مقاربة أمنية. ما لم تتغيّر شروط العيش، وتُمنح فئات واسعة من الشباب والمهمشين أملاً حقيقياً داخل بلدهم، فسيبقى البحر أكثر جاذبية من اليابسة، ولو كلّفهم ذلك حياتهم.

الواقع يكذّب الأرقام الرّسمية للمخزن

مئات الأسر ما زالت تعاني في الخيام بعد نحو عامين على الزلزال

قالت التنسيقية الوطنية لضحايا زلزال الحوز والائتلاف المدني من أجل الجبل، إن وضعية المناطق الجبلية المتضررة من الزلزال لا تزال مزرية، وإن الواقع على الأرض يكذب الأرقام الرسمية "المنفوخة".

أكّدت التنسيقية والائتلاف في بيان مشترك استمرار المعاناة القاسية التي تعيشها آلاف الأسر المغربية المتضررة من زلزال الأطلس الكبير، رغم مرور قرابة عامين على الفاجعة.

وعبّر البيان عن عميق القلق إزاء غياب العدالة والشفافية في تدبير هذا الملف الإنساني الوطني. ونبّه إلى أنه ورغم التصريحات الحكومية التي تتحدث عن "انفراج" و«ورشات كبرى" لإعادة الإعمار، لكن الوقائع الميدانية والحقائق تشير إلى استمرار مئات الأسر في العيش داخل خيام مهترئة تفتقر لأبسط مقومات الكرامة والعيش الآدمي.وانتقد ذات المصدر التضارب كبير في الأرقام الرسمية بشأن أعداد المستفيدين من الدعم المالي وعدد المنازل التي أعيد بناؤها، في ظل إقصاء غير مبرر لآلاف الأسر.

كما توقّف البيان على وجود خروقات في عمليات الإحصاء والتوزيع، وشبهات بتورط بعض أعوان السلطة في التلاعب في عمليات الإحصاء، كما أنّ عددا كبيرا من الأسر المتضرّرة كليا استفادت فقط من دعم جزئي (80.000 درهم) رغم فقدانها الكامل لمساكنها، وحرمان آخرين من أي دعم يذكر. ونبّهت الهيئتان إلى غياب معالجة عادلة ومنصفة لهذا الملف، واستمرار التهميش الاجتماعي والاقتصادي للمناطق الجبلية المتضررة.

وطالب البيان بالكشف الفوري عن قاعدة بيانات شفافة ومفصّلة، تُمكّن من تتبع مآل الدعم، والإعمار، والمستفيدين الحقيقيين، كما دعت إلى فتح تحقيق رسمي ومستقل بشأن الخروقات الموثقة، ومحاسبة المتورّطين في الإقصاء والتلاعب.

كما نبّه إلى الوضعية الكارثية التي تعيشها المناطق الجبلية، ودعا إلى مواكبة صوت الضحايا الذين ما زالوا ينتظرون الإنصاف.

وطالب ائتلاف الجبل وتنسيقية الضحايا بتعميم التعويضات على كافة الأسر المتضررة، وضمان تنفيذ التعليمات الملكية التي تجسد التنفيذ الأمثل لمعالجة آثار الكارثة بكامل الإنصاف للسكان والاحترام الواجب للخصوصيات الاجتماعية والمعمارية لهذه المناطق.

وخلص البيان إلى التأكيد على أنّه إذا كان الزلزال قدَرًا طبيعيًا، فإنّ استمرار الألم هو نتيجة سوء التدبير، وعدم الجدية في المعالجة، والأدهى من ذلك فإن اللجوء للتعتيم والنفخ في الأرقام، وغياب الإنصاف هو فاجعة من صنع البشر.

قمّة حركات التّحرير بجوهانسبورغ

الشعب الصّحراوي سينتصر لأنّ العدالة بجانبه

اكد وزير الخارجية والشؤون الإفريقية الصحراوي، محمد يسلم بيسط، بجوهانسبورغ في جنوب إفريقيا، على أنّ الشعب الصحراوي المكافح من أجل الحرية واستقلاله الوطني، سينتصر لأنّ العدالة بجانبه.

جاء التأكيد في كلمة، بيسط، الذي يمثّل جبهة البوليساريو في قمة حركات التحرير التي تحتضنها مدينة جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا على مدار ثلاثة أيام، ابتداء من يوم السبت، بدعوة من المؤتمر الوطني الإفريقي الذي يتولى الأمانة العامة لحركات التحرير.

وعبّر الدبلوماسي الصحراوي عن فخر واعتزاز مناضلي وإطارات جبهة البوليساريو "بالانتماء لهذا الفضاء المجيد من القوى الوطنية وبالديمقراطية التي ناضلت ضد الاستعمار والأبارتايد والاستعمار الجديد، هذه القوى التي دافعت عن كرامة الانسان الإفريقي وعن استقلال بلداننا وسيادتها على ترابها وثرواتها".

الوزير الصحراوي أطلع المشاركين في القمة على آخر تطورات كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال الوطني، وندّد بالقوى الاستعمارية التي قال أنها "تناور ضد الحقوق الوطنية للشعب الصحراوي"، مبرزا أنّ هذا الاخير "سينتصر لأنّه يكافح ولأنّه موحّد، ولأنّ العدالة إلى جانبه".

وعلى هامش القمّة، أجرى السيد بيسط العديد من اللقاءات الثنائية مع ممثلي حركات التحرير في إفريقيا، وآسيا وأمريكا اللاتينية لاطلاعهم على الأوضاع ولبحث سبل تقوية العلاقات الثنائية بينهم وبين جبهة "البوليساريو".

وعقدت القمّة التي تختتم اليوم، العديد من الجلسات تناولت القضايا السياسية التي تهم حركات التحرير في العالم، وسبل مواجهة الأوضاع العالمية من أجل عالم أفضل وأكثر عدالة.

مؤشّر الرّعاية الصحية العالمي

المملكة في المرتبة 94 من أصل 99 دولة

حلّ المغرب في المرتبة 94 من أصل 99 دولة شملها تصنيف مؤشر الرعاية الصحية العالمي لعام 2025، الصادر عن موقع "نامبيو"، مسجلًا نقاطًا متدنية في جودة الخدمات الصحية، بلغت 47 نقطة فقط، مقابل نقطة في هيكلية النظام الصحي، ما يعكس تفاوتًا واضحًا بين البنية النظرية للمنظومة الصحية ومستوى أدائها الفعلي.

على الصعيد الإفريقي، جاء المغرب في المركز الأخير بين ثماني دول إفريقية شملها التقرير، متأخرًا عن دول مثل جنوب إفريقيا، كينيا، تونس، غانا، نيجيريا ومصر. ويستند المؤشر إلى استطلاعات رأي المستخدمين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ويقيم أداء المنظومة الصحية بناءً على عدة معايير، منها كفاءة الطواقم الطبية، سرعة الإجراءات، دقة التشخيص، توفر المعدات، جودة المعاملة، مدد الانتظار، وتكلفة العلاج.وسجل المغرب أدنى نسبة رضا في مؤشر "مدة الانتظار" بنسبة . ٪، كما لم تتجاوز باقي المؤشرات نسبًا متوسطة أو ضعيفة: كفاءة الطواقم الطبية (١ ٪)، سرعة الإجراءات (. ٪)، دقة التشخيص (' ٪)، جودة المعاملة (. ٪)، رضا المرضى عن تكلفة العلاج (. ٪)، وراحة المرضى (. ٪).

أما على مستوى المدن، فقد جاءت الرباط في المرتبا 303 عالميًا، تلتها الدار البيضاء في المرتبة 310 من أصل 314 مدينة تم تصنيفها، ما يبرز تحديات على مستوى توزيع الخدمات الصحية في مختلف المناطق.

إقليميًا، تصدّرت عدة دول عربية مثل قطر، عمان والأردن المراتب الأولى، بينما تقهقر ترتيب المغرب ليوازي بلدانًا تمر بأزمات معقدة مثل العراق وسوريا، بحسب التقرير نصف السنوي لمؤشر "نامبيو".

ثقة الأسر في الحضيض

النّظام المغربي عاجز عن توفير الأمان الاقتصادي لشعبه

مرّة أخرى، تكشف الأرقام الرسمية هشاشة الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه المغاربة، حيث أعلنت المندوبية السامية للتخطيط عن تسجيل مؤشر ثقة الأسر المغربية مستوى لا يزال مقلقًا في الفصل الثاني من سنة 2025، رغم تحسن طفيف مقارنةً بالفصل السابق. هذا "التحسن"، الذي هلّلت له الحكومة في صمتها المُرّ، لا يُخفي حقيقة واحدة: القلق يسيطر، والثقة تنهار، والمعيشة تتدهور.

فحين تُصرّح 76 ٪ من الأسر بأنها عاشت تدهورًا فعليًا في مستوى المعيشة خلال الـ 12 شهرا الماضية، وحين تتوقع قرابة نصف الأسر استمرار هذا التدهور في الشهور المقبلة، فهذا يعني أن المغاربة لم يعودوا يؤمنون بجدوى السياسات العمومية، وأن المستقبل، كما يبدو في عيون المواطن البسيط، يزداد غموضًا وخنقًا.

الأرقام أكثر من كافية لقراءة المشهد

١ ٪ من الأسر اضطرت لاستنزاف مدّخراتها أو اللجوء إلى الاقتراض لتغطية حاجياتها الأساسية.

فقط . ٪ من الأسر تمكّنت من ادّخار شيء من مداخيلها.

أكثر من 72 ٪ تعتبر أنّ الظروف غير ملائمة تمامًا لشراء السلع المستديمة.

أما البطالة، فـ ٪ من الأسر تتوقّع ارتفاعها، ما يعني أن الخوف من فقدان الشغل أصبح حاضرًا في كل بيت.

كل هذه الأرقام تُجمع على شيء واحد: مؤشر معيشة الأسر في تراجع مستمر، فيما الحكومة تمارس سياسة التجاهل والإنكار. فلا برامج فعالة لكبح غلاء الأسعار، ولا إصلاح ضريبي يعيد التوازن، ولا دعم اجتماعي حقيقي يمتص الصدمات المتلاحقة.

والأدهى من ذلك، أن الحكومة تُسوّق لفكرة "التعافي" و«النمو الاقتصادي"، وكأنّ الأرقام وحدها كافية لشراء الخبز وسداد فواتير الماء والكهرباء والدواء. المواطن لا يعيش بـ "النقط الموجبة" في تقارير الاقتصاد، بل يعيش على حافة الإفلاس، يومًا بعد يوم، فيما الأسعار تواصل الصعود، والدخل يزداد انكماشًا، والآمال تتآكل بصمت.

لقد تحوّلت الحياة اليومية إلى تحدٍّ قاسٍ: كيف ينجو الفرد بأسرته من دوامة ارتفاع كلفة المعيشة، في غياب تام لأي رؤية اجتماعية حقيقية من طرف الحكومة؟ كيف يتحدث المسؤولون عن "الإنصاف" و«تكافؤ الفرص" و«العدالة الاجتماعية"، في وقت لا يجد فيه أكثر من نصف المغاربة توازنًا بين المداخيل والمصاريف؟

إنّ استمرار هذا الصمت الحكومي إزاء واقع الأسر المغربية، يعكس عجزًا سياسيًا صارخًا في التصدي للمشاكل الحقيقية، وتخليًا كاملاً عن دور الدولة في حماية الطبقة الوسطى، ودعم الفئات الهشة، وتوفير الأمان الاقتصادي للمواطن.

المغاربة لم يعودوا يثقون في الخطاب الرسمي، ولا في المؤشرات الحكومية، لأن الواقع أقسى من الأرقام، والمعاناة أكبر من كل البيانات.

تتسبب في العدوى الفطرية والالتهابات

احذري على طفلك من الطفح الجلدي..

مع ارتفاع درجات الحرارة، تُصبح رعاية الطفل الرضيع مهمة صعبة، خاصة لأن جلدهم يكون أكثر رقة وحساسية من جلد البالغين الذين يمكنهم تحمل درجات الحرارة.

ووفقا لموقع "ان دي تي في"، تعتبر مناطق الجلد المتجعدة، بما في ذلك الرقبة، والإبطين، والفخذين، وحتى منطقة الحفاضات، أكثر عرضة للطفح الجلدي والالتهابات بسبب الرطوبة المحتبسة، لذلك، يجب على الأمهات الاستعداد لحماية أطفالهن من حساسية الجلد المزعجة مع ارتفاع درجات الحرارة، والتي قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة.

ومن أنواع مشاكل الجلد عند الأطفال عند ارتفاع درجة الحرارة نجد الطفح الحراري مثل النتوءات الحمراء الصغيرة أثناء الحر على الرقبة والصدر وظهر الطفل بسبب التعرق المفرط، مما يؤدي إلى الالتهاب والحكة.

والعدوى الفطرية التي تنشط في الأجواء الدافئة والرطبة، وتزداد خطورة الإصابة بها في مناطق مثل الإبطين، وثنيات الرقبة، ومنطقة الحفاضات، ويحدث ذلك غالبًا بسبب نقص التهوية، وطفح الحفاضات.

تفاقم الإكزيما فالأطفال الذين يعانون من حساسية الجلد أو الإكزيما، يمكن أن تؤدي الرطوبة إلى تفاقمها وتؤدي إلى احمرار الجلد وجفافه وحكة فيه.

وللوقاية من العدوى في الطقس الحار استخدم الماء الفاتر والمنظف لإزالة العرق والبكتيريا، قم بتجفيف الجلد بلطف، وخاصة في المناطق التي تحتوي على طيات وثنيات.

استخدم ملابس قطنية خفيفة الوزن وجيدة التهوية تسمح للجلد بالتنفس، حيث تعمل الألياف الصناعية على حبس العرق والحرارة، غيّر الحفاضات باستمرار، واترك الطفل يجف في الهواء أو يرتاح لبضع دقائق إن أمكن، وبعد التنظيف، ضع كريمًا واقيًا للوقاية من الطفح الجلدي.

استخدم مراوح السقف أو مكيفات الهواء للمساعدة في تقليل الرطوبة الداخلية، حافظ على برودة وتهوية غرفة نوم طفلك جيدًا لمنع التعرق أثناء النوم.

وعلى الرغم من أن الأطفال قد لا يفقدون السوائل بشكل واضح مثل البالغين من خلال التعرق، فمن المهم التأكد من أن الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ستة أشهر يحصلون على ترطيب إما عن طريق حليب الأم أو الحليب الصناعي أو الماء.

منها آلام العضلات والصداع

5 حالات لا تتوقعها من مكيّفات الهواء

المعاناة من مكيفات الهواء تأخذ أشكالاً عدة من الأعراض. منها ما له علاقة بالتدفئة شتاءً، ومنها ما له علاقة بالتبريد صيفاً. وقد لا يتوقع البعض أن ثمة علاقة بين بعض أعراض قد يُعاني منها، وبين وجوده في أجواء باردة صنعها المكيف في غرفة النوم أو مكان العمل.

وإليك هذه الأشياء الخمسة التي قد لا تتوقع أن مكيف الهواء يؤثر بها عليك:

1. آلام العضلات. ربما لست وحدك من يشعر بالألم بعد قضاء بعض الوقت في أجواء مكيف الهواء البارد، إذْ يمكن أن يسبب الهواء البارد آلاماً في العضلات وتيبساً وتشنجات. والخبر السار هو أنه يمكنك اتخاذ خطوات لحماية عضلاتك من البرد.

وهناك بعض الأشياء التي يمكن للمرء القيام بها لتخفيف الألم. أولها، التأكد من شرب الكثير من السوائل (الماء هو الأفضل) لتفادي الجفاف، وقد يرغب المرء أيضاً في تجربة استخدام جهاز ترطيب الهواء المنزلي لإضافة بعض الرطوبة مرة أخرى إلى الهواء. كما أن القيام بتكرار أداء حركات خفيفة لشدّ وإرخاء العضلات، قد يفيد كثيراً. وأخيراً، إذا كانت عضلاتك تُشعرك بالألم حقاً، فاستحمّ بماء دافئ للمساعدة على إرخائها.

آلام القدمين: الألم في الساقين أو القدمين مع تقلصات أو تشنجات في العضلات، وكذلك ربما خدر أو وخز في إحساس الساقين أو القدمين، قد يرافق التعرّض لبرودة المكيف. وهناك بعض التفسيرات المحتملة لماذا قد يؤذي مكيف الهواء ساقيك أو قدميك بالذات، دون مناطق الجسم الأخرى. وإضافة إلى احتمال أن الأمر له علاقة مباشرة بآلام العضلات، كما تقدم، إلاّ أن المعاناة بالأصل من اضطرابات أو ضعف في الأوعية الدموية للساقين والقدمين، قد يفاقم المشكلة. وفي بعض الأحيان قد لا توجد علامة على تلك المشكلة في الأوعية الدموية، إلاّ آلام القدمين والساقين عند الوجود في أجواء المكيف الباردة، وبخاصة التكييف البارد جداً طوال فترة النوم.

الصداع: الصداع الناجم عن الوجود في البيئة شديدة البرودة، الناتجة عن مكيفات الهواء، ما يُعرف طبياً بـ«صداع مكيف الهواء" شائع جداً، لأن آليات نشوئه ناتجة عن أسباب متعددة، حيث يمكن أن تسبب مكيفات الهواء جفاف الهواء، والبرودة، والضوضاء، والأمراض المنقولة بالهواء، والمواد الكيميائية المتطايرة المسببة للحساسية.

وللتوضيح، فإن علاقة جفاف الهواء بالصداع علاقة مباشرة، تطال بالدرجة الأولى درجة رطوبة بطانة الجيوب الأنفية وسلامة دورها في تنقية وترطيب الهواء الخارجي قبل دخوله إلى الرئة.

جفاف العينين والجلد: الجفاف في عموم الجسم، أحد التأثيرات الشائعة لمكيفات الهواء. خصوصاً عند زيادة تعرض الجسم بشكلٍ مباشر لهواء المكيف البارد، والحار أيضاً. وفي العموم، فإن معدلات جفاف الهواء أعلى في الغرف التي تحتوي على مكيفات، مقارنةً بالغرف الأخرى. وأحد أسباب ذلك امتصاص مكيف الهواء الكثير من رطوبة هواء الغرفة. ولذا غالباً مع بدء الشعور ببرودة الجسم الشديدة، يبدأ الشعور بالعطش.

ونتيجة لاستنفاد توازن الرطوبة الطبيعية للبشرة بمرور الوقت، يمكن أن تكون البشرة الجافة والحكة، ظاهرة طبيعية لدى الأشخاص الذين يجلسون في مكيفات الهواء البارد، أو الحار، لفترة طويلة. ونظراً لاختلال هذا التوازن الطبيعي في الرطوبة المائية للجلد، لا يتم إطلاق كمية كافية من زيوت الغدد الموجودة في الجلد. ولذا فإن الجلد الجاف هو ظاهرة شائعة للبقاء في مكيف الهواء لفترة طويلة، خصوصاً كبار السن.

الكسل الصباحي والليلي: أظهرت دراسات مختلفة أن الأشخاص الذين يبقون في أجواء التكييف الباردة لفترات طويلة، الناتجة بشكل مصطنع عن جهاز مكيف، يشكون أكثر من الخمول والكسل البدني. وأثبتت دراسات مختلفة أن في درجات الحرارة المنخفضة جداً، يميل الناس إلى أن يصبحوا كسالى.

وأحد أسباب ذلك أن البرودة الشديدة تحت مستوى حرارة الجسم، تدفع الجسم للتفاعل ببطء في الاستجابة للمنبهات الخارجية. كما تتباطأ المعالجة المعرفية بشكل أقل. وبالتالي يمكن أن تقلل من إنتاجية الجسم ومعدل كفاءة إنتاجية العمل.

والسبب الآخر أن تفاعل الجسم النموذجي للبرد الشديد هو الارتعاش. ويمكن أن يجعلنا الارتعاش متعبين. لذلك، يمكن أن يلعب مكيف الهواء دوراً في شعور جسمك بالتعب والصداع، ثم بالنعاس دون أن نلاحظ ذلك. ويمكن للمرء أن يشعر بفرق واضح في طاقته عندما يكون في الخارج مقارنةً بكونه بالداخل في غرفة تكييف متجمدة. ومن المفيد ضبط مؤقت التشغيل وضبط مستوى الحرارة.

في الصيف

دليل الحامل للترطيب وحماية صحتها

فصل الصيف قد يُضيف على الحامل مسؤوليات لحماية صحتها وصحة جنينها، فارتفاع درجات الحرارة، والتغيرات الهرمونية، والتحديات الجسدية للحمل تستدعي روتينًا خاصًا ومراعاة دقيقة للتفاصيل اليومية، لذا لابد من اتباع النصائح التي تُمكن الحامل من الاستمتاع بالصيف بأمان وراحة.

ووفقا لتقرير نشر في موقع "مور لاند" فالصيف فرصة لقضاء وقت ممتع بشرط اتباع عادات صحية تراعي خصوصية الحمل، الترطيب الجيد، التغذية الذكية، الملابس المناسبة، والحماية من الشمس والحشرات كلها مفاتيح لحمل آمن ومريح في الطقس الحار.

فيما يلي دليل شامل ومتكامل للحامل للتعامل مع حرارة الطقس خلال الصيف للاستمتاع والتمتع بالصحة:

مشروبات مثالية لترطيب جسم الحامل: مع ازدياد حرارة الجو، يُصبح الحفاظ على ترطيب الجسم أولوية قصوى، خاصة للحوامل، الماء يجب أن يرافقكِ أينما ذهبتِ، ومن الأفضل أن يكون الشرب منتظمًا وليس عند الشعور بالعطش فقط. تحتاج الحامل غالبًا إلى ما بين 10 إلى 12 كوبًا من السوائل يوميًا.

ولكسر الروتين، هناك مشروبات طبيعية مفيدة مثل: ماء جوز الهند، عصائر الفاكهة الطبيعية، عصير الخضراوات الطازجة، والمشروبات الرياضية الخالية من الكافيين، وهناك أطعمة ضرورية منها الأطعمة الغنية بالماء.كما ان الملابس المناسبة تُحدث فرقًا كبيرًا خلال الحمل في الصيف، لذلك اختاري الأقمشة القطنية أو الكتانية، لأنها تسمح بمرور الهواء وتمتص العرق. الملابس الفضفاضة تُريح البطن وتقلل من التهيّج، كما أن الألوان الفاتحة تساعد على عكس الحرارة، لا تنسي القبعة والنظارات الشمسية لحماية إضافية عند الخروج نهارًا.

وواقي الشمس يُعتبر من أساسيات روتينكِ اليومي. اختاري منتجًا بعامل حماية لا يقل عن 30، ويفضل أن يكون مقاومًا للماء وآمنًا للحمل.

والتورم من الأعراض الشائعة في الصيف، ويزداد مع الحمل. الأحذية المسطحة أو ذات الكعب المنخفض هي الأفضل لتوزيع الوزن وتجنب الانزلاق. إذا لاحظتِ انتفاخًا مستمرًا في القدمين، يمكن التفكير في الجوارب الضاغطة أو رفع القدمين بانتظام لتخفيف الضغط.ومن المهم أن تخصصي وقتًا للراحة في أماكن باردة ومكيفة، خاصة بعد التعرض لأشعة الشمس. راحة قصيرة في منتصف اليوم تُعيد التوازن لجسمكِ وتُقلل من الإرهاق.

وتقدم لك الفواكه الصيفية والخضراوات الطازجة جرعة طبيعية من الترطيب والمعادن. ركزي على الشمام، البطيخ، الخيار، والفراولة، وادمجيها في سلطات أو عصائر أو وجبات خفيفة طوال اليوم.

ومع احتمال تورم الأصابع في الصيف، يُفضّل إزالة الخواتم مؤقتًا. هذا يمنع الانزعاج، ويُقلل من الضغط على الأوعية الدموية الدقيقة.

وأخيرا، لا تنسي وقاية نفسك من الحشرات فبعض الحشرات قد تنقل أمراضًا خطرة للحامل. لذلك، من الضروري استخدام مبيد حشرات آمن، يحتوي على مكونات مناسبة لفترة الحمل.

في موسم الحرّ...

فاكهة صيفية تساعد على تقوية القلب والدماغ

أشار الخبراء إلى أن فاكهة صيفية واحدة تُعزز ترطيب الجسم، وتدعم صحة الدماغ، وتوفر الفيتامينات ومضادات الأكسدة الأساسية، بحسب تقرير لشبكة "فوكس نيوز".

ويتفوق الدراق، الذي يتكون من نحو 89 في المائة ماء، على نظيراته من الفواكه كالبرقوق والنكتارين من حيث الترطيب، وفقاً لوزارة الزراعة الأميركية. كما أنه غني بفوائد مماثلة لمضادات الأكسدة مع سعرات حرارية أقل.

ويتصدر البطيخ والشمام قائمة الفواكه الأعلى محتوى من الماء، يليهما الدراق بفارق كبير، وفقاً لوزارة الزراعة الأميركية.

وتُظهر الأبحاث أن الفواكه التي تُرطب الجسم وتُوفر في الوقت نفسه الإلكتروليتات، يُمكن أن تُساعد الجسم في تعويض السوائل والاحتفاظ بها بشكل أفضل من الماء وحده.

وتُوفر هذه الفاكهة الزغبية العديد من الإلكتروليتات، بالإضافة إلى العديد من العناصر الغذائية الأخرى.

وأوضحت دانا شيث، متخصصة التغذية المُسجلة في لوس أنجليس، لشبكة "فوكس نيوز"، أن "الدراق غني بالألياف وفيتامين سي والبوتاسيوم. جميع هذه العناصر الغذائية تُساعد في دعم الهضم، وصحة القلب، والمناعة".

وتحتوي ثمرة الدراق متوسطة الحجم على نحو 285 ملليغراماً من البوتاسيوم، وهو معدن أساسي وإلكتروليت يلعب دوراً حيوياً في وظائف الأعصاب، وانقباض العضلات، وتوازن السوائل، وصحة القلب، وإدارة ضغط الدم.

وتُعد هذه الكمية من البوتاسيوم أعلى من العديد من مكملات الإلكتروليت الشائعة، ونحو 8.4 في المائة من الكمية اليومية الموصى بها للرجال، و11 في المائة للنساء، وفقاً للمعاهد الوطنية للصحة. ويُعد الدراق أيضاً خياراً صحياً للقلب بفضل محتواه من مضادات الأكسدة.

ويحتوي على مركبات الفلافونويد، التي تساعد في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب وتدعم الذاكرة والإدراك، والكاروتينات، التي يمكن أن تساعد في مكافحة الالتهابات وحماية البشرة وتجديدها.

وأشارت شيث إلى أن الدراسات المبكرة أشارت إلى أن مضادات الأكسدة يمكن أن تكون لها تأثيرات محتملة مضادة للسرطان.

كما أن الفلافونويدات والكاروتينات تُعطي الخوخ لونه المميز.

وقالت ماري آن ليلا، الأستاذة المرموقة في معهد نباتات الصحة البشرية بجامعة ولاية كارولينا الشمالية، لصحيفة "نيويورك تايمز": "يجمع الدراق بين مجموعتين من الصبغات التي نادراً ما نراها مجتمعة في الفواكه والخضراوات الأخرى".

وأضافت شيث أن الدراق النيئ بقشرته يوفر أيضاً نحو 4 في المائة من الكمية اليومية الموصى بها من فيتامين ا، و13 في المائة من فيتامين سي اللازم يومياً، بالإضافة إلى بضعة غرامات من الألياف للمساعدة في الهضم وصحة الأمعاء.

خطر صيفي صامت..

السالمونيلا.. عدوى بكتيرية سببها تناول أطعمة ملوثة

في كل صيف، ترتفع درجات الحرارة وتزداد معها فرص الإصابة ببكتيريا السالمونيلا، وهي عدوى بكتيرية تنتقل غالبًا عن طريق تناول أطعمة ملوثة، خصوصًا الخضراوات غير المغسولة جيدًا أو الأطعمة غير المطهوة بشكل كافٍ، ووفقا لتقرير نشره موقع "إيت ذيس نُت ذات"، فقد ارتبط تفشي حديث بالسالمونيلا بمنتجات مثل الخيار والطماطم، مما أثار قلقًا بشأن النظافة وسلامة الأغذية خلال موسم الصيف.

ومن أعراض عدوى السالمونيلا نجد إسهال متكرر، ألم وتقلصات في البطن، الغثيان، القيء، فقدان الرغبة في تناول الطعام.وتحمى نفسك من السالمونيلا في الصيف بغسل الفواكه والخضراوات جيدًا قبل تناولها، والحرص على فرك القشرة بالماء البارد. وتابع الأخبار الغذائية وتجنب شراء أو تناول المنتجات التي صدرت بشأنها تحذيرات صحية.

ولا تترك الطعام مكشوفًا أو في أماكن دافئة لفترة طويلة، واحرص على طهو الطعام جيدًا، خاصة الدواجن والبيض، واخيرا اختر المطاعم والمحال التي تلتزم بالنظافة وتخزين الطعام بشكل سليم.

ماذا تفعل إذا أصبت؟

في معظم الحالات، لا تتطلب السالمونيلا علاجًا دوائيًا، ويكفي الراحة وتناول كميات كافية من السوائل لتعويض الفاقد. لكن في حال استمرت الأعراض أو ظهرت علامات الجفاف أو الضعف العام، من الأفضل مراجعة الطبيب للحصول على الرعاية المناسبة.

لوقف الاستغلال غير القانوني للمساحات الرملية

ترسيخ ثقافة التبليغ لضمان راحة المصطافين وحماية الشواطئ

في إطار جهودها الرامية إلى توفير الراحة للمواطنين والحفاظ على النظام خلال موسم الاصطياف، دعت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية وهران إلى ترسيخ ثقافة التبليغ عن التجاوزات والمخالفات المسجلة على مستوى الشواطئ.

مسعودة براهمية

أكد رئيس مكتب المراقبة بالمديرية، حجيج إلياس، أن "التبليغ، يمثل حجر الزاوية في حماية الشواطئ من التجاوزات"، مشددا على "اتخاذ الإدارة لإجراءات صارمة، تهدف إلى الحد من الاستغلال غير القانوني للمساحات الرملية."

وأوضح أن "التعليمات الوزارية الأخيرة، تفرض على المديريات التنفيذية ضرورة عدم تجاوز تخصيص 30٪ من إجمالي مساحة الشواطئ للنشاطات التجارية، مع ضمان بقاء 70٪ من المساحة مخصصة للاستقبال المجاني والمفتوح للمصطافين."

وأضاف أن "هذا الإجراء، يعد جزءا من خطة شاملة، تهدف إلى تحقيق توازن دقيق بين الاستثمار التجاري من جهة، وضمان حق المواطنين في الاستجمام المجاني دون مضايقات أواستغلال غير مشروع من جهة أخرى".

وبحسب المصدر ذاته، تحتضن ولاية وهران 33 شاطئا صالحا للسباحة، خُصص منها قرابة 102 ألف متر مربع للامتيازات التجارية، أي بنسبة لا تتجاوز 22.23٪.

وتشمل قائمة الشواطئ المجانية بالكامل ستة مواقع، وهي: شاطئ سان جرنان وشاطئ النخيل، بالإضافة إلى شاطئ عين الصافية الواقع في بلدية عين الترك، وشاطئ عين فرانين التابع لبلدية بئر الجير، إلى جانب شاطئ النساء الصغير ببلدية مرسى الحجاج، وأخيرا شاطئ الرأس الأبيض في بلدية بوتليليس.

أما باقي الشواطئ 26، فتتوزع بين مساحات مفتوحة وأخرى مخصصة للإمتياز، وتخضع لمراقبة مستمرة لضمان الالتزام بالنسبة المحددة وعدم تجاوزها.

أكد المسؤول ذاته أنه "تم وضع ضوابط دقيقة، تهدف إلى الرفع من جودة الخدمات المقدمة من طرف أصحاب الامتياز، وذلك من خلال تحسين أساليب الاستقبال، الالتزام الصارم بشروط الراحة والأمان، مع الحرص على اختيار متعاملين يتمتعون بحسن السيرة والسلوك.

وأشار إلى أن "أي تجاوز للمساحات المخصصة، أوتكرار التبليغات ضد صاحب الإمتياز، قد يؤدي إلى إجراءات صارمة، قد تصل إلى سحب الامتياز وفقا لما تنص عليه اللوائح التنظيمية."

وعاد حجيج إلياس ليؤكد أن "شكاوى المواطنين، تلعب دورا محوريا في تحسين جودة الخدمات المقدمة."، مؤكدا أن "التبليغ عن أي مخالفة، يساهم في حماية الفضاءات العمومية وردع المخالفين."

ويبقى تعاون المواطنين وتجاوب الإدارة عاملين حاسمين لإنجاح موسم الاصطياف، بما يضمن احترام القانون وتمتع الجميع بحقوقهم في استخدام الفضاءات العامة دون قيود أواستغلال، ما يعطي المواطن في فضاءات الاستجمام راحة ومتعة أكبر.

كلمة من حرفين تُغيّر مصيرك

"لا".. تمنحك السيطرة على حياتك

في زمن تكثر فيه الالتزامات وتتزايد فيه ضغوط العلاقات والعمل، تصبح كلمة "لا" أعظم وسائل الدفاع عن النفس والراحة العقلية. قد تكون كلمة صغيرة، لكنها تحمل أثرا كبيرا. فكم من "نعم" قيلت مجاملةً، وانتهت بإرهاق نفسي ومهني؟ وكم من "لا" صادقة أنقذت صاحبها من الندم والتراكمات الثقيلة؟، هذا ما توصل له الأستاذ والشاعر محمد قمومية.

محمد أمين سعيدي

يرى قمومية أنه في كثير من مجتمعاتنا، يُنظر لقول "نعم" كرمز للطيبة، بينما تُفهم "لا" على أنها جفاء أورفض للآخرين. هذا التصور الخاطئ يجعل كثيرين يشعرون بالذنب إذا رفضوا طلبًا، حتى لوكان خارج قدرتهم، وأضاف قمومية أن الكاتبة الأمريكية لاموت تقول إن "لا" جملة كاملة. ليست بحاجة لتبرير، ولا شرح، ولا اعتذار.

■ لماذا تحتاج إلى قول "لا"؟

■■ أضاف محمد قمومية أن دراسات نفسية عديدة أثبتت أن القدرة على الرفض الواعي تُعزز الصحة النفسية، وبحسب دراسة من "مجلة علم النفس الاجتماعي والتجريبي" (2022) أظهرت أن الأشخاص الذين يعانون من صعوبة قول "لا" أكثر عرضة: للقلق المزمن، للاكتئاب، لتراجع تقدير الذات، ويضيف الدكتور هنري كلاود، أخصائي علم النفس العيادي بحسب الأستاذ قمومية ان "كل مرة تقول فيها نعم لشيء لا تريده، فأنت تقول لا لنفسك"،

■ متى تقول "لا"؟

■■ تعلّم قول "لا" لا يعني القسوة، بل هو تعبير ناضج عن الوعي بالحدود. من الضروري أن تقول "لا" عندما يتعارض الطلب مع قيمك أو أولوياتك، تشعر بأنك تُستغل عاطفيًا أو وقتيًا، لا تملك الطاقة أوالوقت، تلاحظ أن الموافقة تأتي من خوف أورغبة في الإرضاء فقط، وتشير الأخصائية النفسية ليزا فايرستون إلى أن بناء علاقات صحية يبدأ من وضع حدود واضحة ومحترمة.

وأضاف قمومية أن 4 أدوات عملية لقول "لا" باحتراف واحترام وهي:

1. توقف عن الاعتذار المفرط: لست مضطرًا لأن تبرر كل شيء.
2. استخدم نبرة حازمة ولطيفة: "أقدر طلبك، لكن لا يمكنني المساعدة."
3. اقترح بديلاً: "لا أستطيع الحضور اليوم، لكن يمكننا اللقاء لاحقًا."
4. ثبّت قرارك: التردد يُضعف موقفك، والواثق يُحترم أكثر.

الفوائد النفسية والاجتماعية لقول "لا"

يرى الشاعر قمومية ان الفوائد النفسية والاجتماعية لقول " لا "هي احترام الذات وتعزيز الثقة، تقليل التوتر والضغط، إدارة الوقت بكفاءة، بناء علاقات قائمة على الوضوح والصدق، التحرر من الشعور بالذنب والإرهاق المزمن، وختم بحثه حول كلمة "لا" أنه في عالم يعجّ بالمجاملات والمطالب، كن صادقًا مع نفسك. لا تخشَ أن ترفض ما لا يناسبك. فقول "لا" قد يُغضب البعض للحظة، لكنه يُريحك لفترة طويلة، وكما قال الفيلسوف الألماني فريدريش نيتشه: "أول خطوة نحو الحرية هي القدرة على قول لا."

لتحسيس الشباب والباعة المتجوّلين

وكالة القرض المصغّر بسكيكدة تنزل إلى الشواطئ

في خطوة مبتكرة لدعم الشباب البطال وتنظيم الأنشطة التجارية الموسمية، أطلقت الوكالة المحلية لتسيير القرض المصغر بولاية سكيكدة حملة تحسيسية واسعة النطاق على الشواطئ والموانئ الترفيهية، تهدف الحملة إلى التعريف بالخدمات المالية وغير المالية التي تقدمها الوكالة، مع التركيز بشكل خاص على المشاريع المبتكرة مثل الدراجات النارية ثلاثية العجلات، والتي تعد حلاً عمليًا للأنشطة التجارية المتنقلة.

خالد العيفة

نظمت الوكالة المحلية للقرض المصغر بسكيكدة فعالياتها التحسيسية في أماكن حيوية مثل ساحة الميناء الترفيهي بـ«سطورة"، حيث شهدت إقبالًا كبيًرا من الشباب المتحمسين للاستفادة من الفرص التي تقدمها الوكالة، حيث ركزت الحملة على التواصل المباشر مع الجمهور، وخاصة الباعة المتجولين الذين يعملون بطريقة غير منظمة، لتشجيعهم على الاستفادة من الدعم المالي والخدمات اللوجستية التي توفرها الوكالة.

وأبرز ما تم التركيز عليه خلال هذا اليوم التحسيسي، هوالمشاريع الصغيرة التي تعتمد على الدراجات النارية ثلاثية العجلات، والتي أضحت، بحسب مسؤولي الوكالة، حلا عمليا ومتنقلا يناسب طبيعة النشاط الصيفي على الشريط الساحلي، حيث يتنقّل البائع بسهولة، ويقدم خدماته في مكان يختاره، دون الحاجة لمحل ثابت.

وتعتبر هذه الدراجات مثالية لتقديم خدمات متنوعة، مثل الأكل السريع، من توفير وجبات سريعة تتوافق مع معايير النظافة والسلامة الصحية، توصيل المنتجات، بتلبية احتياجات المصطافين على الشواطئ بسرعة وكفاءة، وجمع النفايات البلاستيكية، حجر الزاوية في المشاريع المتنقلة، وهو نشاط مستحدث يهدف إلى تعزيز إعادة التدوير وحماية البيئة.

مدير الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بسكيكدة، صرح بأن هذه الدراجات تمثل فرصة مثالية للانطلاق في مشاريع محترمة من حيث الشكل والمضمون، وأكد، مدير الوكالة المحلية، أن هذه الحملة تأتي في إطار استراتيجية شاملة لدعم الشباب وتنظيم الأنشطة التجارية الموسمية، وأشار إلى أن اختيار الشواطئ والموانئ كمواقع للحملة يعكس حرص الوكالة على الوصول إلى الفئات المستهدفة في بيئاتها الطبيعية، حيث تكون الحركية في أوجها. كما أكد التزام الوكالة بتقديم خدمات تليق بسمعة المنطقة السياحية، مع التركيز على الجودة والنظافة.الحملة التي انطلقت بالميناء الترفيهي بـ "سطورة" الأسبوع الماضي، لن تقف عنده، حيث أعلن مدير الوكالة أن البرنامج يشمل لاحقًا شواطئ أخرى وموانئ الولاية، نظرا لما تشهده من حركية خلال فصل الصيف، وهي فرصة سانحة للوصول إلى أكبر عدد من الشباب الطموح، الذين ينتظرون من يمد لهم يد التوجيه والمرافقة.

ودعا اطارات الوكالة، الشباب إلى استغلال هذه الدراجات في إنشاء أكشاك خدماتية متنقلة تلبي احتياجات المصطافين خلال الموسم الصيفي، الذي يشهد حركية كبيرة على الشريط الساحلي.

وإلى جانب الدراجات ثلاثية العجلات، سلطت الحملة الضوء على مشاريع أخرى واعدة، منها تربية المائيات، وتشجيع الشباب على الاستثمار في تربية الأحياء المائية، وهو قطاع يحمل إمكانيات اقتصادية كبيرة، زراعة الزعفران، المعروف بـ "الذهب الأحمر"، حيث تم تشجيع الشباب على استغلال هذا المحصول الثمين لتحقيق دخل مستدام، بالإضافة الى إنتاج الزيوت النباتية والعطرية، من استغلال الثروة النباتية الغنية في غابات سكيكدة لإنتاج زيوت ذات قيمة تجارية عالية.

وخلال اليوم التحسيسي، أظهر أحد الشباب متحمس لإطلاق مشروع لإنتاج الزيوت النباتية، معرفة متعمقة بالنباتات الزيتية والعطرية المتوفرة محليا، مما يعكس إمكانيات كبيرة للنجاح في هذا المجال غير المستغل بالمنطقة بالقدر الكافي.

وفي حديثه مع مسؤولي الوكالة، عرض الشاب معارفه الدقيقة عن النباتات المحلية القادرة على إنتاج الزيوت الطبيعية، مؤكداً أن جبال سكيكدة تزخر بأنواع فريدة من الأعشاب العطرية والطبية التي يمكن استغلالها تجارياً وصحياً.

وشهدت الحملة اقبالا كبيرا من الشباب، خاصة في الميناء الترفيهي بـ "سطورة"، حيث أبدى العديد منهم اهتمامًا بالمشاريع المقترحة، كما أن التواصل المباشر مع إطارات الوكالة ساهم في توضيح الإجراءات الإدارية وتسهيل عملية التقديم للاستفادة من القروض والدعم.

وتقدم الوكالة مجموعة شاملة من الخدمات التي تهدف إلى تمكين الشباب اقتصاديًا ودعمهم في إطلاق مشاريعهم الصغيرة، وتشمل هذه الخدمات، دورات في التربية المالية، إنشاء المؤسسات المصغرة وتسييرها، فرصة لعرض وبيع المنتجات في معارض محلية ووطنية، مرافقة الشباب في كل خطوات إنشاء مشاريعهم.

وإعفاءات لمدة ثلاث سنوات لتخفيف الأعباء المالية، زيادة على دعم تسويق المنتجات عبر منصات إلكترونية وإعلانات رقمية مجانية، وربط المستفيدين بالشبكة الوطنية للمقاولين لتبادل الخبرات والفرص.

في حرارة الصيف

نصائح للحفاظ على برودة حيوانك الأليف

عندما نقرر أن نتبنى حيوانا أليفا ليعيش معنا في المنزل، يجب علينا أن نعلم أننا يجب أن نعامله بطريقة ملائمة له، بالإضافة إلى التعامل معه كأي كائن حي يشعر مثل الإنسان يجوع، ويعطش، ويبرد ويحترم، ومع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، علينا أن نعلم أن هذا الحيوان يشعر بما نشعر به ولذا نستعرض بعض النصائح التي تساعد على أن يكون حيوانك بارداً وآمناً طول الصيف، وذلك وفقاً لما نشره موقع "كاركاردت".

توفير المياه العذبة في جميع الأوقات: سواء كنت في الداخل أوالخارج، يحتاج حيوان إلى الوصول السريع إلى المياه النظيفة والعذبة في جميع الأوقات، تأكد من إحضار الماء معك أثناء المشي أواللعب، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، سيساعدك البقاء رطبا على إبقائه باردا، كما أن الاستعداد بمصدر مياه خاص بك يضمن عدم حاجة حيوانك الأليف إلى الشرب من مصادر ملوثة محتملة.

البقاء في الظل: يعد الخروج من الشمس طريقة رائعة للمساعدة في إبقاء حيوانك باردا في الصيف، تأكد من منحه مساحة كبيرة من الظل أثناء وجودك بالخارج حتى تتاح له الفرصة للتبريد، احرص على أن تكون جلسات اللعب قصيرة خلال أشد فترات اليوم حرارة، واختر البقاء داخل المنزل خلال هذه الأوقات إن أمكن.

مكيف الهواء: على الرغم من أنه من المغري اصطحاب حيوانك معك في جميع مغامراتك، إلا أن حيوانك يشعر بسعادة أكبر عندما يسترخي في مكيف الهواء في يوم حار، إن البقاء في الداخل خلال الجزء الأكثر حرارة من اليوم هووسيلة أكيدة للتغلب على الحرارة والحفاظ على سلامته.

لا تتركيه في السيارة: لا يهم إن كانت النوافذ مفتوحة، أوإن كنت متوقفا في الظل أوإن كنت ستغيب لدقيقة واحدة فقط، فتركه في سيارة ساخنة قد يكون مميتا، يمكن أن تصل درجات الحرارة بسرعة إلى مستويات خطيرة، حتى لوكنت غائبا لمدة قصيرة من الوقت، لذا حافظ على سلامته هذا الصيف واتركه في المنزل.

الشّعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأثنين 03 صفر 1447 هـ
الموافق لـ 28 جويلية 2025 م

24

العدد 19834

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر: 03:58
الشروق: 05:50
الظهر: 12:54
العصر: 16:44
المغرب: 19:58
العشاء: 21:37

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	31°	وهران	33°
عنابة	28°	الجزائر	28°	وهران	30°

العملية تتواصل إلى غاية نهاية الشهر الجاري

الشروع في صبّ منحة الموسم الدراسي المقبل.. اليوم

■ 17,02 مليار دينار لفائدة 3,4 مليون تلميذ مستفيد

سيُشرع في صبّ المنحة المدرسية الخاصة بالموسم الدراسي المقبل، ابتداء من اليوم الإثنين، على أن تتواصل العملية إلى غاية نهاية الشهر الجاري، حسب ما أعلنت عنه، أمس الأحد، وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في بيان لها.

أوضحت الوزارة أنه «تنفيذا لتعليمات وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، سيتم الشروع في صبّ المنحة الخاصة بالموسم الدراسي (2026/2025)، ابتداء من تاريخ 28 يوليو 2025 وإلى غاية 31 من نفس الشهر»، حيث «تم تخصيص غلاف مالي قدره 17,02 مليار دج لفائدة 3,4 مليون تلميذ مستفيد».

وأكّد ذات المصدر أنه «تمّ استكمال كافة الترتيبات والإجراءات التنظيمية والتنسيقية بين المصالح المعنية

بالولايات لتسريع دفع المنحة في آجالها المحدّدة، وذلك لضمان استفادة المستحقّين في الوقت المناسب وفي ظروف شفّافة ومنظمة، وفق تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»، وهو ما يجسّد «حرص مصالح الدولة على توفير ظروف تعليم ملائمة لكل الأطفال، في ظلّ دعم اجتماعي فعّال».

وفي هذا الإطار، أشادت الوزارة بـ»مستوى التنسيق والمتابعة والتعبئة من قبل مصالحها ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وزارة التربية الوطنية وولاة الجمهورية، لضمان إيصال هذا الدعم المباشر للمستحقين قبل الدخول المدرسي»، يضيف المصدر.

للتذكير، أسندت مهمة تسيير المنحة المدرسية الخاصة وتسديدها لفائدة أولياء أو أوصياء التلاميذ المعنيّين إلى قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ممثلا في وكالة التنمية الاجتماعية، وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 25-168 المؤرّخ في 22 جوان 2025، والمتعلّق بالمنحة المدرسية الخاصة وشروطها وكيفيات منحها.

عرقاب يشارك في الاجتماع 61 للجنة المراقبة لـ «أوبك+»

تحليل وضع سوق النفط وتبادل وجهات النظر حول آفاقه

يشارك وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، اليوم الاثنين، في أشغال الاجتماع 61 للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لتحالف أوبك وخارج أوبك (JMMC)، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بحسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان للوزارة.

خلال الاجتماع، سيقوم الوزراء بتقييم مدى احترام الالتزامات المتعلقة بالإنتاج لشهري مايو ويونيو 2025، وكذا تحليل الوضع الراهن لسوق النفط وتبادل وجهات النظر حول آفاقه على المدى القصير، يضيف المصدر.

وذكر البيان، بأن لجنة المراقبة الوزارية المشتركة تجتمع بصفة دورية كل شهرين، وتكلف بمتابعة تنفيذ التعديلات الطوعية على الإنتاج التي تقررت في إطار إعلان التعاون، وتقديم التوصيات التي من شأنها دعم استقرار وتوازن سوق النفط العالمية.

وتتكون هذه اللجنة من وزراء النفط لثماني دول وهي: الجزائر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، العراق، الكويت، وفنزويلا من الدول الأعضاء في منظمة أوبك، بالإضافة إلى روسيا الاتحادية وكازاخستان من خارج المنظمة.

أكّدت أنها غير معنية بتنظيم المسابقات..»بريد الجزائر»:

حذار من روابط العروض الوهمية بالتواصل الإجتماعي

حذّرت مؤسسة «بريد الجزائر» من النقر على الروابط التي تروّج لمسابقات وعروض وهمية عبر صفحات مشبوهة بمنصات التواصل الاجتماعي، لكونها محاولات ترمي إلى النصب والاحتيال، حسب ما أورد بيان للمؤسسة.

نبّهت مؤسّسة «بريد الجزائر» زبائنها إلى «ضرورة تجنّب النقر على الروابط والصفحات المشبوهة المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة تلك التي تروّج لمسابقات أو عروض وهمية وتنتحل صفة المؤسّسة».

ومن أجل تفادي النصب والإحتيال، دعت «بريد الجزائر» إلى التبليغ عن هذه المحاولات، عبر صفحتها الرّسمية، مشيرة إلى أنها «غير معنية بتنظيم مثل تلك المسابقات».

كرّمتها "راديوز" في احتفالية متميّزة..

الطالبة رونق زاني تجني ثمار نجاحها

في أجواء احتفالية مميزة، كرّمت جمعية «راديوز» الطالبة رونق زاني، ابنة ولاية سوق أهراس، صاحبة أعلى معدل في شهادة البكالوريا لسنة 2025، وذلك خلال حفل نظم بمدينة قسنطينة بحضور أفراد عائلتها وشخصيات معروفة من عاصمة الشرق الجزائري.

خلال الحفل، قدمت الجمعية للطالبة المتفوقة شهادة شرفية وهدايا قيّمة، من بينها هاتف ذكي ولوحة إلكترونية (طابلات)، إلى جانب هدايا رمزية أخرى أدخلت الفرحة على قلب عائلتها التي عبّرت عن امتنانها لجمعية «راديوز» على هذا التكريم المميّز وحفاوة الاستقبال.

كما لم تفوّت عائلة رونق الفرصة لتوجيه الشّكر والتقدير لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على رسائل التهنئة والدعم التي تلقتها

ابنتهم، وكذا لكافة أبناء الشعب الجزائري الذين عبّروا عن فخرهم بهذا الإنجاز.

من جهتها، أعربت الطالبة رونق زاني عن امتنانها العميق لكل من دعمها خلال مسيرتها الدراسية، موجّهة تحية تقدير لأوّل معلم رافقها في المدرسة الابتدائية وصولًا إلى آخر أستاذة درّستها في الثانوية، مشيدة كذلك بالدور الكبير الذي لعبه محيطها العائلي والمقرّبون في تحقيق هذا النجاح.

نشّطها الأمين الوطني الأول..يوسف أوشيش:

جبهة القوى الإشتراكية تنظّم ندوة سياسية ببومرداس

نظم حزب جبهة القوى الاشتراكية، السبت، ندوة سياسية تقييمية بأولاد هداج ببومرداس، نشّطها الأمين الوطني الأول، يوسف أوشيش.

ترمي الندوات السياسية التقييمية، حسبما أوضح أوشيش خلال هذا اللقاء، إلى «تقييم» أداء تشكيلته السياسية و»الوقوف على التحديات» التي تواجهها، و»تحسين أدائها ورسم آفاق نشاطها السياسي»، فضلا عن أنها «تعبّر عن إرادة الحزب في البقاء على اتصال بالميدان». ويأتي تنظيم هذه اللقاءات، «استجابة لمطلب ديمقراطي يتمثّل في تقديم حصيلة عمل الحزب للمناضلين والمواطنين وتعديل سياسته بما يتلاءم مع تطلّعاتهم»، حسب أوشيش. وخلال هذا اللقاء، جدّد الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية التذكير بأهداف حزبه، التي «تتلخّص في الحفاظ على السيادة الوطنية وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة». وشكّل لقاء اليوم أيضا، حسب نفس المتحدث، «فضاء لتبادل الآراء والأفكار حول الوضع السياسي الوطني والتحديات، التي تفرضها المرحلة الراهنة».

خلفًا لكامل برهام الذي شغل المنصب سابقا

البنك الدولي يعيّن ممثلة مقيمة جديدة في الجزائر

أعلن البنك الدولي تعيين جميلة حاجي باي أوغلو جيرين، ممثلة مقيمة لمكتبه المشترك في الجزائر، خلفًا لكامل برهام الذي شغل هذا المنصب على مدار السنوات الأربع الماضية. قال البنك الدولي في بيان تلقّت «الشّعب» نسخة منه، إنّ أوغلو جيرين ستتولى قيادة أنشطة البنك بالجزائر، من خلال «التنسيق مع الحكومة الجزائرية وشركاء التنمية والفاعلين المحليّين، بهدف دعم أولويات التنمية الوطنية، انسجامًا مع مهمة البنك الدولي. وقال البيان إنّ ممثلة البنك الدولي الجديدة سـ»تساهم في دعم جهود الجزائر الرامية إلى تنويع اقتصادها وتعزيز مناخ الأعمال»، وذلك «بفضل خبرتها الطويلة في مجال تنمية القطاع الخاص»، وأضاف أنّ أوغلو جيرين، ذات الجنسية التركية، حائزة على خبرة مهنية تناهز 20 عامًا في مجالات التنمية، وقال إنها «تتمتّع بخبرة واسعة في تقديم الخدمات الاستشارية، خاصة في مجالات الحوار بين القطاعين العام والخاص، واستراتيجيات تطوير الأعمال، وإصلاح مناخ الاستثمار».

فعلت العمل الإستباقي والرّقابة الميدانية

مصالح الأمن تسترجع مركبتين مسروقتين بالشلف

تمكّنت مصالح أمن ولاية الشلف من استرجاع مركبتين محل سرقة ببلديتي سيدي عكاشة والشطية، حسبما علم، أمس الأحد، لدى ذات الهيئة الأمنية. أفاد بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية أنّ في إطار الجهود الميدانية الرامية إلى التصدي للجريمة الحضرية، لا سيما ما تعلق منها بسرقة المركبات، تمكّنت شرطة الشلف في عمليتين منفصلتين، خلال 48 ساعة الأخيرة، من استرجاع مركبتين محل سرقة بكل من بلديتي سيدي عكاشة والشطية. واستنادا لذات المصدر، نفذت العملية الأولى من طرف أفراد شرطة الأمن الحضري بسيدي عكاشة، على مستوى الحاجز الأمني الثابت بالمدخل الشرقي للبلدية، حيث تمّ توقيف مركبة مشبوهة، تبين بعد إخضاعها للمراقبة الدقيقة أنها محل سرقة من إحدى الولايات الجنوبية الغربية للوطن منذ سنة 2023. وفي عملية ثانية، تمكّنت عناصر شرطة الأمن الحضري الأول بالشطية بأمن دائرة أولاد فارس، بالتنسيق مع الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لبن سونة، عقب استغلال معلومات ميدانية دقيقة بخصوص مركبة مسروقة منذ يومين من إحدى بلديات ولاية غربية، من تحديد مكان وجود المركبة واسترجاعها في وقت قياسي. وأشار البيان الأمني إلى أنّ العمليتين تندرجان في إطار المخطّط الأمني الرامي إلى تعزيز التغطية الأمنية بالأقاليم الحضرية بولاية الشلف تزامنا وموسم الإصطياف، الذي يرتكز على تكثيف التواجد الميداني الفعّال والمراقبة وتفعيل العمل الاستباقي، عبر مختلف المحاور والأحياء الشعبية.

في اليوم الأول من الألعاب الإفريقية المدرسية

المصارع منذر راهي يهدي أول ذهبية للجزائر

أهدى الرياضي منذر راهي أول ميدالية ذهبية للجزائر في رياضة المصارعة، لحساب منافسات اليوم الأول لدورة للألعاب المدرسية الإفريقية-2025، التي انطلقت رسميا، أمس الأحد بمدن عنابة، قسنطينة، سيطف وسكيكدة. في مجموعة ضمت ثلاثة مصارعين في نوع الإغريقية الرومانية (وزن 110 كلغ)، حقّق راهي انتصارين على منافسيه، التونسي أحمد سلمان طرابسي ثمّ على المصري أبو فرج حنفي محمد ياسر. وتشارك الجزائر في هذا الموعد الإفريقي، بمجموع 30 مصارعا، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و17 سنة، في تخصّصات المصارعة النسوية (10 مصارعات)، المصارعة الحرة (10 مصارعين) والمصارعة الإغريقية-الرومانية بنفس العدد، في 10 أوزان لكل واحد منهم.

870 ألف مكتتب يطّلعون على نتائج دراسة ملفاتهم

برنامج «عدل 3».. خطوة كبيرة نحو التجسيد

شرعت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، أمس الأحد، في الرّد على طلبات المكتتبين في البرنامج السكني الجديد بصيغة البيع بالإيجار «عدل 3». من خلال الموقع الالكتروني المخصّص لهذا الغرض www.aadl.dz ستسمح هذه العملية للمكتتبين بمعرفة ما إذا تمّ قبول أو رفض طلبهم في هذا البرنامج السكني، مع إمكانية إيداع طعن بالنسبة لأصحاب الملفات المرفوضة. وأعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل)، الأحد، أنّ أزيد من 870 ألف مكتتب في البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار «عدل 3»، تمكّنوا من الولوج إلى المنصة الرّقمية المخصّصة للإطّلاع على نتائج دراسة ملفاتهم. وأوضح بيان للوكالة أنّ العملية جرت «في ظروف تقنية جيّدة»، ما أتاح للمكتتبين الإطّلاع على نتائج دراسة ملفاتهم وتحميل إشعار القبول أو الرفض. وأضاف المصدر أنّ هذا الإقبال تمّ تسجيله عقب فتح المنصة الإلكترونية الخاصة بنتائج دراسة الملفات، الأحد، ابتداء من الساعة 12:00 زوالا. كما أشارت «عدل» إلى أنّ المكتتبين الذين رفضت ملفاتهم يمكنهم تقديم طعن عبر المنصة ذاتها، من خلال الفضاء المخصّص لذلك، مع إرفاق الوثائق المطلوبة وفي الآجال القانونية المحدّدة. يذكر أنّ التسجيلات في هذا البرنامج، الذي أقرّه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، انطلقت في يوليو 2024، حيث بلغ عدد المسجّلين أكثر من 1,4 مليون، بينما تمّ إحصاء أزيد من 900 ألف مكتتب مستوف للشروط إلى غاية مايو الماضي.

11 براءة اختراع في عدة مجالات خلال سنة 2025

جامعة هواري بومدين.. إنجازات بالجُملة

كشف مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا لباب الزوار، جمال الدين أكراتش، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، أنه تمّ إحصاء 11 براءة اختراع تحصّل عليها طلبة وأساتذة مؤطّرين بالجامعة خلال سنة 2025. أوضح المسؤول، خلال حفل تكريمي نظّم على شرف طلبة من حاملي براءات اختراع في الكيمياء، أنّ جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا لباب الزوار «أحصت 11 براءة اختراع في عدة تخصّصات تحصّل عليها عدد من طلبتها، وكذا أساتذة مؤطّرين خلال سنة 2025». ويتعلّق الأمر -يضيف أكراتش- بمشاريع في تخصّصات تشمل عدة مجالات، سيما في «الفيزياء والكيمياء والهندسة الميكانيكية والكهربائية، ما يسمح لهؤلاء الطلبة باستحداث مؤسّسات ناشئة». وفي ذات السياق، أبرز المدير مساعي الجامعة من أجل «تشجيع الطلبة من أجل الإقبال على مجال المقاولاتية والإبتكار، من خلال تخصيص فضاء مدعم بكل الهياكل والوسائل الضرورية لمرافقة الطلبة في هذا المجال». كما أشار أكراتش بالمناسبة إلى أنه «تمّ خلال سنة 2025 برمجة استحداث 15 مشروع مؤسسة ناشئة من طرف عدد من الطلبة، من بينها 8 مشاريع تمّ إطلاقها».

مصنّف ضمن الحيوانات المهدّدة بالانقراض

العثور على جثة «أروي» قرب مدينة عين الصّفراء

عُثر مؤخّراً على جثة لحيوان الأروي (الضأن البربري)، المصنّف ضمن الحيوانات المهدّدة بالانقراض، على الطريق المؤدي إلى مدينة عين الصفراء، جنوب ولاية النعامة، وتحديداً بالنقطة الواقعة بين جبلي عيسى ومكثر، بعد أن دهسته سيارة.

الحادثة وقعت في بلدية تيوت، حيث قام أحد المواطنين بإبلاغ مصالح الغابات بمدينة عين الصفراء، التي تدخّلت لنقل جثة الحيوان إلى مقر الدائرة الغابية، من أجل دراستها ومعرفة أسباب اقترابه من المناطق السكنية، قبل الشروع في تحنيطه لأغراض علمية وبحثية.

وفي تصريح لـ»الشّعب»، أوضح الباحث في تاريخ المنطقة، أحمد عقون، أنّ الأروي المعروف محليًا باسم «الفشتال»، ليس مجرّد حيوان جبلي يعيش في الأجراف الوعرة والمرتفعات الصّخرية، بل يُعد رمزًا للصبر والهيبة والجمال البري. ويتميّز هذا الحيوان بحدة حواسه وطبيعته الحذرة ونفوره من الإنسان، ما يجعل ظهوره في محيط سكاني أمرًا استثنائيًا. واعتبر عقون أنّ استمرار وجود هذا النوع في منطقة جبال القصور، رغم تحديات الجفاف والصيد الجائر، يؤكّد غنى التنوع البيولوجي في الجنوب الغربي للبلاد وثراء البيئة الجبلية المحيطة.